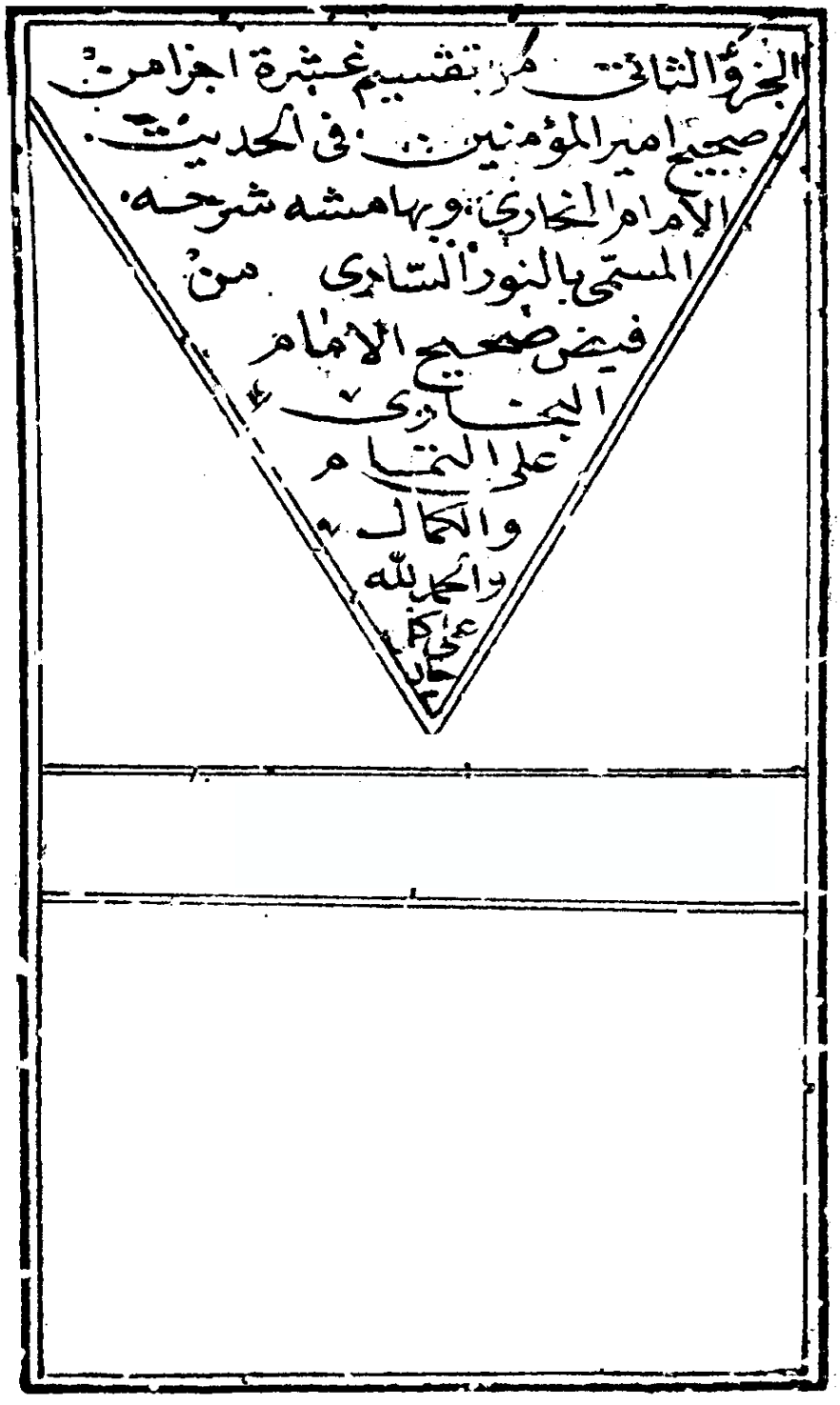
الجزء الثانى من تقسيم عشرة اجزاء من
صحيح امير المؤمنين فى الحديث
الامام البخارى وبهامشه شرحه
المسمى بالنور الساري من
فيض صحيح الامام
البخارى
على التمام
والكمال
والحمد لله

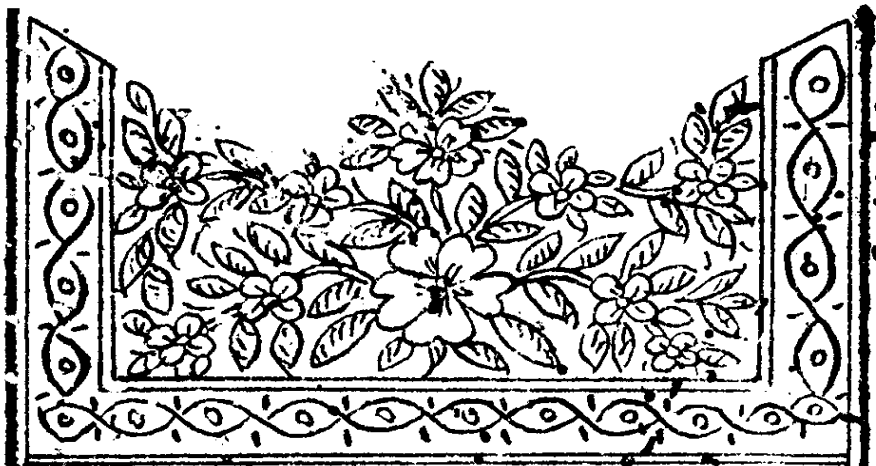

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الاذان

وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون * وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة * حدثنا عمر بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة فقال رسول الله

صلى

كتاب الاذان بدء الاذان وقول الله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الخ بدء الاذان ورد في روايات اخرى بدو الاذان وهو بالهمز كما هنا وهو في اللغة الاعلام والشرع اعلام مخصوص بالفاظ مخصوصة قال الحلال السيوطي ورد في الاحاديث ما يدل على انه مشروع بعكة قبل الهجرة لكنها ضعيفة وجزم ابن المنذر بانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بغير اذان منذ فرضت العشاء الى ان هاجر الى المدينة والجمهور على ان الاذان انما شرع في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس ان فرض الاذان نزل مع فرض الصلاة حين قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الخ يشتمل على مسائل العقيدة وفقه الصلاة وما وقع في بدء الاذان مما رواه ابو الشيخ بسند فيه مجهول عن عبد الله ابن الزبير قال اخذ الاذان من اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حج واذن في الناس بالحج وما رواه ابو نعيم في الحلية بسند فيه مجاهيل عن ابي مذيعة مرفوعا ان جبريل نادى بالاذان لاربع حين اهبط من الجنة

صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة * باب
الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن سماك بن عطية عن ابي قلابة عن انس بن
مالك قال قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة حدثنا محمد بن سلام قال قال اخبرنا عبد
الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة
بشئ يعرفونه فذكروا ان يورو نارا او يضربوا ناقوسا فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة * باب
الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسماعيل فذكرت
لايوب فقال الا الاقامة * باب فضل التاذين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة
ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى * باب رفع الصوت

هو بلفظ حديث مرفوع اخرجه الطيالسي
في مسنده عن ابن عمر وسقطه مثنى
الثاني في بعض النسخ (قوله) قال قال
بلال وفي نسخة قال امر بلال الخ وللنسائي
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
قوله يشفع بفتح اوله وثالثها اي يوتر الاقامة
بالفاظه شفعا وقوله وان يوتر الاقامة
اي جميع الفاظ الشرعة عند القيام
الى الصلاة وفي رواية ويوتر وفي قوله الا
الاقامة اي لفظ فقد قامت الصلاة جاء
تام (قوله) حدثنا محمد زاد ابو ذر موفق
سلام وقوله اخبرنا ضد الوهاب للاصيلي ثنا
والكريمة انبانا زاد غير هما الثقفي
ذكروا جواب لما وقال الخليل تاكيد لفعل الامر
(قوله) ان يعلموا بفتح اوله من العلم وبضمه
من الاعلام (قوله) يورو ارا اي يوقدوا
وان يوتر الاقامة اي يظهروا
على المقيد فله وبنوده بابه
الاقامة اي الفاظها (قوله) واحدة اي
مثنى (قوله) قد قامت الصلاة اي فهي
لفظ للحذاء (قوله) خالد للحذاء في رواية باسقاط
(قوله) عن انس بن مالك
(قوله) فذكرت لغير الاصيلي فذكرته
اعاد ابو ذر هذا الاستثناء
موثوقة وهو ثقة وزيدة الثقة

بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذا سمحا والا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم
المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني
اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا
كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى
خيبر فاتيناها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين * باب ما يقول اذا سمع
المنادي * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن

(قوله) سمحا كسكوت اليم اي سهلا بلا بخل
وتعسير (قوله) قال له اي لعبد الله
(قوله) او باديتك في رواية بادية
وقوله فاذنت بالصلاة في رواية للصلاة
(قوله) مدى اي غاية وقوله ولا شيء مشتمل
الحيوان والجماد ولا بد من تخصيصه ولا شيء مستمر
مدد ولا حجر ولا جن ولا انس ولا شجر ولا
وشهد له كل مطر ويابس وهو محمول على
الحقيقة دون المجاز قال الثوربشتي
المراد من هذه الشهادة اشتهار المشهود
له يوم القيامة بالفضل وعلو الدرجة
وقال ابن المنير ان احكام الاخرة جرت
على نحو احكام الدنيا من توجيه
الدعوى والجواب والشهادة او سبق
ولا بعد من حديث ابي هريرة مرفوعا
نعم له مدى صوته اي فيبلغ الغاية من المفدرة
ويا بس الغاية من الصوت وان كان
اذا بلغ الغاية التي اليه الصوت لو قدر ان يكون
الذي ينتهي اليه بين اقصاه وبين مقامه الاخير هو في
بين اقصاه تلك المسافة غفرها الله له
ذنوب تلك المسافة وفي رواية ملء صوته
ويشهد للاول رواية بقدر مد صوته
تشهد بدل الدال اي يقدر مد صوته في رواية
* قس * (قوله) الا شهد له اي قوله
الا يسمع الخ كما بين في رواية ابن خزيمة

عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني
عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما ففال مثله الى قوله
واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحاق بن راهويه قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى
وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول * باب الدعاء عند النداء
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا صلى الله عليه
وسلم الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب
الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان
فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن شمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه

(قوله) فقولوا مثل ما يقول المؤذن (اي مما يصلح ان يقال في الجواب لا مما لا يصلح كالحيعلتين فان ذكرهما في الجواب لشبهة الرد والاستهزاء وعلى هذا فالتخصيص في هذا الحديث بعقلمة لا يحتاج الى الدليل نعم اقامة الحيعلتين مقام الحيعلتين يحتاج الى الدليل والله تعالى اعلم اهـ سندي بان يقول الثاني عقب كل كلمة مثلها فانه يجيب حتى في قد قامت الصلاة قال الشيخ وظاهر ان لم يطل الفصل قال الطيبي ولم يقل مثل ما قال الكرماني وقد يجيبه بعد كل كلمة قال النساء عن ام ورد ذلك صريحا عند النساء

(قوله) سمع معاوية يوما في نسخة سمع المؤذن والمعنى ان عيسى ابن طلحة سمع معاوية وقد سمع المؤذن (قوله) الى قوله فقال مثله في رواية بعده فلا يقول مثله الخ اما ما بعده فلا (قوله) في الباقي بل يسن الجميع (قوله) ابن راهويه سقط في رواية قاله الحافظ ظنا وهو علقمة بن وقاص (قوله) بعض اخواننا هو علقمة بن وقاص الاوزاعي كما سيوطي وقال الحقق السندي لا يخفى انه مدرج رواية في رواية اي لبعض الاخوان وقوله لما قال اي المؤذن حي على الصلاة اي وحي على الفلاح فهو اكتفاء

لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا * باب الكلام في الاذان
وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك
ويتحدث المؤذن او يقيم * حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب
وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله
ابن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن
حي على الصلاة فقام ناداه ان نادى الصلاة في الرحال فنظر
القوم بعضهم الى بعض فقال فعل ذلك من هو خير منه وانها
عزمة * باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له
اصبحت اصبحت * باب الاذان بعد الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى
ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين
النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم باب الأذان
قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن
أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن
أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول
الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ
إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما
فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثنا إسحاق
أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد
عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال
قال حدثنا الفضل حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن
محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم
باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر إقامة
الصلاة * حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد
عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة

(قوله) أخبرنا مالك في رواية شعبة (قوله) ان بلالا الحديث لابن خزيمة وأحمد وابن حبان وغيرهم من طرق (قوله) ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال وفي رواية لهما حتى يؤذن بلال بالجمع بالتثنية وبضم فالمعنى ادعى انه مفعول نعم في رواية النسائي عن عائشة انما أكلت صلى ابن عمر كان يؤذن بليل فقالت غلط ابن عمر وكان بلال يؤذن الفجر وقال يؤذن بليل وابن أم مكتوم بعد قيل الفجر (قوله) أو الصبح (قوله) أو أحدكم منكم وسكون النون (قوله) من سحوره بفتح السين وضم الحاء وفي رواية من سحوره بضم السين اسم لما يؤكل في السحر (قوله) ليرجع قائمكم أي يرد ويصرف لازم ومتعد واخطأ من جعله هنا متعديا (قوله) وليس أن يقول الفجر أو الصبح أي ليس الأذان الأول والفاعل ضمير الأذان وقوله أو الصبح عطف على الفجر والمعنى ليس الأذان الأول الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه الفجر أو الصبح بل الأذان الثاني الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه الفجر أو الصبح وقال العلامة السندي هكذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس أن يقول المؤذن الفجر أو الصبح بل الفجر أو الصبح أن يقول المؤذن كذا وكذا

ثلاثا لمن شاء * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك
قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم
يكن بين الاذان والاقامة شئ قال عثمان بن جبلة وابو داود
عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب من انتظر الاقامة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة
باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين
كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن
شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما
رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم

(قوله) ثلاثا اى قال ذلك ثلاث مرات
(قوله) اذا اذن اى للمغرب كما صرح به
في نسخة بلفظ اذا اخذ المؤذن في اذان
المغرب (قوله) يبتدرون السواري
اى يتسارعون اليها ممن يريني يديهم يكونهم
يصلون قدامها (قوله) وهم كذلك يصلون اى والحال
فجملة وهم كذلك يصلون اعتراضية
كثرة من يصليها (قوله) الركعتين

وفي رواية ركعتين (قوله) شئ اى
كثير يسمع اكثر من صلاة نافلة اخذا
منه مفهوم التقييد بعد بالقليل فلا
ينافيه ما هنا ومما سبق في الحديث والذي
ما هنا نافي وما سبق مثبت والمثبت
مقدم على النافي وما هنا قول انس وما
سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مقدم على قول غيره من الناس وقد اختلف
في صلاة الركعتين قبل المغرب فقيل
سنة وقيل بدعة والاصح انها مندوبة
لحديث الا من شاء اشهرها الاخير ومذهب مالك كراهة
الصلاة والسبحة الحمة عند المغرب
لذلك والتسبيح الحمة عند المغرب
كما تقدم

وصلوا

وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك
بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
والمطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن المهاجر ابي
الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى
الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث فقال
اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال ثنا مالك
قال اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن سببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا
اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهاليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

م ٢ ثاني صخ

(قوله) فليؤذن لكم احدكم فيه
ان رواية الحديث مختلفة وهذا
اللفظ كما في بعض الروايات
فاذنا كما سيجيء فلعل المؤذن احد
اللفظين من تغيير الرواة ولم يعلم
ايهما ذلك فلا يصح الاستدلال
لاحدهما اذ يجوز ان ذلك من الراوي
ويمكن للجواب بان وجه الاستدلال
هو ان مفهوم رواية انا هو ان يؤذن
لظهور ان المعهود في الاذان
يؤذن الواحد فاتفقا لبرواياتان
في المعنى على العرجة

الاستدلال في لفظ اذنا مبني على
النسبة بينهما بجاز اي لتحقق
قولوا والنسبة انهما متغايرتان
عدم خصوص الاذان بالمتغايرة على
كالامامة والله اعلم بان
الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة
والاقامة الخ وقوله وجمع عطف على
عرفة وهي مزدلفة لاجتماع الناس
ليلة العيد (قوله) والمطيرة بفتح
الميم فعيلة من المطر اي فيها
صلها واسناد المطر الى الليلة مجاز
والتنوين للتشبيه

ثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا
في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق قال اخبرنا
جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال
بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة باب هل
يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان
ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن
على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا
بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن
سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال ثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما

سخن

(قوله بضجنان بفتح الضاد المعجمة
وبالجيم الساكنة بعدها نون) بوزن
فعلان غير مصروف وبجبل بناحية مكة
بينه وبينها خمسة وعشرون ميلا
(باب هل يتتبع المؤذن فاه الخ)
بفتح اوله والفوقيتين والواو الشديدة من التتبع وبالحاء
الفوقية وكسر الموحدة من الاتباع
والمؤذن فاعل جعلها وفاه مفعول
وفي نسخة بنصب المؤذن مفعولا اي
يتتبع الشخص المؤذن فاه بدل عينه
وقوله ههنا وههنا اي يمينا وشمالا

وهو معطوف على قوله هل يتتبع وهل لا
في الوضع بمعنى قد كما في قوله تعالى
هل اتى على الانسان (قوله) ويذكر
بالبناء للمفعول (قوله) جعل اصبعيه
اي املس اصبعيه المسبحتين في اذنيه
اليمنى ذلك علامة يعرف بها من
او ليكون ذلك ابعد عن المؤذن انه يؤذن
به صم او الوضوء اي للاذان حقا ثابتا
(قوله) مشروع وسنة فيه على كل احيانه
من جملتها حين عدم الوضوء ولا يشترط
للاذان عدم توجيه القبلة ايضا

نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب لا يسعى الى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى الى الصلاة مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعلة

(قوله) جلبة الرجال بفتح الجيم واللام والموحدة اي اصواتهم (قوله) ما شأنكم بالهمزة وتركه اي ما حالكم (قوله) فعليكم بالسكينة اي الزموا (قوله) فما ادركتم اي مع الامام من الصلاة وقوله وما فاتكم اي منها وقوله فاتموا اي قضوا وقال المصنف في التمييز انها غلط فاقضوا بامر ابن عيينة باب لا يسعى الى الصلاة اي لا يسرع وفي رواية بالسكينة وفي رواية (قوله) اذا سمعتم فامشوا اي امضوا (قوله) الاقامة ذكر الاقامة تنبيه على غيرها لانه اذا امر بالسكينة والوقار مع سماع الاقامة فغيره اولى وحكمة التقييد بها ان المشي يصل اليها وقد انهمك فلا يتم خشوعه في البلوغ وغيرها باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام اي يجب على الجماعة اذا رأوا الامام ينبغي اذا رأوا الامام وهو جواب السؤال المقدر واستدل على هذا الجواب بالحديث والله تعالى اعلم

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرناه ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل * باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه ثنا اسحاق قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب قال على مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى بعض العصر بوم ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر

عبد الله

(قوله) خرج عن الحجرة (قوله) وقد اخذت الصلاة اي باذنه او بعلمهم خروجه بالقرائن (قوله) وعدلت اي سويت (قوله) انضرف اي انصرف على مكانكم اي كونوا كما انتم (قوله) ينطف بفتح الطاء وضمها اي يقطر (قوله) ماء بكسر الطاء وفتح الهاء وسكون الياء وبين الماء والاول وجه (قوله) هيئتنا بكسر الهاء وسكون الياء همزة مفتوحة وقد اغتسل اي يغتسل (قوله) جنب اي من جنابة حتى ان الامام مكانكم اي الزموه (قوله) فخرج اي بعد الاقامة (قوله) وهو جنب اي في نفس الامر فلما قام في مصلاه تذكر انه جنب (قوله) فصلى بهم اي من غير اعادة الاقامة باب قول الرجل ما صلينا وكرهه النخعي قال في الفتح والذي يظهر لي ان البخاري اراد ان ينبه على اطلاق ما اطلق عليه حديث ليست اي الكراهة المحكية حديث الباب اي ان كراهة النخعي انما هي حتى ينتظر الصلاة لانه في صلاة فلو قال لها ما صلينا لاقتضى نفيها اثبته الشارع ولو اراد الرد على النخعي طلقا لافصح به كما افصح بالرد على ابن سيرين في ترجمة فاتتنا الصلاة

عبيد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى
الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى
الصلاة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلاة
حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال حدثنا
حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما
تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة
فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما اقيمت
الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان
منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة عليه لم يطعها
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم
اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود
اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى
مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(قوله) اقيمت الصلاة اي العشاء (قوله) يناجي اي يحدث (قوله) في جانب في رواية الحاجب المسجد اي النبوي (قوله) حتى نام القوم اي بعضهم (قوله) باب الكلام اذا اقيمت الصلاة واشار بذلك الى ان ما قيل في بعض النسخ مطلقا ولفظ باب ساقط (قوله) فحبسه اي منعه من الدخول في الصلاة بتكلمه معه حتى نعس بعض القوم اي غلبه النوم (قوله) باب وجوب صلاة الجماعة اي عينا او كفاية كما في الصلوات الخمس (قوله) لم يطعها لان طاعة الوالدين انما تجب لا معصية فيها وتجب الجماعة عنده واجبة عينا في كل صلاة فريضة وتجب عند الحسن لانها سنة مؤكدة (قوله) والذي نفسي بيده اي بتقدير قوته (قوله) لقد هممت جواب القسم المؤكد باللام اي قصدت اذا امر بحطب فيحطب اي يجمع وفي نسخة بالجيم وقوله ثم آمر بالبناء للمفعول والفاء والجمع مطلقا ولو بالصلاة اي العشاء وللايضاح يجوز تعدد الواقع

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث ح وثنا ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بخمس وعشرين درجة ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي
سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة
ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في
الجماعة ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلاة الجمع صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزأ
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر
ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر

فالا

(قوله) اخبرنا الليث في نسخة ثنا (قوله) ابن خباب وفي نسخة الجهة وتشديد الموحدة (قوله) بخمس وفي نسخة خمسا وهي لغة اكلوني البراغيث ساقطا من نسخة (قوله) الاعمش في نسخة اخبرنا (قوله) حدثنا بتشديد الدال والعين اي تزاد (قوله) تضعف سوقه اي تزاد (قوله) خمسا وعشرين وفي نسخة ضعفا في رواية جزأ والمعنى واحد (قوله) وذلك اي التضعيف (قوله) لم يخط بفتح الخاء والطاء وخطوة بفتح الخاء اسم للمرة ما بينهما فاسم لما بين القدمين

(قوله) الا رفعت بضم الراء وفتح الفاء وقوله وحط بضم الحاء المهملة الخ وقوله للمفعول (قوله) في مصلاه متعلق بمحذوف اي كائنا في مصلاه (قوله) ما دام في المكان الذي صلى فيه وهو المسجد اي المكان المنتقل من المسجد الى مكان اخر حتى لو انتقل من المسجد الى مكان اخر وقطع فيه الصلاة لا تكتب له صلاته منه قوله كان كالمالك في محل صلاته اي قائمين ذلك اللهم صل عليه اي في تواجها (قوله) في صلاة اي في ثوابها

قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت
ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب
فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد
صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا
محمد العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم
فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع
الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب قصر
التهجير الى الظهر ثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له
ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتباس
الآثار ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) تفضلها اي تفضل الجماعة
صلاة الفذ (قوله) ام الدرداء
هجيمة تصغير الاكبر (قوله)
مغضب بصيغة اسم المفعول قوله
من امة محمد كذا الان وفي الوقت امر محمد اي شريعته
تضييع والا اي تغيير (قوله) الا انهم
وقوله شيئا اعم ايضا وهذا يدل على عظم فضل
يصلون جميعا ذلك الفضل (قوله)
الجماعة فاذا ضم ذلك فضلا عظيما
الفجر في الجماعة فضلا عظيما وهذا يدل
ابعدهم فابعدهم ممشى وهذا يدل
على عظم الفضل في الجماعة بعظم ما يلحق
فيها من المشقة فيظهر ان اجرها اوفر (قوله) من الذي
يصلي اي في وقت الاختيار وحده او مع
الامام من غير انتظار كما ان بعد المكان
موثر في زيادة الاجر كذلك طول
الزمان للمشقة فيهما وفائدة ذكر
بناء الاشارة الى الاستراحة
المقابلة للمشقة التي تحصل بالانتظار
باب فضل التهجير اي التبكير
اليها وهو المبادرة اليها اول الوقت
وقوله الى الظهر في رواية الى الصلاة

يابني سلمة الا تحتسبون اثاركم وقال مجاهد من قوله ونكتب ما قدموا واثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي نجيح اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال حدثنا انس ان بني سلمة ارادوا ان ينتقلوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة منازلهم فقال الا تحتسبون اثاركم وقال مجاهد خطاهم اثارهم ان يمشي في الارض بارجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم

(قوله) بنو سلمة بكسر اللام على الاشهر من الخزرج (قوله) الا تحتسبون اصل الاحتساب العد لكنه مستعمل غالبا في معنى تحصيل الثواب بنية خالصة (قوله) وقال مجاهد خطاهم اثارهم الخ اثار الشيء بقاياه ومنه قوله تعالى وآثارهم في الارض (قوله) ان يمشي بارجلهم في الارض (قوله) ان ينتقلوا عن منازلهم (قوله) ان يعروا المدينة منازلهم لان ذلك يؤذن بخرابها كما كانت بسلم وبين ردوبة قدر ميل وقوله قريبا من النبي اي من مسجده (قوله) يعروا المدينة بضم الياء المهملة وضم الراء اي يتركوا المدينة خالية

(قوله) اثقل على المنافقين اي اشد عليهم لثقل الاعضاء الارضية عليهم وهو المراد من الاجر وعدم امتثالهم وهو المراد من الوزر (قوله) ولو يعلمون ما فيهما اي ما يترتب على فعلهما من الاجر وعدم فعلهما من الوزر (قوله) لاتوهما اي لاتوا المسجد فيهما عند الله من الاجر (قوله) ولو حبوا اي على الركب لعجزهم عن المشي على الارض لمانع (قوله) لقد هممت الخ فيه دلالة على فضل الجماعة وعلى تغليظ الامر بها (قوله) ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد الخ في نسخة قوله ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء فاسقط من نسخة قوله ليس صلاة اثقل الخ وزاد في نسخة اخرى ليس صلاة اثقل منهما ولو كانت فيهما كرامة ليس فيهما ريبة وجعل ليس فيهما اعود على الصلاة المفهومة من السياق بحذف الصلاة المذكورة (قوله) ثم ليؤمكما اكبركما في نسخة ثم ليؤمكم احدكم فاكبركم سنا (قوله) من جلس في المسجد ينتظر الصلاة الخ فيه من الفضل ما لا يخفى والمشي اليها وان كان فيه فضل ايضا لكن الجلوس في المسجد افضل منه لان وقت الاول وقت لذة النوم وراحة البدن ووقت الثاني وقت مكروه واستراحة

مادام في مصلاه مالم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ولا يزال احدكم في صلاة مادامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان
ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال احدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب
العالمين ورجل تصدق اخفى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة
صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعدما صلى
فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها
قال وكاني انظر الى وبيص خاتمه باب فضل
من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن وطرف عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله
من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلاة

٣٠ ثاني صخ

قوله فعاله محدث اي بان يأتي بناقض
الوضوء او بفاحش من قول او فعل (قوله)
اللهم اغفر له بيان لصلاة الملائكة عليه
اي قائلين ذلك (قوله) ولا يزال احدكم
في نسخة لا يزال الحكم (قوله) فصلاة تحبسه
في ثوابها (قوله) ما دامت الصلاة تحبسه
للكشميهني ما كانت (قوله) ينقلب اي برجع
(قوله) عن ابي هريرة في الموطأ عن ابي سعيد
او ابي هريرة على الشك والاقرب
عنهما لكن رواه سنيطي بن
سبعة يظلهم الله في ظله لمنصور
منصور صحيح سليمان في ظل
عرشه (قوله)

يوم القيامة وليس المراد انه ذلك محصور
في السبعة لورود زيد منها كما يعلم الواقف
فضيلة تربيوه في كبره ورجل راعى نفس
لو اقيمت الصلاة ورجل راعى
واذا سكت سكت عن حكمة ورجل لا تكلم بكلام
اشترى ويبع فيقبل الاحقا ورجل اطعم
مسكينا او وضيع له واضافة الظل الى الله
تعالى اضافة تشريف كناقة الله لانه
تعالى منزه عن الظل لانه من خواص الاجسام
فالمراد ظل عرشه كما ورد في حديث اهريرة
الاسلام (قوله) الامام العادل الذي
يتبع امر الله يوضع كل شيء في موضعه بين
افراط ولا تفريط

فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا همام بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا
من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا
تابعه عمرو بن معاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحاق
عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد حدثنا سعد
عن حفص عن مالك باب حد المريض ان يشهد
الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة رضي
الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه حضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج
ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة

ب بالتنوين اذا اقيمت الصلاة اى شرعت في الاقامة لها فلا صلاة اى كاملة الا المكتوبة اى التي اقيم لها وهو جزء من الحديث اخرجه مسلم والاربعة عن ابي هريرة والترجمة ابن حبان بلفظ اذا اخذ المؤذن في الاقامة والحمد بلفظ فلا صلاة الا التي اقيمت وهو لفظ حسن فليحمد واه ابن عدي بسند فلا اركعتي الفجر يا رسول الله ولا اركعتي الفجر قال ثنوين نعم لك اوزيادة كتابة الف قبل ابن بحينة لانه اسم لمؤنث بغير الله واسم ابي مالك الحويرث بقاف مكسورة فجيم ساكنة فوحدة (قوله) رجل هو عبد الله الراوي ولابيه رضي الله عنهما لانه ابن عباس رضي الله عنهما (قوله) قال وحدثني اي وافقان البخاري وحدثني عبد الرحمن زاد في نسخة يحيى ابن عبد الله الاسدي بسكون السين وهي لغة صحيحة وابو غسان بالغين المعجمة (قوله) من الازد لا من اسد بسكون السين وهي لغة صحيحة وابو غسان بالغين المعجمة (قوله) مالك ابن بحينة هكذا قال شعبة وحكم الحفاظ منهم وحماد بن سلمة وحكم الحفاظ منهم ابن عيينة والنسائي عليهم بالوهم من الشيخين والنسائي عليهم بالوهم من الشيخين بان الصحبة والرواية لعبد الله وجهين بان الصحبة والرواية لعبد الله لا لمالك وبحينة والدة عبد الله لا مالك اه سيوطي

فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر إلى رجليه تخطان الأرض
من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل
للأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي
بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه
نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش ببعضه وزاد أبو
معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله
فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب
باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن
ابن عمر رضي الله عنهما أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم
قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول ألا صلوا
في الرحال حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم

(قوله) يهادى بالبناء للمفعول أي يعتمد
على الرجلين متمايلا لضعفه من شدة
المرض والتهادي التمايل في المشي
(قوله) بين الرجلين هما العباس وعلي
كما في الرواية الآتية وللإسماعيلي من طريق أخرى
بريدة ورجل آخر وسمي في رواية ابن خزيمة فضل بن
نوبة بضم النون وفتح الموحدة تصغير نوبة
اسود وللدارقطني بين أسامة بن زيد
والفضل بن العباس وجمل على التعدد
وقال النووي كان خروجه بين بريرة ومنه إلى
مقام الصلاة بين العباس وعلي ومنه إلى
المنبر بين الفضل وأسامة وأما ما في مسلم أنه خرج بين
ابن العباس وعلي فمن نسخ بحذف
إلى البيت عائشة اهـ سيوطي على
انظر إلى رجليه كذا في نسخ بحذف
أحيرهما عليها غير معتمد عليهما من الوجع
وسقط الأرض للكشميهني وعند ابن
خزيمة وغيره من حديث ابن عباس
(قوله) فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم
بالإيماء أو لئلا يخاطبه الصبي
الأصبلي (قوله) إن مكانك إلى آخره
مكانك وإن بفتح الهمزة والتخفيف تفسيره

قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل
يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل
يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال حدثنا حماد بن زيد
قال انبأنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي دحدح فامر المؤذن
لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال
فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم
هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه
وسلم انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم وعن حماد عن عاصم
عن محمد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه انه قال كرهت
ان اوثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
قال سألت ابا سعيد الخدري قال جاءت سحابة فمطرت
حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رأيت اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من

الاضر

قوله انها اي القضية تكون تامه (قوله)
ضرير البصر اي ناقصه قال ابن عبد البر
ثم يجئ بعد ذلك يقال للناقص ضرير البصر
فاذا اي اطلق عليه ضرير من غير تقييد
بالبصر وان كان لكل واحد منهما كافيا
في العذر عن الجماعة ليس كذلك
واته حريص على الجماعة ليس كذلك
مكانا منصوبا بنزع الخافض اي في مكان
وقوله اتخذه بالجزم جواب الامر وبالرفع
صفة لمكانا فالكاف في محل جر او نصب
وفي الحديث اقامة الاعذر من لا عذر له ولبرا
سهولة الاكار منزل الاصحاء الاعمى والناس
موضع معين من البيت مصلى وغير ذلك

نعم قيل في الاستدلال به على ترك الجماعة
بالعذر نظر لانه انما هو لتركها في المسجد
لانه طلقا واجيب بانه استأذنه على
الانفراد وغيره والا لقال له لا يصح لك
ومصلاك حتى يصلي معك غيرك
شيخ الاسلام هل يصلي الامام
بمن حضر اي من ذوي الاعذار المرخصة
فتخلف عن الجماعة وقوله وهل يخطب
يوم الجمعة في المواضع المعهود فيها كما في هل
وهل في الانسان حين من الدهر
اني على الاستدلال قيل فيكون قوله
شيخ الاسلام للجواز
صاوا في الرحال للجواز

الانصار ان لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع لنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصير فنضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلاها الا يومئذ باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي

(قوله) ضخما اى سمينا اشار به الى علة نخلفه ففيه ان السمن من الاعذار في (قوله) المتاخرين عن الجماعة (قوله) بعد اى بعد انصرافه من الجماعة في المسجد او عند الحيا عن انس (قوله) وان لعب ان ناسا في بني حارثة وصلى لهم (قوله) ونضح طرف الحصير تطهيرا او تليينا لها (قوله) فصلى ركعتين اى مع المواظبة (قوله) فقد زاد عبد الحميد وصلينا معه ولغير الاربعة ووجه لطابقة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الضخم (قوله) الحاضرين عبد الرحمن بن المنذر بن الجارود هو عبد الحميد في نسخة ابن (قوله) ما رأيته صلاها الا يومئذ لا يخفى ان نفي الرؤية لا يستلزم نفي الفعل فهو كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيته صلى الله عليه وسلم يصليها وفي رواية كان يصليها واما قولها فعجله لها الا رؤيته اياه باشرته بالمباشرة والجار غيره باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة اي الاقامة الحقيقية لا الاذان (قوله) بالعشاء بفتح العين والمد خلاف الغداء (قوله) وقال ابو الدرداء وصله ابن المبارك في كتاب الزهد (قوله) على قضائها وفي نسخة على ما بيته اي على قضائها وفي نسخة من الطعام

حاجته منه وان اقيمت الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر
عن وهيب بن عثمان ووهيب مدني باب في اذن الامام
اذا دعي للصلاة وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضأ باب من كان في حاجة
اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني في خدمة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة باب من صلى بالناس
وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
وسنته حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان
يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان شيخا يجلس اذا رفع راسه
من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب
اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحاق بن نصير
قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني

ابو

اذا دعي الامام الى الصلاة الخ
كانه اشار بهذا الى ما مضى في حديث البراء
السابق الى ان البداءة بالطعام او الخبز
عليه عند الحاجة الى ذلك ونحو ذلك
للخشوع عند البداءة بالصلاة ونحو ذلك
فقضى حاجته من الطعام في الجملة وهذا
بحيث لا يخاف فوات الخشوع بتقدم
الصلاة والله تعالى اعلم وهذا
عليه وسلم اخذا بالعزيمة في خاصة
نفسه وامر غيره بالرخصة فتدبر
(قوله) ذراعا اعني من شاة وهو لم يحتز
بالهملة والزاي اي يقطع بالسكين

باب الجواز والاغالة بنهش فضل وقوله
فطرح اي القاها من يده وقد تقدم الكلام
على الطعام وفي الحديث ايضا علم من
مما مسته النار وخلاف البعض الائمة
باب من يخرج من كان في مصلحة اهله الخ
اي عند خروج من كان (قوله) كان يكون في
الى الصلاة استعماله صلى الله عليه وسلم
تكرار الكون اسنده الى ضمير الشان
على مهنة اهله وان سكان ضمير الشان
واسم يكون ضمير النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام وقوله في مهنة اهله
شيخ الهدم وفتكسر مع سكون الهاء
بفتح الهاء وفتحها في الاول وفي نسخة في
فيها وفتحها في الاولين وفي نسخة في
بيت اهله

أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه
رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل
بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت لما دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما
كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع
النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان
يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم

(قوله) رقيق أي رقيق القلب (قوله) فليصل وفي رواية فلصل بإثبات
الياء مفتوحة فاللام لام الأمر والفعل منصوب بأن فليس لقراءة من يقف ويصل
بإثبات الياء وجزم يصل لأن يقف بحذف الشخصية وإثبات على
لغة من يمنع الشخصية (قوله) فعادت أي
عائشة رضي الله عنها (قوله) مري وفي نسخة مروا (قوله) وما في
صواحب يوسف في الباطن وتقديم الخلاف وقال الشيخ
عز الدين بن عبد السلام وجه الشبه
وجود مكر في القضيتين وهو مخالفة
الظاهر لما في الباطن فصواحب زوجة
أي زليخا ليعتنها ومقصودهن
كان مراد يوسف لا نفسه من عائشة
وكان مراد زوجة العزيز أن يدعون يوسف لا نفسهن وهن
ورده لها فقال يا بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى
يا أبتاه فأحبي هذه فقامت عائشة حتى دفعت الباب
(قوله) فلا يتفعل عما مضى فإنه الوجه
(قوله) فأتاه أي أبا بكر الرسول
وهو بلال (قوله) مروا أبا بكر فليصل
في رواية فليصل بالناس وفي رواية
للناس (قوله) فقالت عائشة فقلت
قالت (قوله) فليصل وفي نسخة
أخرى يصلي بالناس وفي نسخة للناس

كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت
الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأينا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه
وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى
ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم
يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد
الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ
غلبه البكاء قال مروه فيصلي فعاودته فقال مروه فليصل
انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري
وابن اسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر
عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

(قوله) كان تبسم التبشيه قال ابن المنير وانما كان التخصيص الورقة بالصحف لكثرة صفحها بل في انه منور مجلو في القلوب معظم في القدر عند المولى الله تعالى اعلم وقوله يضحك اي شارعا في الضحك وقوله تبسم فضحك اخر ضحكه وفي نسخة عليها واتفاقهم كلمتهم واقامة شريعتهم وهذا استبشار وجهه الكريم لانه كان اذا سر استنار وجهه الكريم حتى كان مثل القمر (قوله) فهممنا اي اردنا ان نفتتن فنكص اي رجع متاخرا (قوله) خارج

اي من الحجرة وقوله فتوفي في نسخة وتوفي (قوله) ابو معمر هو عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما (قوله) عن انس في نسخة زيادة بن مالك (قوله) ثلاثا اي ثلاثة ايام وكان ابتداؤها من حين خرج عليه الصلاة والسلام فصلوا بهم قاعدا (قوله) يتقدم في نسخة فتقدم (قوله) فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب اي اخذ بالحجاب الذي على الحجرة وفتحه وهو من اطلاق القول على الفعل (قوله) وضح اي ظهر (قوله) انه ما رأينا في نسخة ما نظرنا (قوله) بالتقدم اي بتقدم

باب من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان
يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم
الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه انكما انت فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر
يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام
الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته فيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى
بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء
المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال
نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق
الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مكث
مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على

باب من قام الى جنب الامام لعلة اقتضت ذلك.
(قوله) حدثنا ابن نمير في نسخة اخبرنا
ابن نمير واسمه عبد الله (قوله) في نفسه
في رواية من نفسه (قوله) خفة اي تاخر وزال ما كان به من ثقل المرض
اي كان كما انت وان تفسيرية كما في الاشارة
اي محاذيا من جهة الجنب بحيث لم يتقدم
يعقبه عليه (قوله) والناس يصلون متابعة
لفظ يصلون ساقط من نسخة
باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام
الاول الخ اي الراتب تاخر الاول او لا
مشروع في الصلاة اي ليعيدوا معروفة ولا وقتهم المعروف
والله صلى فتاخر الاول (قوله) وفيه عن عائشة اي وفي كل من التاخر وعدمه
ما رووه عائشة حيث دون الاول
في الباب السابق بلفظ فلما راه استاخر والثاني في باب حد المرض
بلفظ فاراد ابو بكر ان يتاخر الخ
(قوله) ذهب اي بعد ان صلى الظهر
في بني عمرو بن عوف يصلح من الامور
كانت منازلهم بقباء

ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من رابه شئ في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت ام سليم فصلى حيث شاء منه قال فقمت وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الانصاري انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى

(قوله) من ذلك اي من الوجه الذي امره به (قوله) ما منعك ان تثبت اذ امرتك (قوله) ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكرماني ما ملخصه ان ابا بكر حمد الله على ما راى من انه لم يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير امره اي حين امره (قوله) ابن ابي قحافة بضم القاف وهو عثمان بن عامر اسم ابي بكر يوم الفتح وهو منادى مضاف حذف منه حرف النداء اي يا ابن ابي قحافة بالنسبة الى جده الاعلى (قوله) ما كان لابن ابي قحافة ان يتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما ينبغي له ذلك قاله الكرماني وفي نسخة فابى بدل ما كان (قوله) فليسبح اي بان يقول سبحان الله (قوله) التفت اليه بالبناء للمفعول وفي الحديث الاصلاح بين الناس وان المسبوق يلتفت الالتفاتة لحاجته وان المصلي لا يلتفت الا لشدة حاجته وتعظيم الافضل وتقديمه واظهار الاستحقاق عند الاكابر ورفع الصوت بالدعاء وان التابع اذا امر المتبوع بشئ يفهم منه اكرامه لا يجب عليه فعله ولا يأثم بتركه مخالفا للامر بل اذا تأول ان المؤذن هو الذي يقيم وجواز خروج الامام الصفوف وانتظار الامام الفاضل ما لم يخش فوات الوقت الفاضل.

النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان

(قوله) وهو جالس اي والناس قيام (قوله) اذا رفع اي المأموم رأسه من الركوع والسجود يعود الخ جملة اذا لم يرفع الامام رأسه والا فلا يعود وسيقيد بما يمكن بلا عذر لا يطول وان كان حراما (قوله) ولا يقدر على السجود اي في الركعتين (قوله) يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي صلاتها الاولى فقد فات ترتيبها (قوله) واما الاولى قال شيخ الاسلام اي يقضي ركعة الاولى بعد الثانية لانفصالها عنها بالاول ثم ما ذكره من قضاء الركعة الاولى بعد الثانية هو الاصح وقيل يقضي الاولى قبل الثانية والاصح ان يجلس (قوله) بعد الاولى وفي ركعة ملفقة من ركوع الاولى وسجود الثانية (قوله) يصلي اي يركع ويسجد ويطلق القيام للركوع فيه (قوله) فاغمي عليه اي غشي عليه (قوله) احمد بن يونس هو ابو عبد الله التميمي (قوله) الا ان تختفر فالاختفار الاستئجار والاحتفار الحفر (قوله) فقلنا لا ايا رسول الله الخ في نسخة وهم وفي اخرى فقلنا لا وهم وقوله هم ينتظرونك اي لم يصلوا والله اعلم

رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب اليه ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

(قوله) يا عمر صل بالناس كان ابا بكر رضي الله عنه راى ان امره بذلك لكرامة ولمقصود اداء الصلاة بامام لا تعيين انه الامام ولم يدر ما جرى بينه صلى الله عليه وسلم وبين بعض ازواجه في ذلك والا لكان له تفويض الامامة الى عمر سندي (قوله) احق اي لفضيلتك او لامر الرسول ايانا ففيه الثناء في الوجه لمن امن عليه الاعجاب والفتنة (قوله) ايام اي ايام مرضه صلى الله عليه وسلم (قوله) فخرج اخبر الكشميهني وخرج

(قوله) صلاة الظهر صرح به الشافعي بانه لم يصل بالناس في مرضه الا هذه الصلاة التي فيها قاعدا وفيه رد على من زعم انها الصبح واخذ النبي في القراءة من حيث بلغ ابو بكر لانه سمع قراءته التتمة فيه اطلاق الاتمام على الاقتداء في اثناء الصلاة وهو يأتم في رواية (قوله) من الامامة في نسخة رسول الله وقوله والناس في صلاة ابي بكر اي يبلغ ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد اخذ منه صحة امامة القاعد المعذور للقائم

وسلم ركبة فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما
انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي
قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا وهو في مرضه الغير
ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس
خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من
خلف الامام وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد
قال حدثني البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي
اسحاق نحوه بهذا باب اثم من رفع رأسه قبل الامام
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع

(قوله) فجحش بتقديم الجيم على الحاء المهملة اى خدش (قوله) فصلينا وراءه قعودا اى جالسين بشارته بعلة القيام (قوله) فاذا صلى فانصتوا اى اسكتوا (قوله) اجمعون تاكيد لضمير صلوا او لضمير جالسا (قوله) اجمعون بالنصب حال اى صلوا مجتمعين (قوله) قال ابو عبد الله قال الحميدي سقط لابي ذر عند ذلك صلى الله عليه وسلم (قوله) ثم بعد ذلك الخ يريد انه صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم والناس خلفه جالسا فصلوا جلوسا كذا قاله جمهور الفقهاء لكن قد جحدت فرقة من الاباضية الناسخ لحديث اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا فزعمت فرقة من الاباضية الجحد منهم ان الحديث لم يثبت والصحيح ثبوته وهو ناسخ لقوله فصلوا قياما واما قعوده صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه فيجوز ان يكون الامام اذا ذاك ابا بكر وذلك لان قولها فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم الخ ظاهره يشعر بان ابا بكر ابتدأ الصلاة قائما وان يكون صلاته واحدة بامامين فيجوز ان يكون افتتح احدهما قائما والآخر قاعدا فلا يلزم عليه نسخ ولا تاويله بان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما

رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله
صورته صورة حمار ﴿باب امامة العبد والمولى﴾ وكانت
عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف ﴿وولد البغي
والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم
اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة﴾
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون
الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم
قرآنا ﴿حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان
رأسه زبيبة ﴿باب اذا لم يتم الامام وائتم من
خلفه﴾ حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن
موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان
اخطأوا فلكم وعليهم ﴿باب امامة المفتون والمبتدع﴾
وقال الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال
لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار

انه

قوله ان يجعل الله رأسه رأس حمار حقيقة
برأس لانها الممسوخة وهو باق على ظاهره
والاجماع عند الاكثرين من وقوع المسخ
فقده الامة وقال مجاز عن البلادة
الموضوع لها الطار قم للحديث يقتضي
كذلك ذلك للوعد عليه بالمسخ وهو
يجعل الله شدة من شقوته قال للاول
كلب قال الصاحب القبس ليس للمتقدم
على الامام سبب الا طلب الاستيثار
ودواه ان يستعفر لله لا يسبق قبل

فلا يستعمل في هذه الافعال باب
امامة العبد والمولى في رواية والمولى
قوله وكانت عائشة في رواية وكان
عائشة الخ (قوله) من المصحف بان
ينظر فيه ويقرأ منه ولم يفترن به
ما يبطل القدوة وتطلق على العبد
مدخول ان الاوات في قوله وولد البغي
الخ وهو بفتح الموحدة وكسر المعجمة
والخشد يد الانثية (قوله) والاعرابي
باء النسبة الى الجمع لانها على
فهو كالمفرد والاعراب بفتح الهمزة
سكان البادية

انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلي خلف المحدث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بتّ في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت

(قوله) امام عامة بالاضافة اى الامام الاعظم (قوله) ما ترى بالفوقية اى خروج الخوارج عليك وحصرهم اياك وفي نسخة يتون (قوله) امام فتنة اى رئيس كخانة بن بشر احد رؤس المصريين الذين حصروا عثمان كما اخرجه سيف في الفتوح وقد صلى بالناس تلك الايام جماعة اخرون لم يقصروا واعنا كعلي وابي امامة بن سهل وابي ايوب الانصاري وقيل المراد بامام الفتنة عبد الرحمن بن عديس البلوي (قوله) الصلاة احسن اى لكونه مقتونا بها وافقه على احسن لا يضر اى كونه مفتونا بها من الصلاة وانزاها ما دونه من الفتنة ولسيف في الفتوح عن رؤس الانصار قال كره الناس الصلاة خلف الذين حصروا عثمان الا عثمان فانه قال امر دعا الى الصلاة فاجيبوه ما سبيلي (قوله) الزبيدي بضم الزاي محمد بن الوليد الشامي (قوله) يصلي بالناس بالبناء للمفعول (قوله) الخنث بكسر النون وفتحها فالاول من فيه تكسر وتثنى وتشبه بالنساء والثاني من يؤنث وكلاهما مفتون لتشبهه بالنساء كلاهما مفتون فطائفة فكرهت امامتهما لان الامامة ارث ورثوها

عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم
يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك
باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فقامهم حدثنا مسدد قال
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبيد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره
فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان
للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وقال حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يجيء فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف رجل
فكأن معاذا نال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتان
انت يا معاذ ثلاثا من اين ترى وقال فاتنا فاتنا وامره بسورتين
من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب تخفيف الامام
في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا محمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا اسماعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو
مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) فتوضأ منها اي نام ثم قام من نومته
فتوضأ منها ثم قام الخ (قوله) فخرج اي من
بيته الى المسجد (قوله) قال عمرو اي الراوي
المذكور اليما (قوله) فحدثت به اي بما
الحديث بكير وهو ابن عبد الله الاشج
وهذا الحديث من الثلاثيات فانه بينه وبين
عمرو بن الحارث بروايته بكير العلو برجل
واحد وقد ثلاثة من التابعين
مدنيين على نسق وبجد بالتنوين
بالتنوين قوله اذا لم ينو الخ جواب اذا
محذوف اي صحت لانه لا يشترط
للامامة نية ويحصل له فضل الجماعة

وشرط الحد لنية في الفريضة دون
النافلة وقال ابو حنيفة اذا نوى الامام
جاز ان يصلي خلفه الرجال والنساء ولا يجوز
للنساء ان يصلين خلفه
الا ان يقتدين بهن لاحتمال فساد صلاتهن
بما لا علم له به ومعتمد مذهب
فهو اقتدى به لعدم افتراق بين الذكور
لهما فضل الجماعة ولو لشعة حصل
والاناث حيث كان المقتدى بالغا
(قوله) ثم جاء في نسخة فجاء
(قوله) بميمونة في نسخة
ميمونة

فهو عجلان

في موعظة اشد غضبا منه يومئذ قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف و
السقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء
باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت يا نبي
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول
الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته غضب في موضع كان
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير
وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا
بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا
نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن انت

(قوله) اشد غضبا الارادة الاقدام بما
يقتضيه لا ضبطه لكونه من سماع صحيح
بال لئلا يعود من فعل ذلك وهو بالنصب
صفة لصدر محذوف اه نسفي
(قوله) يومئذ اي يوم اخبر بذلك
(قوله) فايكم اصلها اذا خفف
(قوله) فليخفف اي فايكم صلى فليخفف
وهو جواب الشرط واخرج ابو داود
والنسائي عن عثمان بن ابي العاص ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت
امام قومك واقدر الضعيف منهم
(قوله) فان فيهم للكثير منهم

وهو علة الامر بالتجوز والرد بالضعيف
هو يشتمل المريض وضعيف خلقته
وبالكبير كبير السن ويدخل الحاجة
والمرضع وغيرها كالصغير والخائف
ما قبله من عطف العام على الخاص
(قوله) ذكر بعد باب
اي وحده فليطول ما شاء في القراءة
والاركان والخروج الوقت على الامام
لانه مشتغل بمهم من اوله وبالخبر
النهي عن اخراجها عن وقتها فهو
فيما اذا اخر الشروع فيها الى ان

ثلاث مرار فلو لا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءه الكبير والضعيف وذو
الحاجة احسبه هذا في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه
سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله
ابن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه
الاعمش عن محارب باب الايجاز في الصلاة واكمالها
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها
باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا
ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة
اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية
ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن
الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك
يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن
مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل

(قوله) ثلاث مرار في نسخة ثلاث مرات
وقوله فلولا اي فهلا (قوله) بسبح
اسم ربك الخ او نحو اوسط المفصل
(قوله) احسبه هذا اي قال الشعبة
احسبه الخ وفي رواية تحسبت (قوله)
هذا اي قوله فانه يصلي الخ (قوله) قال
ابو عبد الله ساقط من نسخة (قوله)
وتابعه اي تابع شعبة في الاخير (قوله)
محارب في اصل الحديث لا في تجميع
الفاظه (قوله) مقسم بكسر الميم
وسكون القاف وفتح السين
المهملة (قوله) وتابعه اي سعيد

باب الايجاز في الصلاة واكمالها اي الخفيف فيها مع اكمال اركانها
فالايجاز ضد الاطناب والاكمال ضد
النقص وباب مع ما بعده ساقط من
نسخة وما بعده فقط ساقط من اخرى
(قوله) عن انس في نسخة ابن مالك
(قوله) يوجز في الصلاة الخ اي يات باقل ممكن في الاركان وغيرها
فائدة روى ابن ابي شيبة عن ابن
مجاز قال كانوا يرون الوضوء سنة
ويعذرون ويبادرون الوضوء حتى
نبي الصلاة

في الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض

(قوله) وجد امه اعظم حزنها من بكائه (قوله) حدثنا ابن ابي عدي هو في نسخة حدثني (قوله) مما اعلم الخ في نسخة لما اعلم قال الشيخ الامام ومن هذا خرج مخرج الحديث ان من قام مقاما وهو الناشب ازعاجها من قام مقاما وهو بنية فالبعض منهم * قلت والتقييد بالصلاة لكونه الموضع والا فمجرد القصد للطاعة لا يوجب وفاء بقوله عليه الصلاة والسلام المتطوع امير نفسه (قوله) فتمثل الحديث اي مثل

باب التعليق بان سماع قتادة له من انس (قوله) اذا صلى اي رجل مع الامام ثم ام قوما اي صحت صلاة وصلاتهم ولم يقتل بذلك كما تقدم (قوله) عن جابر بن عبد الله في نسخة وسقط لفظ ابن عبد الله (قوله) كان معاذ الخ قدمه في تفسيره باب من اسمع الناس تكبير الامام اي بدل اسماعهم تكبير (قوله) اتاه بلال يؤذنه اي اعلمه من اذن بالمد وفي نسخة يوذنه من اذن بالتشديد

فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فتأخر ابو بكر
وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس
التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل يأتم بالامام
ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه
بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع
الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين
رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما
سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتأخر فاومأ اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر

باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا

(قوله) فاشار اليه ان صل الخ فان قيل
كيف يتأخر بعد ان اشار اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بالقيام مقامه بقوله
ان صل فانعقاد الصلاة خلفه بقوله
السابقة صل فيما سبق الرواية
عنه قلت لعل معنى فتأخر فمكانك ولا تتأخر
وذلك بانه تأخر عن مكانه شيئا قليلا
قبل ان يشير اليه النبي صلى الله عليه وسلم
لانه تأخر بحيث وصف ان الصف
بقي فيه فمكانه متأخرا ويحتمل ان يكون
معنى فتأخر عاد من تأخره حين مكانه

اي تسمعه عنه فتركه بل ثبت فمكانه
وبه اندفع ما يقال انه صلى مقدما
في موضع الامامة كما هو مفاد الرواية
فامعنى فتأخر فافاد ان سنده
(قوله) تابعه اي عبد الله بن داود
بميم مضمومة وخاء معجمة ساكنة
هو الهمداني باب الرجل
يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم
اي على الوجه الآتي (قوله) ويذكر عن
ابي سعيد الخ اخرجه مسلم والاربعة عن
الحديث اخرجه البخاري (قوله) وليأتم
بكم من بعدكم اي بقية بكم من خلفكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله . حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة

(قوله) من اثنتين اعني ركعتين (قوله) منصلاة الظهر (قوله) ذو اليدين هو الخرباق (قوله) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحاضرين (قوله) فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث ذي اليدين يفيد انه اعتمد على قولهم في السهو وحديث ابن مسعود يفيد انه اعتمد على ذكره تعالى ذلك لا يدل على خلافه فانه مضمر هو انه علم انهما والله تعالى اعلم اعتمد على قولهم لدلالة الحال على ذلك (قوله) صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في نسخة النبي صلى الله عليه وسلم بدل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت في نسخة صليت وفي نسخة فصلى وفي نسخة فصليت وفي نسخة فصلى بزيادة ثم في الصلاة اي على قضية ما تقدم اذا بكى الامام ام لا (قوله) نشيج هو بفتح النون وكسرها الجهش اخر وبجيم قال ابن فارس ينشج بالبكاء كغص بالبكاء وقال الهروي هو صوت مع نغير ترجيع كما يرد الصبي بكاءه وقال الخطابي هو اشد من البكاء ويقال في الحلق هو اشد من البكاء (قوله) يقرأ في نسخة فقرأ

لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف
عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم
ابن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف
فاني اراكم خلف ظهري باب اقبال الامام على
الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة
قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال اقيمت
الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري باب
الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق
والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا باب
اقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم

باب تسوية الصفوف عند الاقامة اي للصلاة وبعدها اي بعد الاقامة قبل الشروع في الصلاة (قوله) اخبرني عمرو وفي نسخة حدثني (قوله) لتسوون بضم التاء وفتح السين وضم الواو والمشددة وتشديد الواو للمشتغل بالتسوية والام جواب قسم مقدر والمراد بتسوية الصفوف اعتدال الناس على سمت واحد ويطلق ايضا على سد الخلل الذي يخالف الصف اهـ سنوسي (قوله) او ليخالفن الله بين وجوهكم اي اذ لم تسووا الصفوف واختلف في هذا الوعيد فقيل حقيقته بتسوية الوجه وتحويل خلقته عن وضعه بجعله موضع القفا ويؤيده حديث اولئك من جنس العمل وقيل مجاز اي يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب كما يقال لمن كره شيئا قد كره وجهي من فلان على اعظم احتمال لئلا يخالف حديث ابي داود ليخالفن الله بين قلوبكم وسره ان الاختلاف في الصف مخالفة في الظواهر سبب لاختلاف البواطن

به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان
اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة
باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن
اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن
عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك
انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون
الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قال
قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا باب الزاق
المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن
بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء
ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه
بقدمه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام
وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب

(قوله) فلا تختلفوا عليه استدل به
على عدم جواز صلاة المفترض خلف
المتنفل لما فيها من الاختلاف بين الامام
والمأموم نية ومن جوز قال المراد عدم
الاختلاف في الافعال بدليل التعبير
بقوله فاذا ركع الخ (قوله) اجمعون
في نسخة اجمعين تقدم بيانه وهل هو
منصوب على الحالية او على المدحية
هذه مبنية لطيفة فيها سنة قيام الصلاة
اذ المعنى انها سنة قيام على تمامه
لان حسن الشيء زائد على تمامه ومن ثم الصلاة
من اقامة الصلاة لسلم
باب
وفي نسخة اثم من لم يتم الصفوف
اي زجر من لم يتم الصفوف
التخفيف او مكسورة على الاصل في التقاء
الساكنين (قوله) اخبرنا الفضل
في نسخة حدثنا (قوله) عن بشير بن يسار
في نسخة عن بشير بن يسار
وفي نسخة قدم المدينة
وهذا الانكار لعدم الاتمام
على الصحيح وتاخير الصلاة

مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن
فقام يصلي ولم يتوضأ **باب المرأة وحدها تكون**
صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إسحاق
عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا **باب**
ميمنة المسجد والإمام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن
يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت
ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي
حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب إذا**
كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة وقال الحسن
لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام
وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثنا
محمد قال أخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل في حجرتي وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي
صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام الناس يصلون
بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد
ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح

ذكر

باب المرأة وحدها تكون صفا بالتنوين (قوله) هو في الخبر ابن نمير بضم النون وفتح الميم مصغرا وهو عبد الله بن عبد البر عن عائشة (قوله) أي في حكم صفين لأنها لا تقوم مع الرجال والفتح يقتضي تعددا (قوله) وهو ضمير بين الضميرة بضم المعجمة

الفضل بن الفضل رضي الله عنهما (قوله) أم سليم عطف بيان لأمي واسمها سهلة أو رميثة أو رميلة أو القميصا والد أنس شقيق أبي طلحة وربيبان لخفته منه صحة صلاة المنفرد خلف الصف وفيها خلاف فقيل بعدم صحتها لخبر الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فقال أعد الصلاة والجمهور على صحتها وأجابوا عن الخبر بحمله على الإعادة فيه على الندب جمعا بين الدليلين اهـ شيخ الإسلام

ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة
الليل
باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا
ابن ابي الفديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا
وراءه ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه
قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رأيت من صنعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان حدثنا
وهيب ثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة
حدثنا ابو اليمان قال انا خبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم
قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد
فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

باب صلاة الليل اي جماعة لنا
الابواب التي بعدها انما تكون بجماعة فقد افردها
الصنوف وهنا انما تكون بجماعة فقد افردها
صلاة الليل لا بعيد الجماعة فقد افردها
البخاري في كتاب بعد هذا وكذا فعلنا

الترجمة بغير المستقبل قوله ابن ابي
الفديك بسكون الدال جد له اعلى والد
هو محمد بن اسمعيل بن ابي مسلم
ابن ابي فديك بضم الفاء وفتح الدال
دينار المدني وفي نسخة بن ابي فديك

ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس
فجحش ساقه فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا فلما انصرف
قال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب
رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع
واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه

حتى

قوله فقتيبة في نسخة ابن سعيد وفي نسخة ابن مقاتل
في نسخة باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح
الصلاة سواء وسواء حال الفعل او
كون رفع اليدين مع الافتتاح متساويا في
وفي نسخة فصور عما في الحديث اذ فيه
الرفع في عين التكبيرة الاولى وكذلك
باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع الخ

حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع
ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن
حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق قال الواسطي قال
ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد عن ابي قلابة انه راى مالك
ابن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع
يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع
يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه
حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل
مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك
الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من
السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا
عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع ان ابن
عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه
وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه بن طهمان عن ايوب وموسى

قوله واذا اراد ان يركع الخ اذكر الارادة
في الركوع لان الرفع فيه عند بعضهم خلاف
رفعهما في غير قال لانه عمل يديه
الرفع في غير الاحرام لان عمله
باب الى اين يرفع يديه
اي بيان ما يرفع اليه الحصر يديه
في الاحوال الاتية قوله في اصحابه
بجعل انه قال بينهم وانه من جملتهم
وكلهم قائلون المراد بالاصحاب المحدثين
قوله اخبرني سالم في نسخة اخبرن

ابن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى
في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم
لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد قال
اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلاة
حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي ها هنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
وانى لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري
اذا ركعتم وسجدتم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا
جعفر بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا ابو زرعة قال ثنا عبد الواحد
ابن زياد قال ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه
هنيهة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير

باب الخشوع في الصلاة سقط
لفظ باب من نسخة والخشوع من فعل
القلب الخشية ومن فعل البدن السكون
وقال بعضهم هو معنى يبعث على الخشوع

قوله هنا سكوته في الاملاء وقيل
قوله هل ترون قبلتي كان المراد انكار
لزعم من ذلك وهو قصور النظر في تلك
الجهة والا فلا شك في كون القبلة في
تلك الجهة والله تعالى اعلم سنده

وبين

وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف
فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف
من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم
فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل
قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاشها

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة * وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت مخافة
ان يصيبني من لفحها حتى قال اي رب وانا معهم
فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل
قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاشها

باب وسنعها من نخعة وعليها
قناعة للحديث الذي قبله فقام
فقال القناع لان اسماء انما اتته استفتاء
على الدعاء وقراءة القرآن وقد علم
ان الدعاء يعقبه الافتتاح فعلى المرء
بعد التكبير ان يشرع الاسلام وانظر
ما يأتي من الشرع فوله لو اجترات
من القراءة وهو الجسارة وانما قال
ذلك لانه لم يكن مأذونا له من عند الله

صلى الله عليه وسلم يترأى الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا جماح قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال ثنا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيأ في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم اركالليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن ابي عروبة قال ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في

الصلاة

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة اذا كره ذلك فيها النفاق الخشوع واما في غيرها كالدعاء فجوزه الاكثرون لان السماء قبلة الدعاء

قال عياض رحمه الله قوله حدثهم الخ في نسخة حدثني قوله ما بال اقوام اي ما حالهم وفيه الرفع لئلا ينكسر خاطرهم لان الصحة على رؤس الاشهاد فضيحة قوله في ذلك اي في المنع عنه

الصلاة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال حدثنا
اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة
قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه
اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانية باب
هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيأ او بصاقا في القبلة
وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر ان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو
يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم
اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احدكم
قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن
نافع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن
انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم
فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من

هل يلتفت لامر ينزل به
كان يخاف سقوط حدث او نقض
حتى او سمع له وجواب هل يلتفت ذلك الحاجة
تنازعه نفسه اي يشغل ذلك الحاجة

قوله حدثنا قتيبة بن سعيد وسقط
لفظ ابن سعيد من نسخة ونثبت في اخرى
حدثني قوله الليث في نسخة ليث
قوله انه قال في نسخة اسقاط قال

آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب وجوب القراءة
للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر
فيها وما يخافت حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة
سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا
انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء
يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحاق اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين
واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل
الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه معروفا
حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة
ابن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا
كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في
القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان
كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل
فقره وعرضه للفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق
يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال

حدثنا

باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها وفي نسخة في الصلاة وقوله وما يجهر فيها وما يخافت بالبناء للمفعول اى وباب الصلاة التي يجهر فيها

وليس وجوب القراءة على الامام والمأموم في الكوفة اى انها من قبل الامام معه فعلى كل منهم

لا يسير بالسرية اى لا يسوي بين الرعية في العطاء قبل لان تلك السرية كانت لطلب الغنيمة وكان

حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب * حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها *

باب القراءة في الظهر * حدثنا أبو النعمان قال ثنا
أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال
سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العشي لا أخرم عنها أكنت أركد في الأوليين وأخف
في الأخريين قال ذاك الظن بك * حدثنا أبو نعيم قال
ثنا سيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من
صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى
ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ

في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة من صلاة الصبح ويقصر في الثانية * حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته * باب القراءة في العصر * حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته * حدثنا المكي ابن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا * باب القراءة في المغرب * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب * حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت

(قوله قلنا) أي ... قلت * باب القراءة في العصر أي ... (قوله وسورة) سورة أي وكان يقرأ فيها ذكر سورة سورة ركعة * ليعيد التوزيع على الركعات أي بقراءة ... سورة ... باب القراءة في المغرب أي ... بأن قال ... منسوخا والمراد ... ما تقدم في باب القراءة في الظهر ... المراد ... (قوله إن أم الفضل) اسمها لبابة بنت الحارث ... بذلك (قوله ...) ... [illegible]

مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ بطولى الطوليين * باب الجهر في المغرب * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في المغرب بالطور * باب الجهر في العشاء * حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال
صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد
فقلت ما هذه السجدة قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه * حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في أحد الركعتين بالتين
والزيتون * باب القراءة في العشاء بالسجدة * حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن أبي
رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت
فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه *
باب القراءة في العشاء * حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
مسعر قال ثنا عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالتين والزيتون في
العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة * باب
يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين * حدثنا سليمان

قوله بقصار هي من المفصل وهي من الحجرات إلى آخر القرآن
قوله بطولى الطوليين أي الطولى من الطوال وهي من أول المفصل إلى آخر المائدة
قوله بالطور أي بسورة الطور
قوله في العشاء أي في صلاة العشاء
قوله فقرأ إذا السماء انشقت
قوله في سفر أي في صلاة العشاء في سفر
قوله بالتين والزيتون أي بسورة التين والزيتون
قوله فقرأ إذا السماء انشقت
قوله في العشاء أي في صلاة العشاء
قوله بالسجدة أي بسورة السجدة
قوله فسجد أي في صلاة العشاء
قوله فلا أزال أسجد بها أي في صلاة العشاء
قوله في العشاء أي في صلاة العشاء
قوله بالتين والزيتون أي بسورة التين والزيتون
قوله في العشاء أي في صلاة العشاء
قوله يطول في الأوليين أي من الرباعيات كما هو ظاهر وطول القراءة في الركعة الأولى
قوله ويحذف في الأخريين أي من الرباعيات كما هو ظاهر وحذف القراءة في الركعة الثانية

ابن حرب قال ثنا شعبة عن ابن عون قال سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شئ حتى في الصلاة قال
أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الاخريين ولا آلو ما
اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك * باب القراءة في الفجر
وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور * حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار بن سلامة قال دخلت
أنا وأبي على برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلاة فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس
والعصر ويرجع الرجل الى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي في تأخير العشاء الى ثلث الليل ولا
يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين
الستين الى المائة * حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة رضي الله
يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وان لم تزد على أم القرآن
أجزأت وان زدت فهو خير * باب الجهر بقراءة صلاة
الفجر وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور * حدثنا مسدد قال ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي

(قوله ولا آلو ما الخ أي لا أقصر (قوله أوظني بك) شك من الراوي (باب القراءة في الفجر) أي وقتها (قوله قرأ النبي الخ) أي في صلاة الصبح كما في رواية (قوله عن وقت الصلاة) في نسخة الصلوات (قوله ابن السبتين الى المائة) أي وما بعدها من الآيات الى المائة (قوله في كل صلاة مفعول يقرأ بالبناء للمفعول أي يقرأ فيها (قوله فينصرف) بالبناء للفاعل وهو ضمير النبي صلى الله عليه وسلم أي فاجر به جرينا وما أسرع ما نعرفه (قوله وان لم تزد الخ) أي على الفاتحة (قوله أجزأت) أي الصلاة وفي نسخة أجزأ أي القدر (قوله فهو خير) أي أكثر ثوابا وهو مذهب البخاري (قوله بقراءة صلاة الفجر) في نسخة صلاة الصبح (قوله طفت وراء الناس) أي بالكعبة (قوله يصلي أي الصبح) (قوله ويقرأ بالطور) في نسخة يقرأ فيها بالطور واو (قوله وفي نسخة الخ) أي في بعض نسخ البخاري وحينئذ فالواو بمعنى أو

الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي الي وانما أوحي اليه قول الجن * حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة * باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة وبذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي

قوله من ابن عباس في نسخة عن عبد الله بن عباس قوله انطلق النبي في نسخة عامدين الى سوق عكاظ قوله الشهب جمع شهاب وهو شعلة نار ساطعة قوله فاضربوا أي سيروا في الأرض قوله فانصرف أولئك الى آخره في نسخة بتقديم وتأخير وهو بنخلة بكسر النون وفتحها وبالخاء المعجمة وبالنون بين مكة والطائف قوله فهنالك بفتح اللام وكسرها للتنبيه قوله رجعوا الى قومهم في نسخة الى آخره قوله قرآنا عجبا أي قرآنا ذا عجب أو هو مبالغة في وصفه بالعجب قوله يهدي الى الرشد أي الى الحق والصواب قوله فآمنا به وفي نسخة آمنا به قوله ولن نشرك بربنا أحدا أي لا نعبد معه غيره قوله فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي الي الى آخره قوله وانما أوحي اليه قول الجن أي وانما أوحي اليه خبر قول الجن قوله حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب الى آخره هذا الحديث ذكره البخاري في كتاب التفسير في سورة الجن قوله باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة وبذكر عن عبد الله بن السائب الى آخره في نسخة باب الجمع بين السورتين في الركعة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة وبذكر عن عبد الله بن السائب الى آخره قوله بالخواتيم في نسخة بالخواتم قوله وبسورة قبل سورة في نسخة بالتنوين قوله وبأول سورة في نسخة بالتنوين قوله وبذكر عن عبد الله بن السائب الى آخره في نسخة بحذف الواو قوله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح الى آخره في نسخة بالرفع على الحكاية قوله حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع هذا الحديث ذكره موصولا في كتاب الأذان في باب من أعاد الصلاة اذا سمع نفس الامام أو سعاله بنحو أتم مما هنا وفي نسخة أو ذكر عيسى بدون الواو قوله وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة الى آخره

الركعة الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في
الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله
الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كذلك الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء
وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به
افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى
معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا
انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ
باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال
ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم
تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه بالخبر فقال
يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما
يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
فقال حبك اياها ادخلك الجنة * حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى
ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا
كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرن

(قوله المثاني ما لم يبلغ مائة آية وقيل ما عدد آياته مثل
الطوال الى المفصل ثمت السبع وسمي جميع القرآن
مثاني لاقترانه بالوحي بآية القدر وانما قوله
تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني فالمراد به
سورة الفاتحة (قوله بأربعين آية) اي من صلاة الفجر
فافتتح الانفال حتى بلغ ربع القصير وهو راي
الاربعين آية (قوله في الاولى) اي من صلاة الفجر
اي مالك في نسخة ما سقاط لفظ مالك (قوله
رجلا اسمه كلثوم وضم الكاف اي هو وكسر الميم
(قوله افتتح سورة) اي اراد ان يفتتح بها (قوله
فكلما) اي كلما افتتح سورة (قوله فقالوا
انك تفتتح بهذه السورة) اي ما يكفيك
من الاقتصار على سورة الاخلاص دون ضم اخرى
معها (قوله لا ترى انها تجزئك) اي ما ترى
انها تكفيك من الاجزاء وفي نسخة تنفع الاولى
اي لانها تكفيك (قوله فاما ان تدعها) اي
اي تتركها (قوله فما ان نقرأ بها) اي
قل هو الله احد (قوله ان النبي صلى الله

يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل
ركعة * باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب * حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا
يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
باب من خافت القراءة في الظهر والعصر * حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته
باب اذا اسمع الامام الآية * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب
وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وسمعنا
العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى
باب يطول في الركعة الاولى * حدثنا ابو نعيم حدثنا
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى
من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في
صلاة الصبح باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء

قوله يقرن بضم الراء وكسرها الخ قوله وقد ذكر
اي ابن مسعود وقوله عشرين من المفصل وسورتين
في النسخة الهندية عشرة من المفصل وسورتين
من الاخريين باب يقرأ اي المصلي في الاخريين
من الظهر بفاتحة الكتاب فقط وحكم الاخريين
من المغرب كذلك وسيأتي عنها وفي رواية في الاوليين
وكان الاولى ان يزيد في الترجمة

بفاتحة الكتاب وسورتين رعاية للجانب الاول
بما لا يطول في نسخة ما لا يطيل من الاطالة وفي اخرى
بما لا يطيل زيادة موحدة ورفع فاحرى بيم
باب من خافت القراءة في الظهر والعصر اي عدم الجهر
الامام الآية في نسخة سمع التشديد اي اذا سمع
للمومن لا الظهر باب يطول في الركعة الاولى
اي من جميع الصلوات وفي نسخة باب جهر الامام بالتامين
الجهر وانما من مصدر امن بالتشديد اي قال
آمين *

آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع وكان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب فضل التامين * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * باب جهر المأموم بالتامين * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه * باب اذا ركع دون الصف * حدثنا موسى بن اسمعيل

قال

قال ثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد * باب اتمام التكبير في الركوع وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك ابن الحويرث * حدثنا اسحاق الواسطي قال أخبرنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم * باب اتمام التكبير في السجود * حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن غيلان عن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل رفع وخفض واذا قام واذا وضع

قوله فذكر ذلك الذي فعله من الركوع دون الصف (قوله زادك الله حرصا اي على الخير) (باب اتمام التكبير في الركوع (قوله صلى بنا علي بالبصرة اي بعد وقعة الجمل (قوله ذكرنا هذا الرجل هو علي رضي الله عنه جعله من فعل النبي صلى الله عليه وسلم (وفاعل (قوله كان يصلي بهم اماما وللكشميهني به (قوله انه كان يصلي بهم اماما وللكشميهني به (باب اتمام التكبير في السجود (قوله اخذ بيدي بالافراد (قوله رأيت رجلا هو ابو هريرة كما في الاوسط للطبراني (قوله عند المقام اي بمكة حال كونه (قوله يكبر اي في صلاة الظهر كما في مستخرج ابي نعيم (قوله فانكرت ابن عباس فلكر على صيغة الماضي (قوله فاخبرت ابن عباس قال ولابي ذر وابن عساكر فقال مستفهما بالهمزة استفهام انكار والذكور ومقتضاه الاثبات لان نفي النفي اثبات (قوله لام المؤمنين

وشرطها الغروب عند الخروج من حيث جعل هذه السنة قاله الخطابي الحديث والعصفة والقمول اه

فأخبرت ابن عباس قال وليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لأمرلك * باب التكبير اذا قام من السجود *
حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام سمع قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال قال موسى نا أبان قال نا قتادة قال نا عكرمة نا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس * باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال ابو هريرة في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه * حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي فقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا ان نضع ايدينا على الركب * باب اذا لم يتم الركوع نا حفص ابن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت

(باب التكبير اذا قام من السجود (قوله احمق اى قليل العقل (قوله ثكلتك بالثلثة المفتوحة والكاف المكسورة اى فقدتك (قوله بمكة حين يقوم اى تكبيرة الاحرام (قوله ثم يكبر حين اى يبدأ حين يسرع في الانتقال الى الركوع وكذا حين يهوي بفتح أوله وكسر ثالثه اى حين يسقط جالسا (قوله حين يقوم من اثنتين اى الركعتين الاوليين بعد الجلوس للتشهد الاول وهذا الحديث مفسر لما سبق من قوله كان يكبر في كل خفض ورفع والسماع والقول وروايته تابع عمي نا يحيى عن ضحاك واخرجه مسلما وابو داود والنسائي بابه وضع الاكف على الركب (قوله مصعب بن سعد اى ابن ابي وقاص (قوله طبقت اى جعلت احدى كفي على الاخرى وادخلتهما بين فخذي اى بادخال بين اما بهما (قوله وامرنا بضم الكفين اى بجمع بين اصابعهما على الركب لان الفعل المعتاد للنبي صلى الله عليه وسلم الذي يامر به يسمى سنة حكم الرفع (قوله ان نضع ايدينا من اطلاق الكل على الجزء اى كفينا بالتثنية (قوله رأى حذيفة رجلا اى حذيفة بن اليمان صحابي مشهور توفي سنة ست وثلاثين (قوله لا يتم الركوع والسجود في رواية لا يتم الركوع *

ولومت على غير الفطرة التي فطر الله عز وجل محمدا صلى الله
عليه وسلم عليها * باب استواء الظهر في الركوع وقال
ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر
ظهره * حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة قال اخبرني الحكم
عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء * باب امر النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة * حدثنا مسدد
قال اخبرني يحيى عن عبيد الله قال نا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم

باب استواء الظهر في الركوع اي من غير ميل راس
المصلي ضد بدنه الى جهة فوق واسفل (قوله قد هصر) بفتح الهاء والصاد اي مال (قوله قريبا من
السواء) بفتح السين والمد باب امر النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة
(قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم) والمستملي عن النبي صلى الله
عليه وسلم (قوله دخل المسجد) هو خلاد بن رافع الزرقي
جد علي بن يحيى بن خلاد (قوله فقال ارجع فصل
فانك لم تصل) نفى الصحة لانها اقرب لنفي الحقيقة
من نفي الكمال فهو اولى المجازين واعم فلما تعذرت
الحقيقة وهي نفي الذات وجب صرف النفي الى
سائر صفاتها ١٢

افعل ذلك في صلاتك كلها * باب الدعاء
في الركوع * حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي * باب ما يقول الامام ومن خلفه
إذا رفع رأسه من الركوع * حدثنا آدم قال نا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين
قال الله أكبر * باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد *
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب القنوت * حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

حدثنا

باب الدعاء في الركوع (قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم ولابن عساكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله يقول في ركوعه وسجوده) امتثالا لامر الله به في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره على احسن الوجوه وافضل الكلام في ذلك وفيه الحث للمقتدين (قوله ما يقول الامام ومن خلفه اي من الثناء والدعاء (قوله إذا قال سمع الله لمن حمده اي من رفع رأسه اي من السجود لا من الركوع (قوله ربنا ولك الحمد بالواو ولابوي ذر والوقت وابن عساكر اللهم ربنا ولك الحمد بالواو (قوله باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد في رواية همام بعد ما يقول سمع الله لمن حمده وفيه القنوت في غير ترجمة (قوله باب القنوت بعد الركوع في الاعتدال وقال ما كنت قنت قبله دائما

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا اسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة ابن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول * باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع * وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه * حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي * حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء * حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك ابن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن

قوله قال كنا يوما ولابي ذر كنا نصلي يوما (قوله فلما رفع النبي وللاصيلي وراء رسول الله (قوله فقال رجل وراءه رفاعة بن رافع (قوله لك الحمد (قوله حمدا منصوب بفعل مضمر دل عليه قوله لك الحمد (قوله مباركا اي كثيرا طيبا اغنى الطيب عن الزنا والتسمية (قوله الى الكلمات المذكورة * باب اي ايسا وعون الى الطاء بغير همز وهمزه وروايته بالطمانينة بضم الطاء بغير همز وهمزه وروايته بالاطمانينة بكسر الهمزة (قوله قبل الطاء الساكنة وفي بعضها بضم الهمزة (قوله واستوى كذا لابي ذر بالفاء اي قاعما (قوله حتى يعود كل فقار مكانه بفتح الفاء والقاف الخفيفة حزرات العظم وهي مفاصله (قوله قد نسي وجوب الهوي الى السجود ان نقول (قوله اوظن انه وقت القنوت من طول قيامه وهذا مرجح في الدلائل على أن الاعتدال ركن طويل بل هو نص فيه فلا ينبغي العدول عنه لدليل ضعيف وهو قولهم ليس فيه تكرير التسبيحات كالركوع والسجود ووجه ضعفه أنه قياس في مقابلة النص فهو فاسد

القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع رأسه فانصبت
هنيئة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد وكان
أبو يزيد اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى
قاعدا ثم نهض * باب يهوي بالتكبير حتى
يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه على ركبتيه
* حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان
يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان
وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان
يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين رفع
رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين
ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع رأسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويدعو
للرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن

الوليد

(قوله فامكن القيام اى مكن بالتشديد (قوله
فانصبت بهمزة وصل وتشديد الموحدة كناية كني
عن رجوع اعضائه من الانحناء الى القيام بالانصباب
والدفع الى اسفل (قوله ثم نهض بخفض الموحدة
ولا تغتر بقول ابن بزيزة انه مضبوط كذلك
فانصبت بهمزة قطع آخره مثناة فوقية ساكنة
الموحدة من الانصباب اى سكن بعد الشوق
(قوله بخ اوله وضمه وكسر ثالثه ايخطو ويهبط
على الدبنة كما عند النسائي (قوله يستسمهم باسمائهم
فيابد يخطم وعليهم لا يفسد الصلاة (قوله اللهم انج الوليد
ان الوليد كان الغيرة الخ وفي اخرى اخاف الدن الوليد
وهمزة انج قطع مفتوحة مخففة من الطلاسي
لانتفاء الساكنين ٥

الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة و
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له * حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال
سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس
فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة
صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر
قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت
من شقة الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج
وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن * باب فضل السجود
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا

(قوله وسلمة بن هشام بفتح اللام أخا أبي جهل لأمه
(قوله وعياش بفتح العين وتشديد المثناة التحتية
وكل هؤلاء الذين دعا لهم كان بمكة دعا لهم عليه الصلاة
والسلام (قوله اللهم اشدد وطأتك بهمزة وصل
(قوله وطأتك من الوطء وهو شدة الاعتماد على الرجل
والمراد أشدد بأسك وعقوبتك (قوله كسني يوسف
شقة بضم الجيم وسكون الحاء آخره شين معجمة
اعجدش (قوله فجحش ساقه الأيمن بلفظ الساق
بدل الشق فهو عطف على معنى قد رأى وجملة حالية
من فاعل قال مقدرا أي قال الزهري وأنا
عنده ويحتمل أن يكون هذا مقول سفيان لا
مقول ابن جريج والضمير حينئذ راجع لابن جريج
للزهري قاله البرماوي كذا لكرماني قال في
فتح الباري وهذا أقرب إلى الصواب ومقول ابن
جريج هو فجحش الخ ورواه هذا الحديث والقعنبي
بصري ومكي ومدني وفيه التحديث والعنعنة
والسماع وسيأتي في باب إنما جعل الإمام ليؤتم به
والله أعلم قوله في باب فضل السجود (قوله تمارون
تمارون بضم التاء والراء وفتحهما

قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ
احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله
رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
عز وجل فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل
اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو
آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب
الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي
كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ان تسأل فيقول لا

وعزتك

(قوله ومنهم من يتبع الطواغيت جمع طاغوت الشيطان
او الصنم او كل ما عبد من دون الله وصد عن عبادة الله
او كل رأس في الضلال او الساحر او الكاهن او وردة
اهل الكتاب فعلوت من الطغيان قلبت عينه ولامه
(قوله وتبقى هذه الامة اي الحمدية (قوله فيها
منافقوها يستترون بها كانوا في الدنيا وانهم
لما انكشفت لهم الحقيقة تعلقوا بها ينفعون بذلك
حيث ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب (قوله حتى يأتينا اي يظهر لنا (قوله
ويضرب كذا الا كالوقت وروي الا بصلى وانكسار
وفي رواية فيضرب بالفاء وضم الباء مبنيا
للمفعول (قوله مثل شوك السعدان كمنع اول بنت
له شوك من جيد مرعى الابل يهزر به المثل فقال
مرعى ولا كالسعدان (قوله فيهم من يوبق بعمله
مبنيا للمفعول اي يهلك (قوله قد امتحشوا الشاة
وكشر لحاء للشاء للمفعول اي احترقوا او سودوا
(قوله زي بهجتها اي حسنها ونضارتها ٥

ذلك اذ لا
مسئول عنه ٥

وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا ابلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسألني غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا قال يذكره ربه حتى اذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه * قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله * باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابي هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه * باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب اذا لم يتم السجود * حدثنا الهيثم بن

قوله من النضرة بنون مفتوحة وضاد معجمة اي البهجة وقوله العهود والميثاق في نسخة العهد وهو ترك الوفاء وقوله فيضحك الله عز وجل منه اي من الضحك لازمه وهو الرضا ولفظ منه ساقط من نسخة وقوله اذا انقطع امنيته في نسخة انقطع زد من كذا اي وراءه تمن من كذا اي من امانيك التي كانت لك قبل ان ادركك بها الموت

ضبعيه بفتح اوله وسكون ثانيه وبعين معجمة اي ما تحت عضديه من لحم الرجل ويجافي اي يباعد عضديه عن جنبيه في السجود ويجافي بالفاء والقاف اي يرفعهما عن الارض في السجود لئلا يستقبل باطراف رجليه القبلة بان يفتحهما ويطوي اصابعهما

محمد قال ثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أنه
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم * باب السجود على سبعة آراب * ثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
انه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء
ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
* حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
امرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا *
حدثنا آدم قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته
على الارض * باب السجود على الانف * حدثنا مقدم
ابن أسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على
أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت ثوبا
ولا الشعر * باب السجود على الانف في الطين * حدثنا
موسى قال ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت الى

أبي

(ترجمة باب السجود على سبعة اعضاء ولم اعضاء
(ترجمة منقوص فتصرفنا بحيته ساكنة
(ترجمة على ان عقبة بن مالك الكوفي
عليه وسلم والامر للوجوب قال امر النبي صلى الله
ان عباس امر النبي (ترجمة ثنا اسرائيل في نسخة عن
حدثني (ترجمة المظلمي بضم الخاء المعجمة وهو ساقط

من نسخة باب السجود على الانف اعيان
السجود على الانف في الطين وصلاة ابي دنانا
السجود على الانف وصلاة ابي دنانا
النكر ادراج ذكرها في نسخة باب السجود على
الانف والسجود على الطين (قوله)

أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج
فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في
ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال
ان الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا
معه فأتاه جبريل فقال ان الذي تطلب أمامك فقام
النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان
فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع
فاني أريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الأواخر
في وتر واني رأيت كاني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا
فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين
والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته
تصديق رؤياه * باب صفة الثياب وشدها
ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف أن تنكشف عورته * حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا
ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا * باب
لا يكف شعرا * حدثنا أبو النعمان نا حماد هو ابن زيد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي

(قوله لا تخرج بنا في نسخة اسكت هنا وقوله
فخرج والجزم جواب الامر الفاد وما قبلها او
الرفع على الحال وقوله فقال قلت في نسخة فخرج
وقوله ليلة القدر قال الاول بالاضافة والجمع في نسخة
العشر الاول وان اعتكف العشر الاول نظر العشر الاواخر
بضم الهمزة مبني على الاول وعلى نظر العشر الاواخر
وعلى الثاني العشر الاوسط فاقهم سندي
وقوله واعتكفنا في نسخة فاعتكفنا وقوله
وقوله النعمة في نسخة فاتاه جبريل وقوله
فقام النعمة في نسخة فخرج وفي نسخة فقام
واما العشر الاواخر فعلى ما مر وقوله
ليلة القدر قوله ليلة مبتدأ خبره في العشر
والظاهر ان المعنى ليلة القدر في العشر
الاخير وفي نسخة ليلة القدر في العشر
الاخير وفي نسخة في العشر الاواخر
عند النبي وفي نسخة عند النبي
اذا خاف في نسخة اذا خاف ان تنكشف عورته
فيها باب لا يكف شعرا وفي نسخة لا يكف
شعرا وفي نسخة رجح الاول وافتصاره على الشعر
لما مر من ما افاده الحديث الآتي من الشعر
والثوب وقوله هو ابن زيد في نسخة
زيد وسقط من نسخة

صلى الله عليه وسلم أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا
ولا شعرا * باب لا يكف ثوبه في الصلاة * حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على
سبعة أعظم لا أكف شعرا ولا ثوبا * باب التسبيح
والدعاء في السجود * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القرآن * باب المكث بين السجدتين * حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن
الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع
فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة
ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو من سلمة شيخا
هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم يفعلوه كان يعيد
في الثالثة أو الرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صليتم صلاة كذا
في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا إذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم * حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري

قال

باب لا يكف ثوبه في الصلاة (قوله موسى
ابن اسمعيل سقط ابن اسمعيل في رواية (قوله
أمرت فيه زيادة على الترجمة كما لا يخفى باب
التسبيح والدعاء اي من الصلاة (قوله باب المكث بين السجدتين
في نسخة بين السجود (قوله صلاة رسول الله
بضم الهاء وهو بالنصب (قوله هنيهة اي قليلا
ثم رفع اي من السجود (قوله هذا أبو قلابة
(قوله الى أهليكم في نسخة هذا أبو قلابة
وصلوا في نسخة الى اهاليكم (قوله
اذا حضرت وقد تفتح الضاد (قوله
بضم الذال وفتح الموحدة (قوله
الزبيري

قال ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده * بين السجدتين قريبا من السواء * حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي * باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما * حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب * باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض * حدثنا محمد بن الصباح قال أخبرنا هشيم قال أنبأنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا * باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة * حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم

وقوله قد نسي بالفتح والتخفيف أو بالضم والتشديد كما مر وفي الحديث استحباب تطويل الركن الذي فعل فيه ما دون الركن القصير عند الشافعي لانتظار من يريد الاقتداء به وكان قصر ابن أم الدرداء وتركها بالجزم على النهي والله أعلم

باب الرفع على النهي مراد به النهي وقوله غير مفترش ذراعيه بأن نصبهما

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض وبه قال الشافعي والجمهور خلافا لأبي حنيفة وأحمد وإسحاق وابن المنذر وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم وقال الأثرم رأيت أبا عبد الله يحتج بحديث مالك بن الحويرث وقال الأمر عندنا عليه وكذلك قال إسحاق وهو مذهب أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم وقال ابن المنذر ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك فعلى المصلي متابعته في ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي وقال الترمذي العمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن المصلي إذا رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الأولى أو الثالثة نهض ولم يقعد وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم يجلس في الركعة الأولى والثالثة حتى يستوي قاعدا وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة قال ابن بطال اختلف العلماء في هذه المسألة فقال مالك والليث والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأبو مصعب وداود يعتمد على يديه إذا نهض من السجود وقال النخعي والثوري وأبو حنيفة وأصحابه يعتمد على ركبتيه وحجة الأولين حديث مالك بن الحويرث وحجة الآخرين حديث وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وصححه وقال العمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن المصلي إذا رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الأولى أو الثالثة نهض ولم يقعد وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم يجلس في الركعة الأولى والثالثة حتى يستوي قاعدا وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة

كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام * باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته * حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيده فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم * باب سنة الجلوس في التشهد * وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني

اليسرى

(قوله رأيت النبي) في نسخة رسول الله (قوله واذا رفع) في نسخة فاذا رفع (قوله على الارض) اي على الركبة اليسرى (قوله في السجدة) في نسخة في السجود (قوله باب يكبر) اي في الجلوس بعد السجدتين وهو الجلوس الاستراحة (قوله وحين رفع) في نسخة رأسه (قوله هذا) اي علي (قوله باب سنة الجلوس) اي في الصلاة (قوله الاول والثاني) اي من الركعتين (قوله جلسة الرجل) اي على الركبة اليسرى (قوله وكانت فقيهة) اي من الفقه الذي هو العلم بالاحكام الشرعية (قوله عن مالك) في نسخة قال مالك (قوله انه اخبره) في نسخة قال وفي اخرى قال ه (قوله)

اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني
* حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن عثمان بن
عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن
ابن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
واذا اركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي
حبيب ويزيد بن محمد من محمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة
من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن
المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار * باب من لم ير
التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من
الركعتين ولم يرجع * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال نبئت عبد الرحمن بن هرمز مولى بني محمد بن
المطلب وكانت امرأة مولد سبيعة بنت الحارث ان عبد الله

وقوله ان رجلي لا تحملاني بتشديد الياء وتخفيف النون وفي نسخة
ان رجلاي بالالف على اجراء المثنى مجرى المقصور
وان بمعنى نعم فعليه قوله رجلاي لا تحملاني بتخفيف
الاسلام اقوله وحدثنا الليث في نسخة وقال
وفي اخرى قال حدثني قال يحيى بكير حدثنا
وقوله من نفر في نسخة في نفر وهو اسم جمع من
الرجال ما بين الثلاثة والعشرة كذا في شرح
ابي داود وصحح ان نفرا انهم كانوا اكثر من
اهـ ذكريا باب من لم ير التشهد الاول واسا فعي
واحيا وهو ما عليهما ان والنسائي
وذهب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة
هلم رجله اليسرى *

ابن بجينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم
ثم سلم * باب التشهد في الاولى * حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك بن بجينة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان
في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس * باب
التشهد في الآخرة * حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله * باب الدعاء قبل السلام * حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة ان

الزبير

(قوله وهو من ازد شنوءة بفتح الهمزة وسكون
الزاي بعدها مهملة وفتح الشين وضم النون وبالد
وفتح الهمزة قبيلة مشهورة (قوله حليف بالحاء
المهملة لانه حالف المطلب وعبد مناف بن
قصي من الثالثة والباقيون (قوله قتيبة في نسخة ابن سعيد
وقوله مقرن ابن بجينة بكتب ابن بالالف كما مر (قوله
وعليه جلوس اي للتشهد الاول باب التشهد
في الاخرة اي وجوبه في الجلسة الاخيرة من الصلاة
والتشهد تفعل من تشهد سمي بذلك لان الشاهد
اذا ذكر يأتي بقوله اشهد ان لا اله الا الله زاد ابن ابي
شيبة وحده لا شريك له وفي عند مسلم من حديث
ابي موسى وقوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله و
في مسلم عن ابن عباس (قوله)
حذف اشهد

الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن
الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال * حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعوبه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم * باب ما يختار من الدعاء
بعد التشهد وليس بواجب * حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله

(قوله زوج النبي صلى الله عليه وسلم) قط من نسخة (قوله اخبرته
في نسخة انها اخبرته (قوله اللهم اني اعوذ بك) في نسخة قبل السلام وبعد التشهد (قوله
المأثم) بفتح الميم والمثلثة والمغرم بفتح الميم والغين المعجمة (قوله
ما اكثر ما تستعيذ) في نسخة ما اكثر ما تتعوذ (قوله فكذب) في نسخة
فحدث (قوله ووعد فاخلف) في نسخة وعد فاخلف (قوله
في صلاته) في نسخة في الصلاة (قوله من فتنة الدجال) في نسخة
من شر فتنة الدجال (قوله اللهم اني ظلمت نفسي) في نسخة
هو بالتخفيف بصيغة المتكلم وبالتشديد بصيغة الخطاب (قوله
وقيل هو بالتشديد بدلها (قوله ظلما كثيرا) في نسخة
بالمثلثة والوصف بالكثرة باعتبار تعدد الظلم وقيل
بالمثلثة والوحدة باعتبار ان كل ظلم كثير (قوله
للمغفرة والفضل من الدعاء) في نسخة بالباء (قوله
الرحيم الودود) في نسخة الودود الرحيم (قوله
قولوا) في نسخة ولكن قولوا

الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او
بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به *
باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله
رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته
باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم
ابن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم
قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي تنفذ النساء
قبل ان يدركهن من انصرف من القوم * باب يسلم
حين يسلم الامام * وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب
اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه * حدثنا حبان قال ثنا موسى
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فلما ان سلم * باب من لم ير رد السلام على الامام
واكتفى بتسليم الصلاة * حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع

(قوله فليقم ذلك مسقط ذلك من نسخة (قوله
نسخة بخبر ورد امر في نسخة بخبر
(قوله فيدعو زاد ابو داود وبه باب
من لم يمسح جبهته وانفه اي من الطين نسخة باب
في نسخة بالواو (قوله قال ابو عبد الله اي البخاري نسخة قال لي
السلم اي اخر الصلاة (قوله

قام النساء اي لتنصرف وقوله حين يقضي تسليمه في نسخة حتى يقضي
باب يسلم اي المأموم حين يسلم الامام اي بتسليمته الاولى ان تعاد نية
الامام اي بتسليمة الامة كتبه الاحرام بالصلاة بتسليمة واحدة من لم ير رد السلام على
الامام اي بتسليمة ثانية بنى الشافعي على
في نسخة باب من لم يرد وفي اخرى باب *

وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجه مجها
من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت
في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال افعل ان شاء الله فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد
النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من المكان الذي
احب ان يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة * حدثنا اسحاق بن نصير
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي
الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته * حدثنا
علي بن عبد الله قال سمعت سفيان قال سمعت عمرا قال اخبرني
ابو معبد من ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق مولى ابن عباس
واسمه نافذ * حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر

رقوله وزعم المراد بالزعم الظن المخطئ لانه اثبت
بالمنام وان كان كما سيأتي في الكلام على الكذب وفي نسخة
فيه وفعله عقلا اي علم رقوله من دلو كان في نسخة
كانت والدلو بذكر التأنيث وهو الاكثر وعليه
اقتصر الجوهري دلوا كالدلو نزعنا واردلنا
ارسلنا في البئر لاجلها رقوله فوددت اي والله
لوددت رقوله اتخذه بالرفع والجزم هو ايضا
في نسخة رقوله باب الذكر بعد الصلاة اي المكتوبة
رقوله واسحاق بن نصر نسبة لجده لشهرته وابوه
ابراهيم رقوله قال في نسخة اخبرنا

من عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور
من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم بما ان اخذتم به
ادركتم من سبقكم ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من
انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال
بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر
اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله و
الحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة
في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن عبد الملك سمعه وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد
بهذا وقال الحسن جد غني * باب تستقبل الامام الناس
اذا سلم * حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال
ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه و

(قوله عن عبيد الله اي ابن عمير بن حفص بن عاصم
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (قوله بما الفقراء
سمي منهم ابو ذر عند ابي داود وابو الدرداء عند
النسائي اه (قوله الدثور بضم المهملة والمثلثة
جمع دثر بالفتح فالسكون المكثر من الاموال او
من كل شيء والصحيح من رواه الدثور جمع دثار
وقد ذكر الاموال بيانا للدثور (قوله وفضل من
الاموال هذه رواية الكشميهني وفي رواية
استفاضتي وبالاضافة والاصيلي فضل من الاموال
(قوله ويصومون زاد مسلم ويعتقون (قوله
قال اي النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة فقال (قوله
بما اي بشيء فالباء للالصاق بامر (قوله اذا اخذتم
به وفي نسخة اذا ادركتم زاد الاصيلي من سبقكم (قوله بين
ظهرانيه كذا للاكثر وفي رواية بين ظهرانيهم
اذ المراد الذين في المدينة (قوله باب يستقبل الامام الناس
اذا سلم اي في الفريضة (قوله قبل علينا بوجهه
هو بفتح الهمزة والموحدة اي اقبل

اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه * حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي ومؤمن بالكوكب * حدثنا عبد الله بن نمير سمع زيد
قال اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل
علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا واكم لن
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة * باب مكث الامام
في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم ثنا شعبة عن ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة
وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام
في مكانه ولم يصح * حدثنا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن سعد
ثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب
فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن
ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة

(قوله صلى لنا) تقدم في نظيره في نظيره ان
المراد اما مالنا او لاجلنا وقوله النبي صلى الله
عليه وسلم في نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم
(قوله بالحديبية) بتخفيف التحتية الثانية
عند بعض المحققين وتشديدها عند آخرين
الحدث (قوله من الليلة) في رواية من الليل ومن
او آخر (قوله او بعضي) في رواية ابن ماجة
ابتدائية او بمعنى في (قوله هل تدرون الخ)
للتنبيه (قوله من صادي الاضافة للملك فضلا
العموم وربنا الله التفسير
الامام في مصلاه بعد السلام
(قوله لم يصح) اي النقل (قوله الفريضة) في نسخة اخرى الفرض
القاسم) ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان إذا سلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف لبني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن إسحق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

* حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان أنس

(قوله حدثتني في نسخة أخبرتني وقوله بنت الحارث في نسخة ابنة وقوله الفراسية نسبة إلى فراس بطن من كنانة (قوله صواحباتها) جمع صاحبة والمشهود صواحب وقيل هو جمع لهند (قوله الفراسية) في نسخة هنا وفيما مر القرشية ولا منافاة لأن كلا منهما يجمع بني فراس *

(باب من صلى بالناس فذكر حاجة) * فتخطاهم أي بعضهم سلامة من غير قصد (قوله ابن عبيد) هو ابن عقبة أبو الحارث الطوسي (قوله عيسى) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (قوله عمر بن سعيد) ابن مسروق العلاف (قوله عن عقبة) ابن الحارث (قوله فقام) في رواية ثم قام (قوله باب الانفتال والانصراف) أي عن اليمين والشمال أي انفتال الإمام وانصرافه عن يمينه وشماله وهو عطف تفسير (قوله)

يتفل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو
من يتعمد الانفتال عن يمينه * حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد
الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا
عليه أن لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا ينصرف عن يساره * باب ما جاء في الثوم
النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
البصل والثوم من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا * حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من
أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا * حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا
في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني الا نيئه
وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه * حدثنا سعيد
ابن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم
عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا

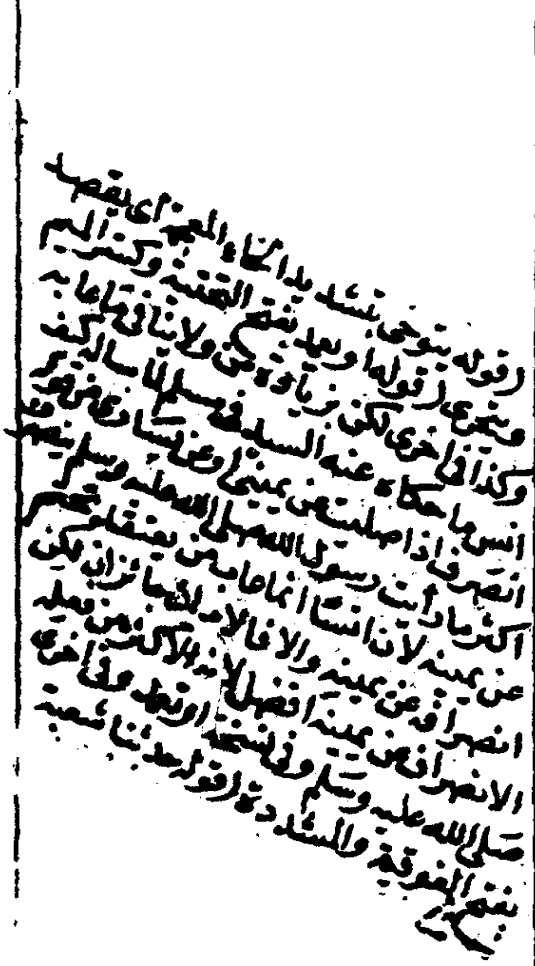

وقوله ينتوخى ينشد بالخاء المعجمة اى يقصد
ويتحرى (قوله او يعيد بفتح الفتحية وكسر الميم
وكذا في اخرى لكن زيادة تى ولابنا في اخرى
انس ما حكاه عنه السيد فسلم انا ساكف
انصرف اذا اصلت عن يميني او عن يساري
اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفتل
عن يمينه لان انسا انما عاب الانفتال
انصرف او عن يمينه افضل الا فالا ولا
الانصراف عن يمينه افضل الا انه لا كان
صلى الله عليه وسلم في اخر
ينفتل الغرفة والمشاهدة (قوله وفي نسخة او يعيد ثم شعبة

فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
أصحابه كان معه فلما رأى كرهة أكلها قال كل فاني أناجي
لا أناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أبي بدر قال
ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في
الحديث * حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال سأل رجل أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
يذكر في السوم فعاب قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
من هذه الشجرة فلا يقربن او لا يصلين معنا * باب
وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم
الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم * حدثنا ابن المثنى
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت
يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال ثني صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم * حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال
اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما

كان

(قوله قال كل فاني اناجي) اي مع الملائكة كما في حديث ابن عباد وفي طريق اني اناجي الملائكة وفي حديث جابر فانهم يناجون من بني آدم يعني جبريل فيحتمل ان المراد بالمناجاة ذكر الله تعالى والتنزيه لا اللحم مرة لانه قال كل (قوله فلا ادري قائله البخاري (قوله من قول الزهري) على تقدير صحة نسخة يقول بالرفع والصبيان *

كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا
ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت
عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ
اني أرى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا
فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر علي ذلك احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

قوله شن بفتح المعجمة قربة خلقة وقوله معلق
ذكره باعتبار الجلد او السقاء قوله يخففه
عمرو ويقلله جدا الاول من باب الكيف
والثاني من باب الكم وقدم بسببه في باب
التخفيف في الوضوء قوله فتوضأت للذ
فيه المطابقة لاول الترجمة لان ابن عباس
حين وصوله هنا كان صغيرا

شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش ثنا عبد
الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء
حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس أحد من أهل الارض
يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي
غير أهل المدينة ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا
سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار ابن كثير بن
الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت فلهذا خروج
النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد
غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة

وكانوا

قوله اعتم النبي في رواية رسول الله اي
اخر العشاء حتى اشتدت عتمة الليل
اي ظلمته قوله ثنا معمر في نسخة اخبرنا
قوله ناداه في رواية نادى قوله قد نام
النساء والصبيان قال ابن رشيد فهم منه
البخاري ان النساء والصبيان الذين
ناموا كانوا حضورا في المسجد وليس
الحديث صريحا في ذلك ان يحتمل انهم
ناموا في البيوت اهـ سندي

وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول. ثنا عُبَيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن
تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
باب انتظار الناس قيام الامام العالم ثنا عبد الله بن محمد
ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني
هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح
فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
حدثنا محمد بن مسكين قال ثنا بشر اخبرنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على

قوله وكانوا يصلون العتمة فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
استشكل بان بين لازم الاضافة
لمتعدد فكان مقتضى ذلك ان يقال
فيما بين ان يغيب الشفق وثلث الليل
بالواو لا بالى واجيب بان المضاف
اليه محذوف والتقدير فيما بين
ازمنة الغيبوبة الى الثلث الاول

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت
نساء بني اسرائيل قلت لعمرة اومنعن قالت نعم باب
صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث
هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال ثنا ابو نعيم قال
ثنا ابن عيينة عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام
سلمة فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة
انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد ثنا
يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء
المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا
باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد ثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قوله ما احدث النساء اي من فك ما الاهين
بالتجمل من الثياب وكحوه قوله المسجد في نسخة
للمساجد قوله كما منعت نساء بني اسرائيل
اخرج عبد الرزاق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كن نساء بني اسرائيل يتخذن
ارجلا من خشب يتشرفن للرجال
في المساجد فحرم الله عليهن المساجد
وسلط عليهن الضيعة اه سيوطي

قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة ابن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب

قوله اذا استأذنت امرأة احدكم اى فان تخرج الى الصلاة فى المسجد ونحوه ما فيه مصلحة لبسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجمعة ساقط من نسخة وفى نسخة مؤخرة على كتاب فى اخرى وقوله باب فرض الجمعة ساقط من تكملة النسخ والجمعة بضم الميم مخففة اشهر من فتحها وسكونها وكسرها وتشديدها وقافه ليست التانيث لان اليوم مذكر بالمبالغة

الى اهلى حتى سمعت المناذين فلم ازد على ان توضأت فقال
والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر بالغسل ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم باب الطيب للجمعة ثنا على قال ثنا حرمى بن عمارة
قال ثنا شعبة عن ابى بكر بن المنكدر قال حدثنى عمرو بن
سليم الانصارى قال اشهد على ابى سعيد قال اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال
عمرو واما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب
فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا فى الحديث قال ابو عبد
الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسمع ابو بكر هذا رواه عنه
بكير بن الاشج وسعيد بن ابى هلال وعدة وكان محمد بن
المنكدر يكنى بابى بكر وابى عبد الله باب فضل الجمعة
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى مولى ابى
بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة
الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة
فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة

فكأنما

قوله فلم ازد على ان توضأت وفى نسخة ان
توضأت فان مصدرية ولا يظهر لقوله
فالوسطى ان صلة وجه عند العقلاء
والله اعلم اهـ سندى اى فلم استقبل
بعد ان سمعت النداء بشئ سوى
الوضوء قوله فقال والوضوء انكار
اخر بهمزة مقدرة وهو بالنصب
اى اتقتصر على الوضوء فقط او اقتصرت
عليه او اخبرته او اكتفيت به ويجوز
الرفع مبتدا خبره محذوف اى والوضوء
تقتصر عليه

فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر باب حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم
الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال
الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل
باب الدهن للجمعة ثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او
يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب
قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري ثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم

باب بالتنوين بلا ترجمة فهو كالفصل لما قبله قوله بينما في نسخة بينا قوله رجل هو عثمان كما مر قوله الا ان سمعت سقط لفظ ان من نسخة قوله يقول في نسخة قال ومر شرح الحديث باب الدهن للجمعة بضم الدال اسم بتقدير باب استعمال الدهن وبفتحها مصدر

الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله
فقال لا اعلم بابا يلبس احسن مما يجد ثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريت هذه تلبسها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل
فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا باب السواك
يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس
لامرتهم بالسواك مع كل صلاة ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه * باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا

بلبس يلبس اى يمدد شهود الجمعة
احسن ما يجد من ثيابه شرعا في الجمعة
وهو لا يبعض في الجمعة والعيد ولو امور فوله اخبرنا
مالك في نسخة عن مالك قوله حلة
سيراء بكسر المهملة وفتح التحتية ثم
راء ثم مد اى حرير وهو برود
بالاضافة والتنوين على البدلية او
الوصفية وعلى الاول اهل العربية وعلى
الثاني اكثر المحدثين

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي
بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في صلاة الفجر
يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن
ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب الجمعة
في القرى والمدائن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو
عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي
جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثى من البحرين ثنا بشر بن محمد المروزي
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا
سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال
يونس كتب زريق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ
بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل على ارض
يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم وزريق يومئذ

باب الجمعة اى حكم صلاتها في القرى والمدن بسكون الدال وضم الميم جمع مدينة وفي نسخة والمدائن قيل بالهمز ان كان من دين اى بالمكان اى اظهر به وبه يزان كان من مدن اى ملك او زكا بالواو حدثنا محمد وفي نسخة ثنا محمد وفي نسخة ثنا محمد العقدي بضم العين والقاف منسوب الى العقد قوم من قيس وفد على ابي جمرة بالجيم مضمون غير الرحمن بن عصام والضبعي بضم المعجم مضمون فتوحة

على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا اسمع يأمره أن يجمع يخبره أن
سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول
عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب هل على
من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال
ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا أبو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه غد اليهود وبعد غد

للنصارى

قوله راع في بيت زوجها يحسن تدبيرها
في المعيشة والنفع له والامام في ماله وحفظ
عياله واضيافه ونفسها فوله راع في مال
سيده يحفظه ويقوم بما يستحفظ من خدمته

قوله قال اي ابن عمر او سالم او يعقوب
قوله ان قد قال اي النبي صلى الله عليه وسلم
وانه مخففة من الثقيلة وفي نسخة انه قال
قوله راع في مال ابيه يحفظه ويدبر مصلحته

لِلنَّصَارٰى فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقٌّ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ اَنْ يَغْتَسِلَ فِى كُلِّ
سَبْعَةِ اَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيْهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ رَوَاهُ اَبَانُ بْنُ صَالِحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوٗسٍ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ للّٰهِ تَعَالٰى عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ اَنْ يَغْتَسِلَ فِىْ كُلِّ سَبْعَةِ اَيَّامٍ
يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَبَابَةُ ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِيْنَارٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اْئْذَنُوْا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ اِلَى الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ مُوْسٰى
ثَنَا اَبُوْ اُسَامَةَ ثَنَا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
كَانَتِ امْرَاَةٌ لِعُمَرَ تَشْهَدُ صَلٰوةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِى الْجَمَاعَةِ
فِى الْمَسْجِدِ فَقِيْلَ لَهَا لَمْ تَخْرُجِيْنَ وَقَدْ تَعْلَمِيْنَ اَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذٰلِكَ
وَيُغَارُ قَالَتْ وَمَا يَمْنَعُهُ اَنْ يَنْهَانِىْ قَالَ يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوْا اِمَاءَ اللّٰهِ مَسَاجِدَ اللّٰهِ

بَابُ الرُّخْصَةِ اِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِى الْمَطَرِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا اِسْمٰعِيْلُ قَالَ اَخْبَرَنِىْ عَبْدُ الْحَمِيْدِ صَاحِبُ الزِّيَادِىِّ
قَالَ ثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ قَالَ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِمُؤَذِّنِهٖ فِىْ يَوْمٍ مَطِيْرٍ اِذَا قُلْتَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُوْلُ اللّٰهِ فَلَا تَقُلْ حَىَّ عَلَى الصَّلٰوةِ قُلْ صَلُّوْا فِىْ بُيُوْتِكُمْ
فَكَاَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوْا قَالَ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّىْ اِنَّ الْجُمُعَةَ
عَزْمَةٌ وَاِنِّىْ كَرِهْتُ اَنْ اُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُوْنَ فِى الطِّيْنِ وَالدَّحْضِ

بَابٌ مِنْ اَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلٰى مَنْ تَجِبُ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ
وَجَلَّ اِذَا نُوْدِىَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ

باب حدثنا عبد الله الخ وورقا بالمد اى ابن عمر الدانى قوله ائذنوا للنساء بالليل مفهومه انه لا يؤذن لهن بالنهار وللجمعة نهارية فدل على انها لا تجب عليهن وهو محل الترجمة ثم ابو يوسف وقال شيخ الاسلام علم منه بمفهوم الموافقة انهم لا يؤذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة فتقدم المفهوم الموافقة على مفهوم المخالفة بل الليل لتحقيق مفهوم لم اصله

وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم
الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه
وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو
بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر
ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة
من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا * باب وقت الجمعة اذا زالت
الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو
ابن حريث رضي الله عنهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم
الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة
انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل
لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج ان النعمان قال حدثنا
فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل

بعد

بعد وقت الجمعة اذا زالت الشمس اي
دخل وقتها اذا زالت الشمس عن كبد السماء
وهو قول وكذلك يذكر الى قال بما قالوه اكثر
الصحابة وانما اقتصر على هؤلاء لما قيل
انه نقل عنهم خلاف ذلك وفي نسخة وكذلك
يروى قوله عبد الله اي ابن المبارك قوله
اخبرنا يحيى في نسخة حدثنا قوله عمرة بنت
عبد الرحمن الانصارية قوله مهنة انفسهم
بفتحات جمع ماهن كمكنة وكاتب اي خدمة
انفسهم اه

بعد الجمعة * باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال ثنا ابو خلدة وهو
خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد
الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا
ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن
ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال
لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر * باب المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره
فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول
الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما
يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال
ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو
مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا ابن يزيد بن ابي مريم قال ثنا عباية بن
رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في
سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
ذئب قال الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة

باب المشي الى الجمعة اي الصلاة وقوله
وقول الله بالجر عطفا على المشي وقوله
فاسعوا المراد بالسعي هنا المضي لا العدو
كما يعلم مما بان ضعف ان ضاق الوقت ندب
العدو بل قال الطبري انه يجب اذا لم
يدرك الجمعة الا به اه ركن

ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها
تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ثنا
عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه
الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى
ترونني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم
الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح
فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه
يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام
قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
فيه قلت لنافع للجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان
يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه لانافع: يعني الناسيه ويقعد بالرفع عطف على يقيم او هو حال والتقدير وهو يقعد فعلى الاول كان النهي عن القعود والقيام منهي عنه وعلى الثاني النهي عن الجمع بينهما حتى لو قام ولم يقعد لم يرتكب النهي اهـ شيخ الاسلام قوله هو ابن سلام البيكندي بتخفيف الدال على الاصح اهـ زكريا قوله ان يقيم الرجل الرجل اخاه في نسخة

وابي

وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَثُرَ
النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الزَّوْرَاءُ
مَوْضِعٌ بِالسُّوقِ بِالْمَدِينَةِ بَابُ الْمُؤَذِّنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ الَّذِي زَادَ التَّأْذِينَ
الثَّالِثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ كَثُرَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنٌ
غَيْرُ وَاحِدٍ وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ
يَعْنِي عَلَى الْمِنْبَرِ بَابُ يُجِيبُ الْإِمَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ
حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ
قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ
أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ قَالَ مُعَاوِيَةُ اللهُ أَكْبَرُ
اللهُ أَكْبَرُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَأَنَا
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَأَنَا فَلَمَّا أَنْ
قَضَى التَّأْذِينَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا الْمَجْلِسِ حِينَ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَقُولُ
مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْمِنْبَرِ عِنْدَ
التَّأْذِينِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ التَّأْذِينَ الثَّانِيَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ التَّأْذِينُ

باب يجيب الامام اى المؤذن وهو على المنبر
وفى نسخة يؤذن الامام اذا سمع النداء اى اذا تكون
بلفظه وقوله اذا سمع النداء اى الاذان
قوله ثنا ابن مقاتل فى نسخة اخبرنا محمد
ابن مقاتل قوله ابن حنيف بالتصغير قوله
قال فى نسخة فقال فيهما وقوله قال اشهد فى
نسخة فقال وقوله فقال معاوية فى نسخة
قال وقوله قال اشهد فى نسخة فقال

يوم الجمعة حين يجلس الامام باب التأذين عند الخطبة
ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله
حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان
رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة
على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني
قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد
الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن
ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم
وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها
سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
اذا كلمت الناس فامرت فعملها من طرفاء الغابة ثم
جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم
نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ

اقبل

قوله اوله زاد في نسخة من الانصار وقد
سماها سهل قال شيخ الاسلام لم اقف
على تسميته لها وفي اسمها خلاف ذكر بيانه
مع زيادة في باب الصلاة في السطوح

والمنبر قوله مري غلامك الخ اختلف
في اسم صانع المنبر على اقوال احدها ميمون
وهو الاصح صباح بالمهملة وتخفيف الموحدة
سابعها يعقوب مولى العباس ثامنها تميم
الداري تاسعها ميشا *

اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا
صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله
قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع
له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى
الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا حدثنا آدم قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى
الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما وقال انس بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله
ابن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون
الآن باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس
الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم
الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع
ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من
قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن

باب الخطبة قائما اي مشروعية اتيان
الخطيب بها قائما قوله يخطب قائما هذا
موضع الترجمة قوله عبيد الله بن عمر بن حفص
ابن عمر في نسخ والقواريري نسبة
الى عملها قوله حدثنا عبيد الله زاد في نسخ ابن
عمر قوله ثم يقعد اي بعد الخطبة وقوله ثم
يقوم اي للثانية وواظب على ذلك وفيه
مع خبر صلوا كما رايتموني اصلي وجوب
الجلسة بين الخطبتين والقيام فيهما

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة
قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضي الله
عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى
السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجللني الغشي والى جانبي قربة
فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من
الانصار فابكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة
ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار فانه قد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال
يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد نعلم انك كنت لمؤمنا واما
المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلت قال هشام فلقد قالت فاطمة فاوعيته غير
انها ذكرت ما يغلظ عليه ثنا محمد بن معمر قال ثنا

ابو

قوله وقال محمود هو ابن غيلان شيخ المؤلف وعلم ابو نعيم في المستخرج بانه قال ثنا محمود وهم فلم يكن ظل هاهنا للذاكرة والمجاورة قوله حتى تجللني بفتح الغين المعجمة اي علاني قوله الغشي بفتح الغين وسكون الشين المعجمة آخره شناء تحتية بضعف قوله وقد تجلت الشمس بالجيم وتشديد اللام

أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو
ابن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو
بسبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين
تركه عتبوا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني
أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي
أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع
وأكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم
عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم تابعه يونس ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من
جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه
لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم
فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد
الساعدي انه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى

قوله اني بمال بضم الميم وقوله او بسبي
بسين مهملة في رواية بحذف العاطفة
في اوله وللكشميهني باثباتها قوله واثنى
في رواية ثم اثنى قوله اما بعد اي بعد
حمد الله والثناء عليه قوله اني اعطي في
رواية الى لا اعطي بلام بعدها همزة
مضمومة ثم عين ساكنة ثم طاء مكسورة
بلفظ المتكلم لا بلفظ المجهول من الماضي

عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَنِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ الْعَدَنِيُّ عَنْ سُفْيَانَ فِي أَمَّا بَعْدُ ثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
حُسَيْنٍ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ
الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ
قَالَ ثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُعْتَصِبًا
مُلْحِفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ فَحَمِدَ اللهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ فَثَابُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقِلُّونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ
فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَطَاعَ
أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعَ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ
وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ * بَابُ الْقُعُودِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا
بَابُ الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ

وقفت

قوله قال اما بعد اى فانى استعمل الرجل منكم الخ كما سيأتى فى الزكاة وغيرها قوله ابو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمة وزاى قوله عن هشام اى ابن عروة قوله العدنى هو محمد بن يحيى وهو بفتح المهملتين قوله فى اما بعد اى فقط لا فى تمام الحديث وهذا ساقط من نسخة

وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا
ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر * باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب
امره ان يصلي ركعتين * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
ركعتين باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين
خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
ابن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا
قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا
مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام
رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء
فادع الله لنا ان يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء
في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال
حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك

قوله يكتبون الاول فالاول فالاول النظر نصب
الاول على انه مفعول به وقيل على الحال
وجاءت معرفة وهو قليل قلت كما نص
رأيت ان المفعول مقدر اي يكتبون الماضر
ورأيت ان قوله الاول فالاول بمنزلة التفاوتين
درجة حسب تفاوتهم في المجيء والله
انه لا حاجة الى ما ذكر والله اعلم اهـ سندي

قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم
يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود * باب الانصات
يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت
فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت
اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

قوله اصابت الناس سنة بفتح السين المهملة اي شدة وجهد من الجدوبة
قوله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اي زمنه ولابن عساكر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله قام اعرابي منهم كان البادية لا يعرف اسمه قوله
هلك المال الحيوانات لفقد ما ترعاه قوله وجاع العيال لعدم وجود ما يعيشون
به من الاقوات المقتوة بحبس المطر

صلى

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه
الله اياه واشار بيده يقللها * باب اذا انفر
الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام
ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
زائدة عن الحصين عن سالم بن ابي الجعد قال جابر بن
عبد الله قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما * باب
الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله عز وجل فاذا
قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة تجعل
على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع
اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير

قوله فقال فيه ساعة ابهمها هنا كما سيأتي
القدر والاسم الاعظم والرجل الصالح
حتى تتوفر الدواعي على مراقبة ذلك
اليوم قوله لا يوافقها اي لا يصادفها
باب بالتنوين اذا انفر الناس عن
الامام اي خرجوا عن مجلسه وذهبوا

تطبخها فتكون اصول السلق عرقها وكنا ننصرف من صلاة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة
لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني
قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول
كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة *
بسم الله الرحمن الرحيم باب صلاة الخوف وقول الله تعالى
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من
ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله
اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى

النبي

وقد عرفت بفتح الميم وسكون الزاي بعدها
قاف ثم حاء مضمومة اى عرق الطعام والعرق
بالضم للاذن على العظم والمراد ان السلق
يقوم مقام عندهم والكسيبي غرفة

بفتح المعجمة وكسر الراء وبعد القاف
هاء تانيث والمراد ان السلق يغرف
فالمرقة لشدة نضجه اهـ سيوطي وفي
نسخة فرفه بالمعجمة المفتوحة والراء الساكنة
والفاء والضمير اى مرقه الذي يغرف

النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافضنا لهم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع
لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلاة الخوف
رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد
اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان
كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب يحرس
بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال
حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه
وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة
الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة

قوله قال اخبرني اي قال الزهري وفي
نسخة فقال قوله سالم اي ابن عبد الله
ابن عمر قوله مع رسوله اه في نسخة النبي
قوله قبل اي جهة نجد وكانت هذه الغزوة
غزوة ذات الرقاع فوازينا بالزاي اي قابلنا

ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة عندمناهضة
الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تضيا الفتح
ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرء لنفسه
فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف
القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا
ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزئهم التكبير ويؤخرونها
حتى يأمنوا ۞ بر قال مكحول وقال انس حضرت عند
مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد
اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد
ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال
انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها * حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل
يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر
حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ
وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها
باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال
الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه
على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة عند مناهضة الحصون
اي مقاومة من فيها يقال ناهضته اذا
قاومته ومناهضة القوم في الحرب اذا نهضت
كل فريق الى صاحبه وقوله ولقاء العدو
بالجر عطف على مناهضة من عطف العام
على الخاص بتأويل تسميتها بالفتح او وقوعه

ليصلين

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة باب حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم باب التبكير والغلس
بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس
ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد
والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية
لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت
يا ابا محمد انت سالت انسا ما اصدقها قال اصدقها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العيدين

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال وجد عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها

باب بالتنوين وهو ساقط من نسخة
قوله لا يصلين احد العصر استشكل
بقول مسلم احد الظهر واجيب
ان ذلك كان بعد دخول وقت الظهر
فقيل لمن صلاها بالمدينة لا تصل
العصر ولمن لم يصلها لا تصل الظهر

فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله
ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له
وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق
يوم العيد حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت النبي صلى
الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب سنة العيدين لاهل الاسلام * حدثنا حجاج قال
حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن

بعد الحراب والدرق يوم العيد اي
لها حتى المسرور به قال الكرماني الدرق
بالضم الفتوحين جمع الادرق وهي الترس

ابو عيسى جد احمد بن الجلود قوله حدثنا احمد زاد
ابو ذر ابن عساكر ابن عيسى واسم ابي عيسى
صالح الفسوي وفي نسخة احمد بن صالح

البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل
فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان
من جواري الانصار يغنيان بما تقاولت الانصار به يوم
بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم
عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وهذا عيدنا باب الاكل يوم الفطر قبل
الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو
يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني
عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن
وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام
رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه هنة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة
احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا
ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان

باب سنة العيد لاهل الاسلام وفي
نسخة باب الدعاء في العيدين وفي اخرى
باب في العيدين قوله لنا اول ما نبدا به في يومنا هذا
ما يبدؤ به هو الاول فاما مضى اضاف الاول الظرف اليه
والجواب انه يمكن اعتبار تعدد العود متعددة مبتدا
بها باعتبار تقدمها على غيرها

قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال
ابو بردة بن دينار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي
قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون
شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل
ان آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا
عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك باب الخروج الى المصلى
بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان
يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف
قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع
مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا
المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد
ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع

باب الخروج الى المصلى بغير منبر المصلى في
بفتح اللام المشددة موضع بالمدينة معروف
بينه وبين المسجد نلف ذراع قاله عمر بن شبة
او كبومى قوله زيد اى ابن اسلم وقد كان زاده
الله في نسخة النسبي

فخطب قبل الصلاة فقلت لم غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فقيل بتصويب رواية الجمهور لما سيجيء في الباب الذي بعده من بيان تاخير الخطبة عن صلاة العيد وهو عين تقديم الصلاة على الخطبة

باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر ابن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة * واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء ترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال انه لحق عليهم

وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم
كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فنحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل
الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك باب
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا

ان

باب الخطبة بعد العيد اي وجوبها قال
شيخ الاسلام وهذه الترجمة قدمت في نسخة
لكنه انما قال لمزيد الاعتناء بها تامل ولا تغفل

قوله اخبرنا ابن جريج في نسخة انبانا قوله
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة
النبي قوله ثم اتى النساء وجه الاستدلال
هو ان هذا الاتيان وما يشتمل عليه من تمة الخطبة
فيلزم من تاخيره عن الصلاة تاخير الخطبة عنها

ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال حدثنا الحارث قال ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سهم فان الرمح في احمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يؤده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنى اسحاق بن سفيان ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال لما خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة ابن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب التكبير للعيد بفتح الباء على الكاف وفي نسخة التكبير بتقديم وهو تعريف اهـ سيوطي على قوله ان كنا فرغنا ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان والخبر قوله فرغنا قوله ذلك اي وصوابه لقد فرغنا قوله حين التسبيح اي حين وقت الضحى وحين صلاة العيد لانها مسنة فعله فانما هو لحم قوله اذا ذبحت في نسخة اذا ذبحت قوله قال اجعلها في نسخة قال قوله او قال اذبحها قال الزركشي وقع في بعض النسخ قال ابو عبد الله قال الاسماعيلي من هنا ابتداء الحديث الذي ذكره البخاري تعليقا بالصلاة يوم العيد والمناسبة اليها قبل الاستئذان من حيث ان الاشتغال بالصلاة يوم العيد من اللوازم ومن ثم ضم الناس اليها ومن لوازم ذلك التكبير اليها ومرجح احدهما

باب فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس
واذكروا الله في أيام معدودات أيام التشريق والأيام المعلومات
أيام العشر ويذكر عن أبي هريرة يخرجان إلى السوق
في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن
علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في أيام أفضل منها
في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل
خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب
التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد
فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يكبر تلك الأيام وخلف الصلوات
وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف
أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال
في المسجد حدثنا نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال
حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن
غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم
تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

حدثنا

باب فضل العمل في أيام التشريق قوله وعلى الوجهين لا يظهر استدراكهم المذكور بلفظ ولا إذ لم يكبروا لا يستدعي بيان أنهما مفضولان إلى عمل كان أفضل من العمل في غيرهما إلى عمل كان مخيرا بين فعله وتركه لكن كون ذلك مما يحرز من الثواب والمقتضي لإيثاره النظر إلى الواقع وإلى ما يقتضيه إيثاره في هذه الأيام بخلاف ما لا يقتضيه فيستحق الإنكار في غير هذه الأيام ويحمل قوله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد إلا رجل على اجتهاد رجل بيان بخلافه وتعظيم لهذه الأيام والإنكار فيها أشد وأعلم شرفها والله أعلم

حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم
عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم
العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض
فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم
يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة
الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فتقام
يوم الفطر والنحر ثم يصلي اليها باب حمل العنزة
او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو عمرو قال
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب خروج النساء
والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق ذوات الخدور
ومن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة
قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض
المصلى باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد قوله حدثنا محمد في نسخة حدثني قوله
عبد الوهاب الخ في نسخة حدثنا عبد الوهاب قوله الحربة في نسخة
او العنزة بين يدي الامام يوم العيد قوله ابراهيم بن المنذر في نسخة
ابراهيم بن اسماء الضبعي قوله ابو عمرو في نسخة الاوزاعي قوله
زاد في نسخة حدثني قوله فتصلي اليها في نسخة فصلى اليها
قوله تحمل وتنصب في نسخة فصلى بالعنزة
باب خروج النساء والحيض الى المصلى في نسخة باب
خروج النساء الحيض باسقاط الواو قوله باب خروج الصبيان
الى المصلى في نسخة باب خروج الصبيان باسقاط الواو
العاطف والمعطوف عليه قوله امرنا بضم الهمزة ولابد فيه من
تعيين المأمور عليه السلام

الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال
ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا
ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن
البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى
الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول
نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل
فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب العلم الذي
بالمصلى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل
له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه
بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال
الى بيته باب موعظة الامام النساء يوم

العيد

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد اي عيد الاضحى والفطر وانما اقتصر في الحديث على الاضحى لانه ناسخ الاسلام قوله وقال ابو سعيد في نسخة قال قوله يوم اضحى كذا في نسخة يوم الاضحى قوله فانما هو شيء عجله كذا في نسخة قوله رجل هو ابو بردة بن نيار

باب العلم الذي بالمصلى اي ما يجعل علامة للمصلى ليعرف بها وسقط لفظ الباب من نسخة قوله حدثنا يحيى بن سعيد في نسخة حدثنا سفيان في نسخة وقيل له بواو الحال قوله قيل له اي صلاته

العيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر
قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين
ارى حقا على الامام ذلك يأتيهن ويذكرهن قال انه
لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم كانه انظر
اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت
امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي
قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء
ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد
الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب
اذا لم يكن له جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال ثنا

قوله هلم اي ناولنه والمعنى تعالين
وتقربن وهو لازم هنا ويجيء في غير هذا
متعد ومعناه ضعن بلفظ واحد اي
ضعن ما بين يديهن وهو عندنا بمعنى يتصدقون هلم هلما
وهلما اهل نجد يقولون هلم للواحد
والاثنين والجمع بلفظ واحد
ما جلباب في العيد اي تلبسه
ما حنها من جلبابها وهو ثوب
اكبر واعرض من الخمار وقيل
الازار او الخمار وغير ذلك او ثوب تلبسه
فوق الثياب
من الاجلاس بضم اوله واسكان ثانيه
والفتح وكسر ثالثه مشددا لكن
الجليس وبنت في مسلم يجلس الرجال
بيده اي يشير بها الى امرهم بالجلوس

عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت
كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست
غزوات فقالت كنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت
يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها
فسألتها سمعت في كذا قالت نعم بابي وقل ما ذكرت النبي
صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قالت لتخرج العواتق
ذوات الخدور وقال العواتق وذوات الخدور شك
ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت فقلت لها الحيض فقالت نعم اليس الحائض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ﴿باب﴾ اعتزال الحيض
المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن عدي عن ابن عون
عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض
والعواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم ﴿باب﴾
النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ان نخرج بتشديد الجيم والاصل نتخرج حذفت احدى التاءين
قوله معه اي مع زوجها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قوله فقالت اي لابن
كنا وفي نسخة قالت فكذا قوله الكلمى
بضم فسكون جمع كليم اي جريح قوله
على احدانا في نسخة على احدانا بذكر
همزة الاستفهام قوله باس اي حرج
قوله ليلبسها اي عاريتة قوله من
جلبابها اي من جلبابها وهو من باب
المبالغة قوله اسمعت اي من النبي
صلى الله عليه وسلم باب اعتزال
الحيض المصلى قوله عن محمد هو ابن سيرين
قوله ان نخرج بفتح النون وضم الراء من
الخروج وقوله فنخرج بضم النون وكسر
الراء من الاخراج باب
يوم النحر بالمصلى

كان ينحر او يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس
في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شئ وهو يخطب
حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور بن
المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من
صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن دينار فقال
يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب فاعجلت واكلت واطعمت
اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي
لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا
حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة
واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق
لي احب الي من شاتي لحم وخصص له فيها حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان
يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد اي الكلام الذي لا بأس به من الامام وقوله عن شئ اي من امور الدين اي يجيب السائل والمعنى باب بيان ان تكلم ذلك قوله ابو الاحوص هو سلام بن سليم قوله فقال من صلى صلاتنا اي قرب نسكنا قوله ونسك نسكنا اي ذبح ذبيحتنا في نسكة قوله قبل ان اخرج الى الصلاة اي الى المصلى قوله من شاتي اي من ذبيحتي قوله عناق بفتح العين وتخفيف النون انثى المعز قوله فهل تجزي عني اي هل يقبل الله ذبحها عني قوله ولن تجزي عن احد بعدك اي لان الاضحية واجبة عليك وليست واجبة على غيرك قوله خصاصة بفتح الخاء وضمها اي حاجة وفقر قوله فقال من ذبح قبل الصلاة

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد *
حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا ابو تميلة يحيى ابن
واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد
عن ابي هريرة وحديث جابر اصح باب اذا فاتته العيد
يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام
وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع
اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال
عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين
كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاتته العيد صلى
ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله
عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفقان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام
منى وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا

قوله حدثنا محمد هو ابن السكن ابن سلام
قوله اخبرنا ابو تميلة في نسخة حدثنا
قوله عن جابر زاد في نسخة بن عبد الله
قوله اذا كان يوم عيد كان تامة تكتفي
بمرفوعها وفي نسخة اذا خرج الى العيد
ورجع عن الطريق الذي ذهب فيه
وحكمة مخالفة الطريق ليمر بهما جميعا

بركته اهل الطريقين او ان يشهد
فيهما او ان يدعو لاهل قبورهم او ان
يتصدق له الطريقان واهلهما او ان يزداد في
الفقراء اهلها او ان لا تكف الرحمة او ان
الملائكة اوان لا تحرز من كيد الكفار
ليشاهد ذكر الله اوانه تجر ذيل الكفار

بني ارفدة يعني من الامن باب الصلاة قبل العيد
وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره
الصلاة قبل العيد ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال حدثني
عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي
احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن
نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يامر ببعض حاجته ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فاحسن
الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه

باب الصلاة قبل العيد وبعدها
اي هل تجوز ام لا قوله فصلى ركعتين
لم يصل قبلهما ولا بعدهما كذا
للكشميهني في رواية لم يصل قبلها
ولا بعدها باقراد الضمير فيهما نظر
الى الصلاة قوله ومعه بلال لعله خالي
ابواب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم بالجر
ما جاء في الوتر بكسر الواو وفتحها

فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى الصبح ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر
لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث
وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه بأس ثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى
يأتيه المؤذن للصلاة باب ساعات الوتر وقال ابو
هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم
بالوتر قبل النوم ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين
قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر
بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان

قوله يفتلها بكسر المثناة الفوقية اي
يدلكها ليبسطه او لاظهار محبته قوله ثم
فارکع ركعة اي واحدة وقوله توتر
ما صليت فيه رد على من اراد على من الحنفية

ان الوتر بواحدة مختص بمن خشي
طلوع الفجر لانه علله بارادة الانصراف
وهو اعم من ان يكون لخشية طلوع
الفجر وغيره قوله ورأينا اناسا منذ
ادركنا اي لمضنا الحلم او عقلنا

الاذان

الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة ثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم
اهله بالوتر ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام
قال ثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على
فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب ليجعل
آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر
صلاتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا
اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه
قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بطريق
مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم
لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح
فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب
الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن

قوله وكان الاذان اي الاقامة قوله باذنيه بالتثنية قوله اي بسرعة في رواية اي سرعة قوله قالت كل الليل اي صالح لجميع اجزائه وكل بالنصب على الظرفية او بالرفع مبتدا خبره ما بعده باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر والكشميهني للوتر بالدال

اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ثنا مسدد ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس ابن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر والله اعلم

كتاب الاستسقاء بسم الله الرحمن الرحيم

قوله كان يوتر على البعير وليس في ان شاء الله فقال ان ابن عمر كان يصلي من الليل على دابته وهو مسافر فلو كان واجبا لما جازت صلاته على الدابة باب

الوتر في السفر قوله الا الفرائض اي لكن الفرائض فلم يكن يصليها على الراحلة فالاستثناء منقطع لان المراد خروج الفرائض عن الحكم ليلة انها ليست واجبة عليه كما كانت الا الفرض بالافراد

باب

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء وقوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وقوله تعالى ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين وقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقوله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وقوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء اي الى الصحراء قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم اي في شهر رمضان سكة من من الحجرة الى المصلى قوله يستسقي اي يريد الاستسقاء قوله وحول رداءه عند استقبال القبلة في اثناء الاستسقاء فجعل يمينه يساره وعكسه

١٠٢٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة قال اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ثنا عثمان ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم ننبطش البطشة الكبرى والبطشة

يَوْمَ بدر وَقد مَضت الدّخان وَالبَطشة وَاللزام وَآيَة الرّوم

بَاب سُؤَال النَّاس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عَمْرو بن عَليّ قَالَ ثَنَا أَبُو قُتَيْبَة قَالَ ثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الله بن دِينَار عَن أَبِيه قَالَ سَمِعْت ابْن عمر يتمثل بشعر أبي طَالب فَقَالَ *

وَأَبْيَض يسْتَسْقى الْغَمَام بوجهه * ثمال الْيَتَامَى عصمَة للأرامل

وَقَالَ عمر بن حَمْزَة ثَنَا سَالم عَن أَبِيه وَربمَا ذكرت قَول الشَّاعِر وَأَنا أنظر إِلَى وَجه النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يسْتَسْقى فَمَا ينزل حَتَّى يجيش كل ميزاب * وَأَبْيَض يسْتَسْقى الْغَمَام بوجهه * ثمال الْيَتَامَى عصمَة للأرامل * وَهُوَ قَول أبي طَالب حدثني الْحسَن بن مُحَمَّد قَالَ ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الْأنْصَارِيّ قَالَ ثَنَا أَبِي عَبْد الله بن الْمثنى عَن ثُمَامَة بن عَبْد الله بن أنس عَن أنس بن مَالك أَن عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنْه كَانَ إِذا قحطوا اسْتَسْقى بِالْعَبَّاس بن عَبْد الْمطلب فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نتوسل إِلَيْك بنبينا فتسقينا وَإِنَّا نتوسل إِلَيْك بعم نبينا فاسقنا قَالَ فيسقون

بَاب تَحْوِيل الرِّدَاء فِي الِاسْتِسْقَاء حَدثنَا إِسْحَاق قَالَ ثَنَا وَهْب بن جرير قَالَ أخبرنَا شُعْبَة عَن مُحَمَّد بن أبي بكر عَن عباد بن تَمِيم عَن عَبْد الله بن زيد أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم اسْتَسْقى فَقلب رِدَاءَهُ ثَنَا عَليّ بن عَبْد الله قَالَ ثَنَا سُفْيَان عَن عَبْد الله بن أبي بكر أَنه سمع عباد بن

تَمِيم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا قوله يتمثل بشعر ابي طالب اى ينشده قوله يستسقى بضم التحتية وفتح القاف مبنيا للمفعول اى يستسقى الناس الغمام قوله بوجهه اى بكريم قوله ثمال اليتامى اى كنفهم بافضاله او يطعمهم عند الشدة او عاد هم او ملجاهم او نصيرهم وهو بكسر المثلثة والنصب والرفع صفة لابيض *

تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول
رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو
صاحب الاذان ولكنه وهم لان عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الانصار باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط
اذا انتهكت محارمه باب الاستسقاء في المسجد الجامع
ثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا
دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل
الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال
فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول

باب الاستسقاء في المسجد الجامع اي فلا يشترط الخروج الى الصحراء ولابي ذر عن الحموي باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارمه قوله يذكر ان رجلا قيل هو كعب بن مرة وقيل هو ابن سفيان بن حرب وضعف الثاني بما سياتي

الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل قال
لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة ثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان
رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم
قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم مطرت فلا والله ما رأينا
الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادري باب
الاستسقاء على المنبر ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم جمعة اذ جاء رجل فقال

يا رسول

وقوله ثم قال اللهم حوالينا بفتح اللام اي
انزل المطر حوالينا وقوله اللهم على الاكام
بكسر الهمزة على وزن الجبال وبهمزة
مفتوحة ممدودة جمع اكمة بفتحتين
التراب المجتمع او اكبر من الكدية او
الهضبة الضخمة او الجبل الصغير
او ما ارتفع من الارض قوله والظراب
بكسر الظاء المعجمة آخره موحدة جمع
ظرب بكسرتين بكسر الراء جبل
منبسط على الارض او الرابي الصغار

يارسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعى فمطرنا فما كدنا أن نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يارسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة بابٌ من اكتفى بصلاة الجمعة فى الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشى وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشى فادع الله يمسكها فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب بابُ الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله هلكت المواشى وانقطعت السبل فادع الله فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل

قوله قحط بفتح القاف والحاء المهملة اوضم القاف وكسر الحاء اى احتبس قوله فمطرنا بالبناء للمفعول من مطر ثلاثيا لغة فى امطر رباعيا قوله فصل لفظ ان ساقط من نسخة قوله يجمروا اى المطر قوله يمطرون اى اهل المدينة قوله اليمين والشمال بالجر قوله من اكتفى اى عن صلوة الاستسقاء قوله بصلوة الجمعة فى الاستسقاء وهى كغيرها من الكتب السابقة اول الاستسقاء والنوافل وهى احدى صوره الثلاث

وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ **بَابُ** مَا قِيلَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُحَوِّلْ رِدَاءَهُ فِي الِاسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا شَكَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ الْمَالِ وَجَهْدَ الْعِيَالِ فَدَعَى اللهَ يَسْتَسْقِي وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوَّلَ رِدَاءَهُ **وَلَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ** **بَابُ** إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللهَ فَدَعَى اللهَ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ **بَابُ** إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَحْطِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي

الضحى

قوله رؤس الجبال فى نسخة ظهور الجبال
قوله انجياب الثوب اى انقطاع السحاب
بتدرج وجيب الثوب بالجيم ما قيل ان
النبى صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه
الخ بقيل مع صحة الخبر بانه حول
رداءه لعله قائله لم يذكر انه حول رداءه
يحتمل انه الراوى عن انس او من دونه
فلهذا الترد ولم يجزم بالحكم مع ان
سكوت الراوى عن ذلك لا يقتضى نفى
وقوعه واما تقييده بيوم الجمعة فليبين
ان قوله فيما مر فى باب تحويل الرداء فى الاستسقاء
خاص بالمصلى الخارج عن محل الجمعة

الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا
ابطؤا عن الاسلام فدعى عليهم النبى صلى الله عليه وسلم
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتى
السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد
اسباط عن منصور فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة
المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن
راسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر
المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابى بكر حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى فى السماء قزعة من سحاب فنشات
سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف
لم تزل تمطر الى الجمعة التى تليها فلما قام النبى صلى
الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم

قوله فدعا عليهم اى بقوله اللهم اعنى
عليهم بسبع كسبع يوسف قوله سنة
اى جدب وقحط قوله ابو سفيان هو صخر بن
حرب قوله هلكوا فى نسخة قد هلكوا قوله
مبين زاد فى نسخة الآية قوله فذلك الخ اى
فابتلاهم الله تعالى بيوم البطشة قوله
يوم نبطش البطشة الكبرى زاد فى نسخة انا
منتقمون ويوم بدل من يوم قبله او معمول
لفعل دل عليه انا منتقمون اى ان ما وعدوا من
عذاب الآخرة واقع لا محالة فيما يوجد فيه
نسخة او يوم القيامة

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة
قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل. باب
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن
ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه
البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى
بهم فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق
ورآى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد
ابن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي
لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه
فاستقوا. باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء. حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر
فيهما بالقراءة. باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره الى الناس. حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس

ظهره

ثم قال في نسخة وقال وفي اخرى وقال
وقد اللهم حوالينا الخ فيه سنية الدعاء
بذلك اه اكثرت الامطار وتضرر الناس
وفيه انه لا يصلي لذلك قال الشافعي
والام واذا اكثرت الامطار وحضر

الناس فالسنة ان يدعو بما فيه
اللهم حوالينا ولا علينا ولا تشرع
لذلك صلاة لان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يصل لذلك اه كرماني قوله
وانكشطت اي انكشفت من كشطت
الجلد عن الفرس كشفته وفي نسخة فكشطت
بالفاء والبناء للمفعول

ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا
ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى
الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب
الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن
تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى
يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه
قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين
على الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى
ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره
ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان
يدعو استقبل وحول رداءه قال ابو عبد الله بن
زيد هذا ما زفي والاول كوفي هو ابن يزيد باب
رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال
ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
ابن بلال قال يحيى عن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال
اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله

قوله واستقبل عطف على حول الى الناس
ظهره والفرق بينهما ان فاعل ذلك
يكون في ابتداء التحويل واوسطه
منحرفا حتى يبلغ غاية الانحراف فيصير
مستقبلا اه وكتب ايضا وفي شرح للدارمي
باب صلاة الاستسقاء ركعتين
بين بهم كيفية صلاة الاستسقاء وان
علة ما في قوله ركعتين بالجر عطف
بيان لصلاة الاستسقاء قوله سم
سفيان اي ابن عيينة وقوله ابن ابي بكر
اي ابن محمد بن عمرو بن حزم قوله ما زفي
هو عبد الله بن زيد

عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية
هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه يدعون قال فما خرجنا
من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى
فاتى الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الأويسي حدثني
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه
باب رفع الامام يديه في الاستسقاء حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شئ من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى
يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا مطرت وقال
ابن عباس اصابنا طل ومطر وقال غيره صاب وأصاب
يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا * تابعه القاسم بن
يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع
باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي

قال

قوله فقال في نسخة قال فقام هلك
العيال في نسخة هلكت قوله معه في
نسخة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله كانت الجمعة كان هنا تامة قوله
فاتى الرجل في نسخة الرجل قوله
الى نبي الله في نسخة رسول الله قوله
بشق بفتح الموحدة وكسر المعجمة بعدها
قاف اى عمل وقيل اشتد عليه الضرر
وقيل ضعف عن السفر ومن رواه بشق
بالمثناثة فقد صحف اه سيوطي
قوله رفع في نسخة انه رفع الخ

قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري قال
حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان
يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما
في السماء قزعة قال فثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن
منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا
ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل
يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى
صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة
شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب
اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت
الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قوله فبينا رسول الله في نسخة النبي
قوله فثار السحاب بمثلثة وفي نسخة
سحاب قوله وفي الغد وفي نسخة ومن
الغد قوله فادع الله لنا اي في ان يمسك
المطر عنا قوله وقال في نسخة فقال قوله
يشير كذا في نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تفرجت اي تقطعت السحب قوله مثل
الجوبة بفتح الجيم في نسخة في مثل الجوب
قوله بالجود بفتح الجيم اي بالمطر الكثير ومن
الحديث في كتاب الجمعة وكتب الامستناه
بعد اذا هبت الريح اي ما ذا يفعل الانسان

نُصِرْتُ بالصَّبا وأُهلكت عاد بالدَّبور باب ما قيل في الزلازل
والآيات ثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
حتى يكثر فيكم المال فيفيض ثنا محمد بن المثنى قال ثنا حسين
ابن الحسن قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا
قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر
سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب *

باب

قوله نصرت بالصبا في بعض النفاسير
ان الصبا حملت ريح يوسف ليعقوب
قبل البشير وكانت نصرة على الصلاة
والسلام بها في يوم الاحزاب وكانوا
زهاء اثني عشر الف حين حاصروا
المدينة فارسلها الله عليهم في ليلة
شاتية فسفت التراب في وجوههم
واطفأت نارهم وقلعت خيامهم
فانهزموا من غير قتال ولم يهلك
منهم احد ولم تستأصلهم لما علم الله
من رافة نبيه على قومه رجاء ان يسلموا

باب لا يدرى متى يجئ المطر الا الله وقال ابو هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم احد ما يكون فى غد ولا يعلم احد ما يكون فى الارحام ولا
تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى ارض
تموت وما يدرى احد متى يجئ المطر *

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكسوف
باب الصلاة فى كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد
عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبى صلى الله عليه وسلم
يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فقوموا
فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى
عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر
رضى الله عنهما انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب لا يدرى متى يجئ المطر الا الله
اى لا يعلمه احد الا الله اى لا يدرى جوابه
الا الله سبحانه وهو تعيين وقت المجئ
والا فنفس هذا الاستفهام يدل على العلم
بل مع جهم الجهل لا العلم والله تعالى اعلم اه
مسندى قوله محمد بن يوسف اى الفريابى
قوله قال رسول الله فى نسخة قال النبى
قوله مفاتح الغيب الكثيمى مفاتيح

ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان ابو معاوية
عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله باب الصدقة
في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله
ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا

ولبكيتم

ان الانكساف يكون لحياة احد او
لدفع توهم انه اذا لم يكن لموت احد فيكون
لحياة او ذكر ما وعبارة المحقق السندي
كانهم كانوا يتوهمون ان مطلق الكسوف

يكون لاحد الامرين اما لموت عظيم
او لولادته كما كانوا يتوهمون ذلك في
الشهب فعلى وفق ذلك التوهم توهموا
ان هذا الكسوف لموت ابراهيم فنفى عليه
الصلاة والسلام لذلك كون مطلق
الكسوف لموت احد او لحياته

ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف
حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن
سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة باب
خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال
سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي
ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى
من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل
اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان
ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

باب النداء بالصلاة جامعة بنصب
الجزءين او رفعهما على الحكاية على
ما سيتضح والمراد النداء بقوله
الصلاة جامعة بنصبهما والثاني على
على الاغراء اي الزموها والثاني على
الكمال ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر
ورفع الاول ونصب الثاني وعكسه

رأيتموها فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت
الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان
اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل
الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة باب هل يقول
كسفت الشمس او خسفت الشمس وقال الله تعالى وخسف
القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام
فكبر فقرأ قراءة طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ
قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده
بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد

عن

قوله رأيتموها في نسخة رأيتموهما قوله
فافزعوا بفتح الزاي اي الجأوا وفي نسخة
والفزع مشترك بين الخوف والالتجاء
قوله وكان يحدث كثير بن عباس اي ابن
عبد المطلب وهو بتقديم الكاف على الاسم
قوله عبد الله هو اخو كثير لابيه قوله
اخاك اي عبد الله بن الزبير بن العوام
قوله مثل الصبح اي في العدد والهيئة

عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته وان الله تعالى يخوف بهما عباده وقال ابو
عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد
ابن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه اشعث
عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال
اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يخوف بهما عباده باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا

قوله عن يونس اي ابن عبيد قوله عن
الحسن اي البصري قوله لموت احد
زاد في نسخة ولا لحياته وفي اخرى
ولا لحياته قوله ولكن الله تعالى يخوف
في نسخة ولكن يخوف الله وقوله بهما
اي الكسوف وفي نسخة بها اي بكسوفها
او الخوفين ليس بهما قوله وقال ابو عبد الله
محفوظ من نسخة قوله لم يذكر في نسخة لم
يذكر الخ

وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول
ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب طول السجود
في الكسوف حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان
الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي
عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا
قط كان اطول منها باب صلاة الكسوف جماعة وصلى
ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن
عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام

قياما

دون ما شاء الله ان يقول اي من انواع صلى
الله عليه وسلم الخير في غير عدده بالصدقة
والصدقة والذكر وغيره ذلك وفي الحديث
ان اليهود يتكلمون عارفون بعذاب القبر

وان عذاب القبر حق يجب الايمان به
اه ذكريا باب طول السجود في
الكسوف اي في صلاته واشار بهذا الى
الرد على من انكر تطويل السجود فيه اه

قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت
عنقودا منها ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
وأريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت
اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي
فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت

قوله فقال النبي في نسخة وقال النبي
قوله تناولت بصيغة الماضي وللكشميهني
تناول بصيغة المضارع اصله تتناول وهو في رواية
ايضا قوله تكعكعت كذا للكشميهني
اي تاخرت او تنهنهت في نسخة كعكعت
بكافين مفتوحتين ومهملتين ساكنتين
وقال ابو عبيدة كعكعته فتكعكع

فخفت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شئ كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت
اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا
ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري
ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته باب من احب العتاقة في
كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب
صلاة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت
تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا

قوله الغشي بسكون الشين وتخفيف
الياء وبكسر الشين وتشديد الياء
وهي نوبة من الاغماء وقوله فوق
راسي اي الذي هو الغشي وهو يدل
على ان حواسها كانت مجتمعة والاغماء
الشديد المستغرق ينتفي الوضوء
بالاجماع قوله قد رايته في مقامي بفتح الميم الاولى
وكسر الثانية

بالله من ذلك ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر بات لانكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله عن محمد

قوله بين ظهراني الحجر قال القسطلاني اي بيوت ازواجه عليه الصلاة والسلام وكانت لاصقة بالمسجد وعند مسلم فقام بين ظهري الحجر في المسجد فان ما بين صلى الله عليه وسلم من زيادة بحيث انه لا صعوبة في الدبر فضربه بكوعها فقام يصلي فيه الحديث ودل على سنيتها في كل مسجد وهم يصلون في الصحراء اولا فان الظاهر صلاتها في الصحراء ايضا

قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام
ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال
القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال
القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال
الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد
سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما
عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة باب
الذكر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن أبي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال
هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد
ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فاذا رأيتم
شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره
باب الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى

قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني
قوله معمر اي ابن راشد قوله يريهما
الله في نسخة النبي قوله وهي الى القراءة
وفي نسخة وهو قوله فقام اي الى
الخطبة قوله فقال اي بعد الحمد والثناء
باب الذكر في الكسوف الى آخره
الحديث على الترجمة الدعاء والاستغفار
قوله فزعا بكسر الزاي صفة
مفعول مطلق
منصوب بمعنى الصفة او مفعول

وعائشة

وَعَائِشَةَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ
ابْنُ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ
الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ انْكَسَفَتْ
لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَنْكَسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا
اللهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ
فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ
قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
بَعْدُ بَابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ
قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ
أَبِي بَكْرَةَ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى
إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ
فَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

قوله ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي قوله حدثنا زياد في نسخة عن زياد قوله فاذا رايتموها اي انكسافي الشمس والقمر والمراد احدهما وفي نسخة رايتموهما اي الكسوف حتى تنجلي في نسخة تنجلا فنسخة تنجلي بالتحتية ومن شرح الحديث يعلم قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد بالفتح

آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال
له ابراهيم فقال الناس في ذلك باب صب
المرأة على رأسها الماء اذا اطال الامام القيام
في الركعة الأولى حدثنا محمود قال ثنا أبو أحمد قال
حدثنا سفيان عن يحيى بن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في
كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الأولى
فالأول أطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا
محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر
سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع
من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال
الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادي
الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين

واربع

قد لموت احد ولا لحياته وسقط لفظ
ولا لحياته من نسخة وقوله فاذا كان في
نسخة ولذا وقوله وقال في نسخة وذلك
وكذلك في ذلك باب صب المرأة
على رأسها الماء هذا الباب مقدم من
تأخير اذا اطال الامام القيام
في الركعة الاولى

وَاربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن
شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح
اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه
سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري
في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب سجود القرآن وسننها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد
الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ
كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني
هذا فرأيته بعد قتل كافرا باب سجدة
تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة
في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان باب سجدة ص حدثنا سليمان بن
حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال في ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى

قوله ذلك وصف الاخ بما يشاركه
الى البعيد لاستبعاد صنعه وقوله
عبد الله بيان للاخ قوله ما صلى الا
ركعتين مثل الصبح قوله هذا بيان
لصنع الاخ قوله اذ صلى الخ اى حين
صلى بالمدينة النبوية في الكسوف
بركعتين

الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها فما بقي احد من
القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او
تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد
الله فلقد رايته بعد قتل كافرا باب سجود
المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابراهيم
ابن طهمان عن ايوب باب من قرأ السجدة ولم
يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة
عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه
سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرأ على
النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب

قال

باب سجدة النجم اي بيانها وقد سجد فيها في فسجد بها وقد رجل هو امية على الصحيح كما مر وقد او وتراب شك من الراوي وقد فلقد رايته في فسجد قبله

قال عبد الله باب سجود المسلمين مع المشركين اي وان لم يصح سجودهم معهم وقوله والمشرك نجس الخ بفتح الجيم اولى وانما لم يصح سجوده ووضوءه لانه ليس اهلا للعبادة

قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء
انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا اخبرنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة
رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها
فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد باب من
سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن
حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال له اسجد
فانك امامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس
اذا قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا
علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى
ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب
من رأى ان الله عزوجل لم يوجب السجود وقيل لعمران

باب سجدة اذا السماء انشقت اي
بيانها قوله هشام اي ابن عبد الله الدستوائي
قوله فسجد بها في نسخة فيها قوله فقلت
في نسخة قال ابو سلمة فقلت قوله لم يسجد
في نسخة يسجد قال شيخ الاسلام وفي هذا
الحديث حجة للسجود في المفصل ورد
على من روى انه لم يسجد فيه منذ
تحول الى المدينة

ابن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت
لو قعد لها كانه لا يوجب عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا
وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها
وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت
وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا
عليك حيث كان وجهك وكان الشائب بن يزيد لا يسجد
لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن
التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر
وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قرا يوم الجمعة على المنبر
بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا
جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود
فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم
عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان الله تعالى لم يفرض علينا
السجود الا ان نشاء باب من قرا
السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد
قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر

عن

وقوله ولم يجلس لها اى ما قصد استماع السجدة بان يجلس لاجل سماعها اى فنزل عليه سجود فقال لو قعد لاجل سماعها وقصد ذلك لكان عليه شئ فكيف اذا سمع ذلك اتفاقا واما قول سلمان وعثمان فيقتضى الوجوب على القاصد للسماع دون من سمع اتفاقا فهو دليل لمن يقول بوجوب السجود في الجملة

عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى ابن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال

قوله ما هذه السجدة التي سجدتها في الصلاة قوله حتى القاه اي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم والمراد حتى اموت اهـ سيوطي باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام وفي نسخة للسجود من الزحام وفي قوله ابن الفضل ساقط من نسخة وكذا في قوله ابن سعيد ساقط من نسخة وفي قوله ونسجد معه كذا في الكشميهني وفي نسخة نسجد بحذف معه

أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان
صدرا من امارته ثم أتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة أنبأنا
أبو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال ثنا ابراهيم
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان
رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود
رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي
الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان
متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في
حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال ثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح
رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من
كان معه الهدى تابعه عطاء عن جابر باب
في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي
الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة برد وهي

ستة

قوله وابي بكر وعمر اي وصليت مع ابي
بكر وعمر ركعتين وقوله ومع عثمان
اي ركعتين وقوله صدرا من امارته
بكسر الهمزة اي اول من خلافته

وكانت ست سنين او ثمانيا اهـ كرماني

قوله ثم اتمها اي الصلاة وانما اتمها
وان كان القصر جائزا الان الاتمام
افضل فيزيد اجره اهـ زكريا

ستة عشر فرسخا حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم تابعه احمد
عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك
عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه باب
يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع
قيل له هذه الكوفة قال لا حتى تدخلها حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم
ابن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال صليت الظهر
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال

قوله وهي ستة عشر فرسخا في نسخة
وهو وفي نسخة اخرى سقوط البقية
ش ان الفرسخ فارسي معرب ثلاثة اميال
والميل من الارض مد البصر لان البصر يميل
عنه على وجه الارض وقال النووي الميل
ستة الاف ذراع والذراع اربعة وعشرون
اصبعا معترضة معتدلة والاصبع ست
شعيرات معترضة معتدلة اه سيوطي

حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان

باب

صلى المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلة السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجلة السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب

صلاة

قوله الصلاة بنصب التاء وفي نسخة الصلوة بالواو مبتدا خان او بدل من الصلاة او بالنصب على الظرفية وما مصدرية اي الصلاة فرضت ركعتين في اول زمنة فرضها ان اراد الاقتصار عليهما في السفر وركعتان خبر المبتدا الاول وفي نسخة ركعتين بالنصب على الحال

صلاة التطوع على الدواب وحيث ما توجهت به حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعله باب الايماء على الدابة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن
عمر يصلي في السفر على راحلته اين ما توجهت به
يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح
يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة

باب صلاة التطوع على الدواب الخ
في نسخة على الدابة وقوله وحيث ما توجهت
به لفظ به ساقط من نسخة والمراد توجهت
في جهة مقصده قوله ابن عامر زاد
في فتحه ابن زبيعة اي العنزي قوله حيث
توجهت به في فتح حيث توجهت به الخ
قوله ويوتر عليها لانها في ما اخرجه احمد
بسند صحيح عنه انه كان يصلي على الراحلة
تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على
الارض لانه محمول على انه فعل ذلك لاجل

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان
عبد الله بن عمر يصلي على راحلته من الليل وهو مسافر ما يبالي
حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر
عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع
على الحمار حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال
حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا
انس حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته
يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار
القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم
أفعله ورواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
ان حفص بن عاصم حدثه قال سافرت مع ابن عمر رضي
الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم

وقال عبد الله بن عمر سبحنا ابن عمر في سفر فلم
ير سبحة كان أطول من خفوف سبحة فصلى ركعتين
عليها الى غير القبلة وان ذلك الوقت الذي يصلي فيه
عليه وسلم اذا لم يكن في صلاة مكتوبة وصلى عمر
على راحلته حيث توجهت به

وجوبه عليه وعلى الامة كما نظهر فضله عليها
لبيان انه تطوع لنا اه ركذا قوله
هشام اي الدستوائي وقوله عن يحيى
اي ابن ابي كثير فانه مخصصه لهو قوله
هذه الاسانيد مخصصة لهو قوله
تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله مبينة
انها مخصصة بالنوافل

فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن
عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد
في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله
عنهم باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها
وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن
ابي ليلى قال ما انبأنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى
ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة قط اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان
اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التسبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته
حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

قوله فلم اره يسبح لا اشار بالترجمة الى
انه محمول على النافلة المتصلة بالفرائض
فلا ينافي ما ثبت في حديث ابن عمر
من انه راى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يصلي السبحة بالليل ونحوه ويدل على
ذكره مورد الحديث في مسلم انه رآه
قائما قياما اي بعد صلاة الظهر فانكر
عليهم وقال لو كنت مسبحا لاتممت
وفي بعده ما ذكره المصنف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم
ابن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا
كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن
حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد
الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب
والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن
يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه
وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين
المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر
صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله اذا عجله السير ويقيم
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث
حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم

ولا

قوله اذا عجله السير اي اشتد وضيق الوقت للسير بحيث لو انتظر ابن عمر على جمع المغرب والعشاء ودخل وقت الظهر والعصر لان الواقع لم يجمع المغرب والعشاء

وهو ما سال عنه نافع فاجابه حين اسرع في السير على امرأته فاستعجل فجمع بينهما جمع تاخير كما مر في باب يصلي المغرب ثلاثا الخ

كذا في نسخة بلدنا عن الحسين في نسخة

ولا يسبح بينهما بركعة ولا بد العشاء بسجدة حتى يقوم
من جوف الليل * حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد ثنا
حرب ثنا يحيى قال ثنى حفص بن عبيد الله بن انس
ان انسا رضى الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين فى السفر يعنى
المغرب والعشاء * باب يؤخر الظهر الى العصر
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطى قال
حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر
ثم ركب * باب اذا ارتحل بعد ما زاغت
الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن
شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر
ثم ركب * باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه اى فى وقت العصر وذلك اذا قارب الوقت ثم اخر الظهر الى العصر اى وقت العصر (قوله حتى اذا ان تزيغ الشمس

ابن عبد الله بن سهل الكندى شيخ الاسلام بلخ وزاهدها (قوله قبل ان تزيغ) اى تميل عن كبد السماء وهو وسط الوقتين وحكمة ان له ان يجمع على جواز من التقديم والتاخير لكن الافضل فى التقديم التاخير للخروج من خلاف من خالف

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى
وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَاَشَارَ اِلَيْهِمْ اَنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ اِنَّمَا جُعِلَ الْاِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَاِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَاِذَا
رَفَعَ فَارْفَعُوا حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ سَقَطَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَرَسٍ
فَجُحِشَ شِقُّهُ الْاَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ
فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا قُعُودًا وَقَالَ
اِنَّمَا جُعِلَ الْاِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا رَكَعَ
فَارْكَعُوا وَاِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ
حَمِدَهُ فَقُولُوا اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا
اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
اَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَاَلَ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ
سَمِعْتُ اَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ اَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ حُصَيْنٍ وَكَانَ مَبْسُورًا قَالَ سَاَلْتُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا فَقَالَ
اِنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ اَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ
اَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ اَجْرِ

قوله وهو شاك من الشكاية وفي نسخة
شاكي بالياء وهذا الحديث منسوخ
كالحديث بعده بصلاته في مرض موته
جالسا والناس خلفه قياما كما مر مبسوطا
في باب انما جعل الامام ليؤتم به
قوله ابن مالك ساقط من نسخة

قوله من فرسه في نسخة عن فرسه
قوله فجحش اي فخدش اي فشج جلد
شقه فعنى اللفظين واحد والشاك من
الراوي قوله اللهم ساقط من نسخة
قوله سأل نبي الله اي عن صلاة الرجل
قاصلا كما ذكره بعد

القاعد

القاعد باب صلاة القاعد بالايماء حدثنا ابو
معمر قال ثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا
مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى
قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا
هاهنا باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب
وقال عطاء ان لم يقدر ان يخرج الى القبلة صلى حيث
كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن
طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابي بريدة عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال
صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح
او وجد خفة ثم مشى وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين
انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يطق اى لم يستطع
الصلاة صلى على جنب يعني قدر ما
يمكنه الايماء افضل ويكره على الاصح
قال الحافظ ذكر بما ذكرناه اى ابن
ابي زياد قوله ان له قيد في فسحة
اذا الخ ومطابقة الاثر للترجمة من
حيث ان العاجز عن اداء فرض نقل
الى فرض دونه ولا يترك فذلك
على المترجمة قياسية لا لفظية

يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا
حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين اية
او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي
من قراءته نحو من ثلاثين اية او اربعين اية قام
فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة
الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت
يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل
فتهجد به نافلة لك * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد لك نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك

حق

وقد ركع في نسخة ثم ركع وفي الحديث
جواز النفل جالسا وقاعدا لمن افتتحها قائما وان من افتتح صلاته
مضطجعا ثم استطاع الجلوس او القيام
اتمها على ما ادت اليه حاله والله سبحانه
وتعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم *
سقطت من نسخة وقوله باب
التهجد بالليل لكنه يغني من الليل وفي
نسخة بعد باب التهجد بالليل

حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم
ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال
سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قيام
الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال
اخبرنا معمر وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله
عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي
البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال
لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة

باب فضل قيام الليل اي فضل
اي فضل صلاة النفل المطلق في
على النفل المطلق في النهار وعلى
ذلك حمل مسلم افضل الصلاة
بعد المكتوبة صلاة الليل والا
فافضل النفل عند الشافعية صلاة
العيد ثم الكسوف ثم الخسوف ثم
الاستسقاء ثم الوتر ثم ركعتي الفجر
ثم بيت الدائر وهي ركعتان قبل
الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد
المغرب وركعتان بعد العشاء ثم
التراويح ثم الضحى وقد بسطت الكلام
على ذلك في شرح الهجة فراجعه

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام الا قليلا * باب
طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي من الليل احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية
قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم
يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة *
باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود عن قيس عن جندب
ابن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله
عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة
من قريش او نحوها شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى * باب تحريض النبي
صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير
ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا
عليهما السلام لليلة للصلاة * حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت

باب طول السجود في قيام الليل
اعقبه الدعاء والقصد الى الله تكافئه
قوله اخبرنا شعيب اما ان ابي حمزة
وفي نسخة حدثنا قوله اخبرني عروة
في نسخة حدثني قوله ثلاث اي الاحدى
عشرة صلاتها اي بالليل بعد ركعتي
العشاء فاكثر الوتر احدى عشرة ركعة
وآل في السجدة للجنس فيشمل سجدات
الاحدى عشرة والتاء فيهما لانها في ذلك

الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة
من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي
طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان
فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا
ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا * حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحة الضحى قط وإني لأسبحها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة
في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر

قوله فقال سبحان الله اى منجبا فقوله ماذا انزل كالبيان لما قبله لان ما استفهامية متضمنة للتعجب قال الحقق السنوسي كان المراد قد اوحى اليه او علم او قوله من الفتن اى الجزئية كفتنة الرجل في اهله وماله تكفرها الصلاة والصيام والصدقة وفي نسخة من الفتنة وقوله ماذا انزل الخ في نسخة نزل

الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال لقد
رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني
خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب
قيام الليل النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت
عائشة رضي الله عنها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت
حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة
رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال
له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب
من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس
اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب
الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب
الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث
قال سمعت ابي سمعت مسروقا قال سالت عائشة رضي
الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ترم قدماه بضم تاء ترم وكسر
الراء من الورم قالت نساء بدل من
الواو وهو مفهوم وبجواز رفعه

وفي نسخة قبل حتى الليل بلفظ
حتى ترم ساقاه عن نسخة فقام
فقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تفطرت في نسخة قام حتى الخ

قَالَتْ الدائم قلت متى يقوم قالت كان يقوم اذا سمع
الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص
عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر
ابى عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت
ما ألفاه السحر عندى الا نائما يعنى النبى صلى
الله عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم
حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبى الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
فى الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية باب
طول القيام فى صلاة الليل حدثنا سليمان بن
حرب قال شعبة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد
الله رضى الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه
وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا
وما هممت قال همت ان اقعد واذر النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابى

قوله الدائم اى باعتبار العرف
قوله قالت كان يقوم فى نسخة قالت
قوله فقوله الصارخ هو الديك لانه
يكثر الصياح بالليل قبل اول
ما يصبح نصف الليل وفيه ان
الاقتصار فى العبادة خير من التعمق
فيها لانه يؤدى الى الترك اهـ كرمانى
وفى الحديث ان الله لا يمل حتى تملوا
اى لا يقطع عليه انعامه عنكم حتى تقطعوا
ما عودتم عليه انفسكم من العبادة
قوله ابن سلام ساقط من نسخة
قوله قام فصلى افادت هذه الرواية
ما كان يصنع اذا قام قوله الفاء
بالفاء اى وجده والمحرر بالرفع
فاعله باب من تسحر فلم ينم
حتى صلى الصبح فى نسخة من تسحر فلم ينم
قوله الى الصلاة وفى اخرى الى
قوله سعيد اى ابن ابى عروبة وفى اخرى شعبة
سحورهما بفتح السين على المشهور
فى المومنين ما يستحب الفطر قبل الصلاة
الصلاة اى صلاة الصبح قوله
قلنا فى نسخة فقلنا وفى اخرى قلت قوله
الحديث فى باب طول القيام صلاة الليل وفى نسخة
باب طول القيام صلاة الليل وفى اخرى
طول الصلاة فى قيام الليل

وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك باب كيف كان صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا
قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
حدثنا اسحاق قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل
عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال
سالت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى

قوله كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك اي افعل ما لاصلاح الصلاة وطلب لاداءها على اتم وجه واحسن ولا شك ان التطويل احسن واولى بالمراعاة من ذلك لمن تهيأ له ذلك الوجه يستفاد منه ترك التطويل لهذا الوجه لمطابقة الترجمة والله تعالى اعلم اوسدد باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل قوله كان في نسخة وكم كان قوله وكم كان في نسخة وكيف كان وقوله من الليل في نسخة بالليل وفي نسخة باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل قوله اخبرني سالم في نسخة اخبرنا قوله ان رجلا زاد ابو داود من اهل البادية قوله مثنى مثنى اي اثنين اثنين والتكرير للتاكيد باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه

الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن
ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار
سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا
ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
قال ابو عبد الله قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية
وطأ مواطأة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه
من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته

فوله ان ناشئة الليل هي القيام بعد
النوم وقوله وطأ بكسر الواو وفتح
الطاء والمد في قراءة وبفتح الواو
وسكون الطاء بلا مد في اخرى
اي قياما وقوله واقوم اي ابين
قيلا اي قولا وقوله سبحا اي
فراغا في مناجاة ربك واصل
السبح المرور السريع في الماء فاستعير
للذهاب مطلقا كما قاله الراغب
او شبه وقوي سبحا اي تفرغ
قلب بالشواغل مستعار من سبح
الغوص اي نفسه وحتر ابو ذر
اي حبسها وي

تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطا
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل بن علية قال ثنا
عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا قال اما الذى
يثلغ راسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة باب اذا نام
ولم يصل بال الشيطان فى اذنه حدثنا مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور عن ابى وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى
الصلاة فقال ذاك بال الشيطان فى اذنه
باب الدعاء فى الصلاة من آخر الليل

وقال

باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل اى الطويلة وقافية كل شئ مؤخره وحق القفا بذلك لكونه مؤخر البدن وقيل لكونه عند الطمأ محل النوم والمحال تفرقها وهى اطوع الشيطان لها واسرعها اجابة لدعوته انتهى وذكر ابن بطال قوله الشيطان ابليس او احد اعوانه قوله اذا هو نام ثلاث عقد قيل العقد حقيقة فيكون من باب عقد السواحر النفاثات فى العقد وذلك بان ياخذ خيطا فيعقد عليه عقدا منه وينفث عليها بالسحر لينال المسحور بمرض او بغير ذلك او بمجرد وظائفهم قال الحافظ ابن حجر ومنه ما هو بمعنى قال وممكن ان يخص منه من صلى العشاء فى جماعة ومن ورد فى حقه انه يحفظ من الشيطان كالانبياء ومن يشمله قوله تعالى ان عبادى ليس لك عليهم سلطان ومن قرأ آية الكرسى عند نومه فقد ثبت انه يحفظ من الشيطان حتى يصبح

وقال الله تبارك وتعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
اي ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
باب من نام اول الليل واحيى آخره وقال
سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل
قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة وحدثني سليمان
ابن حرب قال اخبرني شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
قال سألت عائشة كيف كان صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب
فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى

قوله وقال الله تبارك وتعالى الخ وفي نسخة وقال عز وجل وفي اخرى وقول الله عز وجل قوله ما يهجعون اي ما ينامون وفي نسخة ما يهجعون من وفي اخرى معه ما يهجعون وفي اخرى عن وكلها بمعنى واحد والنفي عما ذكر اما الدوام على الاول او الصفة للمجموع لا لكل فرد فرد والمعنى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون فيه اي مجموعا فقليلا خبر كان او مصدر صفة لزمانا محذوف اي كانوا قليلا من الليل زمانا او ما يهجعون فيه قيام ما بعده كما ذكره بعضهم قوله ربنا اي يا ربنا على المختار عند المحققين والتسليم اسلم ان النزول ليس بانتقال او المراد الاقبال بالرحمة والمغفرة فيشمل الطالب الخير الراغب فيه والله اعلم بحقائق كلامه

الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة
فقلت يا رسول الله انتام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان
عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل
جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة
ثلاثون او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع باب
فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة
بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا اسحاق بن نصر
قال ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال
عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي
في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم
اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال
ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك
نعليك باب ما يكره من التشديد

قوله يصلي اربعا اي بتسليم واحد ولا
ينافيه ما مر من انه كان يصلي مثنى مثنى
لجواز ان ذلك في وقت آخر
قوله فقلت الخ فيه جواز ان امر صحيح الاسلام
ان يوتر قبل النوم لا بعده كما ان الوتر
لا يسقط قوله كبر بكسر الموحدة اي
اسن قوله ثلاثون اي آية كما في نسخة
قوله واربعون شك من الراوي قوله ثم
ركع فيه رد على من اشترط على من
افتتح النافلة قاعدا ان يركع قائما
قائما ان يركع قائما اه شيخ الاسلام
باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل
الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار
ساقط من نسخة وفي اخرى وفضل
الصلاة عند الطهور الخ قوله عن ابي
حيان بمهملة مفتوحة وتحتية مشددة

ف

فى العبادة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
دخل النبى صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل
احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد. وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندى امراة
من بنى اسد فدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من هذه فقلت فلانة لا تنام بالليل
تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من
الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره
من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس
ابن الحسين قال ثنا مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعى
قال ح حدثنى محمد بن متنائل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى
ابن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل

باب ما يكره من التشديد فى العبادة اى خشية الملل المفضى الى تركها قوله ثنا عبد العزيز فى نسخة عن عبد العزيز قوله بينهما اى المسجد قوله الساريتين اى الاسطوانتين فى نسخة اى العمامتين قوله قالوا اى الحاضرون وفى نسخة قالوا قوله لزينب اى بنت جحش قوله فترت اى كسلت عن القيام قوله لا تنام اى لا يكون هذا الحبل قوله او لا تنى اى لا تفتر او تنهى اى لا تنقطع قوله حين طال نشاطه بفتح النون اى حين طال نشاطه للعمل قال فى القاموس نشط فى عمله كمنع نشاطا بالفتح فهو ناشط وفى نسخة بنشاطها اى طابت نفسه للعمل وفى نسخة فليصل اى فاذا فتر فى قيامه فليصل صلاة قاعدا وقوله فليرقد اى فليستريح بنوم او غيره حتى يذهب عنه اثر الكسل والنعاس فان المصلى اذا صلى وهو ناعس لعله يقصد الاستغفار فيسب نفسه وهو لا يدرى من النوم اذا تقرر هذا فليعلم ان الحديث ليس من شرط الباب الا من حيث ان الاشتغال بالعبادة مع الكسل والنعاس مظنة الوقوع فى الخطأ فليتنبه

وقال هشام بن عمار حدثنا ابن أبي العشرين قال ثنا
الأوزاعي قال ثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان
قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن أبي
سلمة عن الاوزاعي باب حدثني علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي
العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر
أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إلى أفعل ذلك
يا رسول الله قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت
عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك
حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل من
تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال نبئت عمير
ابن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال
حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله
ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال
اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن
توضأ وصلى قبلت صلاته حدثنا

يحيى

باب بالتنوين بلا ترجمة قوله
الثاني بن فروخ بتشديد الراء
بالنا للمفعول والهمزة للسلب
وضعفت بفتح الضاد
فوله وان لنفسك حقا الخ

وإنما جمعه خبر وقوله ولأهلك
أي فإذا عرفت ذلك فصم
وافطر الخ باب فضل
من تعار الخ
على الغزاني والخطي لبلد من كلام

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو
يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه *
اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى
بعد العمى فقلوبنا * به موقنات ان ما قال واقع
* يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت
بالمشركين المضاجع * تابعه عقيل وقال الزبيدي
اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكانى
لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت
كان اثنين اتياني اراد ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصت
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة

قوله وهو يقص بضم القاف وتشديد الصاد وفي نسخة وهو يقصص وقوله وهو يذكر جملتان حاليتان معترضتان بين العامل وهو سمع ومعموله وهو ان اخا الخ وجوز الكرماني ان يكون ان انما معمولا ليقص اهـ زكريا وقوله في قصصه بكسر القاف وفتحها اي في اعظه التي كان يذكر اصحابه بها وهو متعلق بسمع او الفحش من القول قوله يعني بذلك عبد الله بن رواحة مقول الهيثم قال ابن حجر ويحتمل ان يكون من زهري

(قوله يتلو جملة حالية قوله اذا انشق نسخة كما انشق قوله من الفجر بيان لمعروف وساطع صفته قوله ارانا في نسخة انار قوله بعد العمى اي الضلالة قوله يجافي حال من فاعل يبيت ومعناه يرفع وهو كناية عن صلاته بالليل والابيات التي ذكرها من الطويل والاجنبي منها وهو يبيت يجافي عن فراشه يثير الى الترجمة لان القيام هو السهر والتقلب على الفراش كان ذلك للصلاة او للذكر او القراءة اهـ زكريا)

من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري
رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها من العشر الاواخر باب المداومة
على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ابي
ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى
ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين
ولم يكن يدعهما ابدا باب الضجعة على الشق
الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد
قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال ثني ابو الاسود عن
عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه
الايمن باب من تحدث بعد الركعتين
ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا
سفيان بن عيينة قال حدثني سالم ابو النضر
عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب
ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن
عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري

وقال

باب المداومة على ركعتي الفجر قوله
حدثني جعفر في نسخة حدثنا قوله صلى
النبي للاصيلي رسول الله قوله صلى
في نسخة وصلى وقوله ثماني في نسخة ثمان
قوله بين النداءين اي الاذان والاقامة
قوله ولم يكن يدعهما ابدا في الماضي اجراه
مجرى المستقبل
او سيوطي باب الضجعة
المجهة الهيئة ويجوز الفتح على ارادة
المرة قوله حدثنا عبد الله في نسخة
حدثني قوله كان اذا صلى ركعتي الفجر
وصلاة الصبح وقيل الراحة والنشاط
لها اخرج عبد الرزاق عن عائشة رضي
الله عنها وعنا بها انها كانت تقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع
لسنة ولكن كان يذاب ليلته فيستريح
او سيوطي قلت وهذا يشهد لما تأ
وظ الحديث يشهد للفعين ولكل وجهة
باب من تحدث بعد الركعتين
ولم يضطجع قوله فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع وهذا لا ينافي
ما تقدم

وقال يحيى بن سعيد الانصارى ما ادركت فقهاء
ارضنا الا يسلمون فى كل اثنتين من النهار حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن ابى الموالى عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى
ومعاشى وعاقبة امرى او عاجل امرى وآجله
فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى
وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله
فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث
كان ثم ارضنى به قال ويسمى حاجته حدثنا
المكى بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى انه سمع
ابا قتادة بن ربعى الانصارى قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد

قوله ارضنا اى ارض المدينة وقد ادرك كبار التابعين كسعيد بن المسيب ولحق قليلا من صغار الصحابة كانس ابن مالك قوله اثنتين فى نسخة اثنين قوله من غير الفريضة هكذا فى نسخة وفى نسخة من غير الفريضة بالفاء قوله واستقدرك اى اطلب منك ان تجعل لى قدرة عليه قوله واقدر اى اطلب منك التعليل اى بانك اعلم واقدر كما فى رب بما انعمت والاستعطاف اى بحق قدرته وعلمك الشاملين على اى بحق علام الغيوب اى استاثرت وقوله لا يعلمها غيرك لا من ارضيته وفيه اذعان بالافتقار الى الله تعالى فى كل الامور التزاما لذلة العبودية وفى قوله فاقدره لى قال القرافى من الدعاء المحرم الدعاء المرتب على المشيئة كما تقول اقدر لى الخير ان شئت الدعاء بوصفه اللغوى انما يتناول المستقبل دون الماضى وطلب الماضى محال فيكون مقتضى هذا الدعاء ان يقع تقدير الله فى المستقبل من الزمان والله تعالى يستحيل عليه استئناف التقدير

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. حدثنا آدم
قال اخبرنا شعبة اخبرنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل
ركعتين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال
سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر رضي الله عنهما
في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب
قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين
قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى

ركعتين

قوله صلى لنا الخ اى لما دعته ملكة جلة انس لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف اه قسطلاني قوله حدثنا يحيى بن بكير في نسخة حدثنا ابن بكير قوله سيف اى ابن سليمان المكي قوله في منزله اى بمكة قوله فاجد كان القياس ان يقول فوجدت لمناسبة ما قبله لكن عدل عنه لاستحضار صورة الوجدان وحكايتها في نسخة على الباب قوله عند الباب في نسخة اصلي بلا كراهة الاستفهام قوله

ركعتين فى وجه الكعبة وقال ابو عبد الله قال ابو هريرة
رضى الله عنه اوصانى النبى صلى الله عليه وسلم بركعتى
الضحى وقال عتبان بن مالك غدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رضى الله عنه بعدما امتد
النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب
الحديث يعنى بعد ركعتى الفجر حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثنى ابى عن ابى سلمة
عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يصلى ركعتين فان كنت مستيقظة
حدثنى والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم
يرويه ركعتى الفجر قال سفيان هو ذاك
باب تعاهد ركعتى الفجر ومن سماهما
تطوعا حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن
سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة رضى الله عنها قالت لم يكن النبى
صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل اشد
منه تعاهدا على ركعتى الفجر باب ما
يقرا فى ركعتى الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى باليل ثلاث عشرة

قوله ابن مالك ساقط من نسخة قوله
رسول الله فى نسخة النبى باب الحديث
يعنى بعد ركعتى الفجر قوله قال ابو
ابو النضر حدثنى ابى الخ قال ابن
حجر لفظ ابى وقع فى بعض النسخ وهى
زيادة لا اصل لها بل هى غلط محض
سببها تقديم الاسم على الصفة فظن
بعض من رواه ان فاعل حدثنى
راو غير ابى النضر فزاد فى السند لفظ
ابى وليس كذلك وانما هو ابو النضر
عن ابى سلمة ليس بينهما احد وليس
لابى ابى النضر رواية اصلا لا فى
الصحيح ولا فى غيره اهـ سيوطى
قوله فان بعضهم يعنى الامام مالك
ابن انس امام دار الهجرة رضى الله عنه
باب تعاهد ركعتى الفجر ومن سماهما
تطوعا فى نسخة بيان بغير الموحدة
قوله تعاهد بتشديد العين لا فعل من
فى نسخة منه باب ما يقرا فى
ركعتى الفجر قوله كان رسول الله
الحديث توزع فى مطابقته للترجمة
كلها فان الاصل للاستفهام عن
ماهية الشئ مثلا

ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين
خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لأقول
هل قرأ بام القرآن باب التطوع بعد المكتوبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل
الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثني اختي
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع

بعد

قوله وحدثنا الكشميهني قبله قال قوله
حتى الى الخ ليس المعنى انها اشتكته في
قراءته بام القرآن بل المراد انه كان ينه
غيرها من النوافل يطول وهذه يخفف
افعالها وقراءتها حتى اذا نسبت الى
قراءته في غيرها كان كانها لم يقرأ
فيها وعبارة المحقق السندي هذا
بيان لكمال المبالغة في التخفيف ومثله
لا يفيد الشك في القراءة ولا يوجد
بعد ذلك والله تعالى اعلم وقوله بام القرآن
في نسخة بام الكتاب باب التطوع الخ
في نسخة ابواب التطوع

قوله اخبرني نافع في نسخة اخبرنا فعله
مع النبي ليس المراد بالمعية انه اقتدى به
بل التبعية في الاتيان اي ركعتين اي فعلها
عائشة الاتي كان لا يدع اربعا قبل الظهر
لاحتمال انه كان يصلي تارة اثنين وتارة
اربعا او كان يصلي اثنتين في بيته واثنتين
في المسجد قوله فاما المغرب الخ من كلام
ابن عمر قوله سجدتين في نسخة ركعتين
قوله تابعه الخ قال وقال ابن ابي الزناد
كذا عند ابي ذر وللاصيلي تقديم قال الخ
ابي الزناد الخ وبعده قوله تابعه كثير الخ
قس

بَعْدَ العِشَاءِ فِي أَهْلِهِ بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ
المَكْتُوبَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرًا قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا
قُلْتُ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ العَصْرَ
وَعَجَّلَ العِشَاءَ وَأَخَّرَ المَغْرِبَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّهُ بَابُ
صَلَاةِ الضُّحَى فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُوَرِّقٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَتُصَلِّي الضُّحَى قَالَ لَا
قُلْتُ فَعُمَرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَبُو بَكْرٍ قَالَ لَا *
قُلْتُ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَحَالَهُ *
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ مَا حَدَّثَنَا
أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى
غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ
وَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فَلَمْ أَرَ صَلَاةً قَطُّ
أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ *
بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا
حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ

بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ فَقَوْلُهُ أَبَا الشَّعْثَاءِ بِالمُعْجَمَةِ المَفْتُوحَةِ وَالمُهْمَلَةِ السَّاكِنَةِ وَالمُثَلَّثَةِ مَمْدُودًا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ فَقَوْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ أَيْ مَعَ النَّبِيِّ فَقَوْلُهُ ثَمَانِيًا أَيْ الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَسَبْعًا أَيْ المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ وَقَوْلُهُ جَمِيعًا أَيْ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا بِتَطَوُّعٍ أَيْ فَلَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ المَغْرِبِ وَأَمَّا التَّطَوُّعُ بَعْدَ الثَّانِيَةِ فَسَكَتَ عَنْهُ وَكَذَا التَّطَوُّعُ قَبْلَ الأُولَى مُحْتَمِلٌ قَوْلَهُ فَقُلْتُ مِنْ كَلَامِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى فِي السَّفَرِ أَيْ حُكْمُهَا فِي السَّفَرِ هَلْ تُصَلَّى فِيهِ أَمْ لَا وَيُدْلِلُ لِلنَّفْيِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَلِلْإِثْبَاتِ حَدِيثُ أُمِّ هَانِئٍ وَهُمَا حَدِيثَا البَابِ عَلَى مَا سَيَأْتِي

عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى
وانى لاسبحها باب صلاة الضحى فى الحضر
قاله عتبان بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا عباس
الجريرى هو ابن فروخ عن ابى عثمان النهدى عن ابى
هريرة رضى الله عنهما قال اوصانى خليلى بثلاث
لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل
شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا على
ابن الجعد اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال
سمعت انس بن مالك الانصارى قال قال
رجل من الانصار وكان ضخما للنبى صلى الله عليه
وسلم انى لا استطيع الصلاة معك وصنع النبى
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح
له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال
فلان بن فلان بن الجارود لانس اكان النبى صلى
الله عليه وسلم يصلى الضحى فقال ما رأيته
صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين
قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم

عشر

باب صلاة الضحى فى الحضر قوله
ثنا شعبة فى نسخة اخبرنا قوله الجريرى
نسبة الى جرير بن عباد قوله صوم
بالجر والرفع كما عطف عليه قوله
ونوم على وتر ليس المراد ظاهره اذ
النوم بعد الوتر غير مطلوب وانما
المراد لازمه وهو تقديم النوم على
الوتر فافهم او سندى قوله قال
رجل هو عتبان بن مالك قوله وضخ
اى الخصير اى وصلينا معه فصلى عليه
وقال فى نسخة فقال وفلان بن فلان
هو عبد الحميد بن المنذر وقوله ابن
الجارود فى نسخة ابن جارود قوله
فقال فى نسخة قال وقوله ما رأيته
الخ فى رواية لا يشتد من فيها وانا
قليل فهو كنفى عائشة رؤيتها واثباتها
فعله لها كما مر وفى قول ابن الجارود
خير لها الاشارة الى ان ذلك
كان النبى صلى الله عليه وسلم
كان كالمتعارف فى عامة اوقاته
باب الركعتان قبل الظهر فى
نسخة بابان الركعتان قبل الظهر
بتنوين باب قوله حماد بن زيد سقط لفظ
ابن زيد من نسخة

عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد العشاء فى بيته وركعتين
قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبى صلى الله
عليه وسلم فيها وحدثتنى حفصة انه كان اذا اذن المؤذن
وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن
ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين
قبل الغداة تابعه ابن عدى وعمرو عن شعبة *
باب الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن الحسين هو المعلم عن عبد
الله بن بريدة قال حدثنى عبد الله المزنى ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال فى
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا
عبد الله بن يزيد هو المقرى قال حدثنا سعيد بن
ايوب قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب قال سمعت
مرثد بن عبد الله اليزنى قال اتيت عقبة بن عامر
الجهنى فقال الا اعجبك من ابى تميم يركع ركعتين قبل
صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال
الشغل باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس

قوله وكانت ساعة بالرفع وفى رواية
كانت باسقاط الواو وقوله الظهر
اربعا قبل الظهر راتبة الظهر ضد ما
ومن وافقه قال المصطلاق فى الاتفاق
بينه وبين حديث ابن عمر رضى الله
عنهما لانه يحتمل انه كان اذا صلى فى المسجد
بيته صلى اربعا وان صلى فى بيته
فركعتين او كان ابن عمر وعائشة وضى
فحكى كل منهم ما راى او كان الاربع ورد
الله عنهم قبل الزوال لحديث ابى داود
مستقلا بعد الزوال والسلام كان يذهب
انه عليه الصلاة والسلام
الى بيتها فيصلى بعد نصف النهار وقال
فيه انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء ويفيض الله تعالى الى خلقه
بالرحمة واما سنة الظهر فالركعتان
الثانتان قال ابن عمر رضى الله عنه
نعم قبل فى وجه عند الشافعية ان
الاربعة قبلها راتبة او ما
الصلاة قبل المغرب ابو ما
قوله بن بريدة فى نسخة عن ابن بريدة
قوله فى الثالثة اى المرة الثالثة
كراهية ان يتخذها الناس سنة وعلة

وعائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى.
عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع الانصارى
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها فى وجهه من بئر كانت فى دارهم فزعم محمود انه
سمع عتبان بن مالك الانصارى رضى الله عنه
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت اصلى لقومى بنى سالم وكان يحول
بينى وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق على اجتيازه
قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له انكرت بصرى وان الوادى الذى
بينى وبين قومى يسيل اذا جاءت الامطار فيشق
على اجتيازه فوددت انك تاتى فتصلى من بيتى
مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سافعل فغدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رضى الله عنه بعد ما اشتد
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى
من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب
ان اصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين

قوله حدثنا اسحاق فى نسخة حدثنى
وقوله اخبرنا يعقوب فى نسخة نا
قوله عقل اى عرف قوله كان زعم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسخة
مع النبى صلى الله عليه وسلم وفى نسخة
فى نسخة انى كنت قوله كنت
فاءوها اخرى قوله بنى سالم
فقلت له سقطت له من نسخة قوله
تاتى فى نسخة تاتينى قوله مكانا
بالنصب على الظرفية او نزع الخافض
على ما مر وقوله اتخذه بالرفع فى محل نصب صفة لمكانا او لا محل
لها مستانفة او بالجزم جوابا
للامر اى ان تصل فيه اتخذ موضعا
للصلاة فقوله ان اصلى فى نسخة
ان يصلى فقوله فقام الخ فعله
محل الظاهر تغة للنزهة فكبر
فكبر فى نسخة مكبرا

ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له
فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت
فقال رجل منهم ما فعل مالك بن الدخشن لا اراه
فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله
ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه
الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو
ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته
التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم
فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك
علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي
ان اسئل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان
وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة
او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت
بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما
سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم

قوله وسلمنا في نسخة فسلم
قوله خزير اي طعام من لحم فيه
دقيق خلط قوله اهل الدار
اي اهل المحلة قوله فقال في
نسخة فقالوا قوله اما نحن في
نسخة انا نحن قوله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نسخة
فقال

سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى ابن حماد حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرنا عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله تعالى عنه ازيدا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي ثنا سفيان عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب التطوع في البيت وقوله اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم اي النافلة ولا يجوز حمله على الفريضة وفي الصحيحين صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وانما مرجع ذلك لكونه ابعد من الرياء ولتنزل الرحمة فيه والملائكة باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة بسم الله الرحمن الرحيم نسخة قوله ابن عمير ما فاته من قوله اربعا اي قال اربعا قوله ثنتي عشرة غزوة كذا ذكر صدر الحديث وترك بقيته اختصارا وسيأتي تمامه بعد ابواب اهـ سيوطي قوله وثنا على في نسخة ثنا قوله لا تشد الرحال قال المحقق ابن حجر بضم اوله بلفظ النفي والمراد النهي قلت لكن جعله نهيا لفظا ايضا والفرق بحسب حركات المال فان ضم فهو نفي وان فتح او كسر فهو نهي فكان كلاما مبنيا على رواية والله تعالى اعلم المحقق قال ان ضم فهو يحتمل النفي والنهي فلا تهم الرواية ايضا فتامل

باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم
مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي
ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه
كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج
منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال
وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون
ولا اصنع احدا ان صلى في اي ساعة شاء من ليل
او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من اتى مسجد قباء كل سبت
حدثنا موسى اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت
ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يفعله باب اتيان مسجد قباء ماشيا
وراكبا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا

باب مسجد قباء ممدود وذكر على انه اسم موضع فيقصر
ويؤنث على انه اسم البقعة وبينه
وبين المدينة ثلاثة اميال او ٤
ميلان وهو اول مسجد اسس على
التقوى في قول جماعة من السلف
منهم ابن عباس رضي الله
عنهما وهو مسجد بني عمرو بن عوف
وسمي باسم بئر هناك وفي وسطه
مبرك ناقته عليه السلام وفي صحن
مما يلي القبلة شبه محراب هو اول
موضع ركع فيه صلى الله عليه
وسلم اذ قدم مكة بحر يوم وقوله يوم يقدم
خبر مبتدا محذوف اي احدهما
يوم والمعروف والاصيل يلزم
كالملحق بالمنصوب والاصيل بالرفع
ورد ان يقدم مفتوحة على الظرفية
مضمومة وبمكة مفتوحة وقال الصبي
ذر والوقت والاصيل وابن قرقول
مكة بحذفها باب في نسخة حدثني
سجد قباء كل سبت قوله حدثني في

وزاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي
فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر
والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال ثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي باب فضل مسجد بيت المقدس
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا
ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
في الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ما بين القبر والمنبر
اي قبره الشريف صلى الله عليه وسلم
ومنبره قوله ما بين بيتي اي قبري
او مسكني ولا تفاوت بينهما لان
القبر الشريف في حجرة عليه السلام
وقوله روضة الخ يحتمل انها منقولة
منها كالحجر الاسود باب فضل
مسجد بيت المقدس قوله وانقنني عد
بينهما وفتح النونين وسكون القاف
واسرد بني قوله الا ومعها في نسخة
الا معها قوله الفطر والاضحى
تخصيصهما لكونهما الاصل والام

التشريق من توابع الاضحى فذكر
الا الى ثلاثة مساجد الاستثناء من
اي لا تشد الرحال الى موضع والمراد
الموضع المخصوص وهو المسجد كما
مر تحريره فتامل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العمل في الصلاة

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته من خدمه بما شاء ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله يوسف اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين

كتاب العمل في الصلاة في نسخة
ابواب العمل في الصلاة باب
استعانة اليد في الصلاة اذا كان
من امر الصلاة واحدث به عما يصلح
على قصد اللعب فانه مكروه وفعله
عما شاء اي كبدنه اذا كان من امر
الصلاة مثل تحويله عليه السلام
ابن عباس رضي الله عنهما لخدمته ايمنه
في الصلاة واذا جاءت الاستعانة
بها في الصلاة فكذا بما شاء من خدمته
قياسا عليها فعله ورفعها في نسخة
او رفعها فعله على رصغه بالصاد
المهملة وفي الرسغ بالسين وهي افصح
من الصاد وهو المفصل بين الساعد
والكف وقوله الا ان يحك استثناء
منقطع او مستثنى من محذوف
اي جاز له العمل باليد في الصلاة
في كل شيء الا ان يحك جلده الخ فوله
على عرضه في نسخة في عرض فوله
مسح النوم عن وجهه بيده في نسخة
بيديه اي مسح بهما اثر النوم وقال
المستملي اي مسح بهما فيه من
من باب اطلاق الكل وارادة الجزء
على الكل وهو العين اذ النوم لا يمسح
او

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن
نمير ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا هريم بن
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال
لي زيد بن ارقم انا كنا نتكلم في الصلاة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى الآية فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد
الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف

وحانت

باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة
سقطا لفظا عنه من نسخة قوله فلما
رجعنا من عند النجاشي وهو ملك
الحبشة اي الى مكة من الهجرة الاولى
او الى المدينة من الهجرة الثانية وكلاهما
النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بخيبر
لغزوة بدر وقوله فلم يرد علينا اي
بالفظ فقد روى انه رد علينا اي
بالاشارة وقوله ان في الصلاة
شغلا اي عظيما لانها مناجاة
الله تعالى فتستدعي الاستغراق مع
في حديث فلا يصح فيها الاشتغال
بغيره او التنوين للتنويع اي كقراءة
القرآن والذكر والدعاء وزاد في
رواية ابن وائل ايضا ان الله تعالى
يحدث من امره ما يشاء وان الله
تعالى قد احدث الا تتكلم في
الصلاة وزاد في رواية كلموه
الخ اي لا تذكروا الله وفي رواية
الى ذركا في الفتح وعناه في الفتح
لا حمد عن ابي الفضل لشغلا بزيادة
لام التاكيد وانما صل انا بن مسعود
لام التاكيد والمتشبه بالحاجة
فكان هاجر الى الحبشة باب
ما يجوز من التسبيح والحمد الخ

وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضى الله عنهما فقال
حبس النبى صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم
ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضى
الله عنه فصلى فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى
الصفوف يشقها شقا حتى قام فى الصف الاول فاخذ
الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح
هو التصفيق وكان ابو بكر رضى الله عنه لا يلتفت
فى صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبى صلى الله عليه
وسلم فى الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبى صلى الله
عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما او سلم
فى الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا
عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الصمد العمى عبد
العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين بن عبد الرحمن
عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
كنا نقول التحية فى الصلاة ونسمى ونسلم بعضنا على
بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم

قوله حانت اى حضرت قوله حبس
النبى صلى الله عليه وسلم اى تأخر
فى شئ عمرو قوله فتؤم الناس
بحذف اداة الاستفهام قوله
ان شئتم فيه انه لا يؤم جماعة الا
رضاهم قوله فصلى اى فشرع
فى الصلاة بالناس قوله بالتصفيق
فى نسخة فى التصفيق ما خوذ من
الصفاق وهو ضرب احداهما على الاخرى

ذلك فقد سلم على كل عبد لله صالح في السماء والارض
باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى
اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب
من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل
به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال
الزهري اخبرنا انس بن مالك ان المسلمين بينما هم
في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم
ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد كشف ستر
حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي
الله عنه على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل
الحجرة وارخى الستر وتوفي في ذلك اليوم باب

باب التصفيق للنساء بلا اضافة
ولابي ذر بالتنوين اي هذا باب
يذكر فيه التصفيق للنساء فتوله
التسبيح للرجال اي بان يقول
سبحان الله وقوله والتصفيق للنساء
اي اذا نابهن شئ في الصلاة صفقن
اي ولا يسبحن وقد امر به في رواية
حماد في الاحكام فليسبح الرجال
والتصفيق للنساء هذا مذهب الشافعي
والجمهور

اذا دعت الام ولدها فى الصلاة وقال الليث حدثنى
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال
ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادت امرأة ابنها وهو فى صومعته قالت يا
جريج قال اللهم امى وصلاتى قالت يا جريج قال
اللهم امى وصلاتى قالت يا جريج قال اللهم امى
وصلاتى قالت اللهم لا تمت جريجا حتى ينظر
فى وجه المومسات وكانت تاوى الى صومعته
راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد
قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين
هذه التى تزعم ان ولدها لى قال بابا بوس من
ابوك قال راعى الغنم باب مسح الحصى
فى الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابى سلمة قال حدثنى معيقيب ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال فى الرجل يسوى التراب حتى يسجد
قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب
فى الصلاة للسجود حدثنا مسدد ثنا بشر حدثنا
غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه
من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب

باب اذا دعت الام ولدها اى يجب كما يدل عليه حديث الباب واما بقاء الصلاة بعد الاجابة فلا يدل عليه الحديث والاستدلال به مبنى على ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يظهر خلافه والله تعالى اعلم او سندى وقد اختلفوا فى هذه المسئلة فقيل لا يجيبها فان اجابها بطلت صلاته وقيل الاجابة ويبطل الصلاة وقيل عجب ولا يبطل وقيل ان كانت فرضا وضاق الوقت لا يجيب

مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَمُدُّ رِجْلَيَّ فِي
قِبْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُصَلِّي فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي
فَرَفَعْتُهُمَا فَإِذَا قَامَ مَدَدْتُهُمَا حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ ثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ
فَأَمْكَنَنِيَ اللهُ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى
سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَ
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
مِنْ بَعْدِي ثُمَّ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ فَذَعَتُّهُ بِالذَّالِ أَيْ
خَنَقْتُهُ وَفَدَعْتُهُ مِنْ قَوْلِ اللهِ يَوْمَ يُدَعُّونَ
أَيْ يُدَفَّعُونَ وَالصَّوَابُ فَدَعَتُّهُ إِلَّا أَنَّهُ كَذَا قَالَ
بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالتَّاءِ بَابُ إِذَا انْفَلَتَتِ
الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ قَتَادَةُ إِنْ أَخَذَ ثَوْبَهُ
يَتْبَعُ السَّارِقَ وَيَدَعُ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ كُنَّا بِالْأَهْوَازِ
نُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرُفِ نَهْرٍ إِذَا رَجُلٌ
يُصَلِّي وَإِذَا لِجَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ
تُنَازِعُهُ وَجَعَلَ يَتْبَعُهَا قَالَ شُعْبَةُ هُوَ أَبُو

بَرْذَعَةَ.

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

قوله رجلي بالافراد والتثنية وقوله فرفعتها في نسخة بالتثنية وكذا مددتها وقوله عرض لي اي في صورة هرة

رواية شعبة السابقة من وجه اخر في باب ربط الغريم ان عفريتا من الجن انفلت علي وظاهره ان المراد بالشيطان في هذه الرواية غير ابليس كبير الشياطين فان قلت قد ثبت ان الشيطان لا يمر من ظل عمر رضي الله عنه وانه يسلك في غير فجه فما وجه مروره منه صلى الله عليه وسلم اولا واجيب بانه ليس المراد حقيقة المرور بل بيان قوة عمر رضي الله عنه

برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل
بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت قولكم
وانى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره
وانى كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها
ترجع الى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال
ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى
قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا
حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل
شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد ان آخذ قطفا
من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت
ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من النصاق والنفخ في الصلاة

وذكر عن عبد الله بن عمرو قال نفخ النبي
صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن

ما يجوز من النصاق والنفخ في الصلاة كلمة ما يحتمل ان تكون استفهامية اى اى شيء يجوز من اقسام النصاق والنفخ اى موصولة اى باب القسم الذى يجوز من اقسام النصاق والنفخ لكن فيه ما ذكر في الكتاب وان علم منه في النصاق ما يجوز وهو ما في اليسار وما لا يجوز يعني ما يحل وما يحرم

ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ
على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان
في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل
فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا بزق
احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله
تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من
الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو
ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن

قوله في كسوف في نسخة في الكسوف
باب من صفق جاهلا من
الرجال في صلاته لم تبطل اي
لشبهة امام او غيره وليس للمسبوق
بالرجال كبير معنى بل النساء كالرجال
باب اذا قيل للمصلي الخ لا يلزم
منه ان يقال له ذلك في الصلاة
حتى يقال لا دلالة في الحديث على
ذلك بل هو امر من المقول له في
الصلاة

سلمة

علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي
وقال ان في الصلاة لشغلا حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن
شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت
في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
علي ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد
علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم
سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد
عليك انك كنت اصلي وكان على راحلته متوجها
الى غير القبلة باب رفع الايدي في الصلاة
لامر ينزل به حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء
كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من
اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فلما رجعنا اى من عند النجاشي سلمت الحبشة الى المدينة قوله فقال سقط الواو من نسخة قوله شغلا في نسخة لشغلا قوله

شنظير بكسر الشين المعجمة وسكون النون وكسر الظاء المعجمة وبا ساكنة وراه هو في اصل اللغة سيء الخلق وهو علم على ابن كثير قوله في حاجة له اى في غزوة بني المصطلق باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به او في الصلاة

وَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتِ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ
النَّاسَ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ
وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ وَجَاءَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ
يَشُقُّهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيحِ
قَالَ سَهْلٌ التَّصْفِيحُ هُوَ التَّصْفِيقُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ
الْتَفَتَ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ
إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ حَتَّى قَامَ فِي
الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ
إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ
سُبْحَانَ اللهِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ
أَشَرْتُ إِلَيْكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي
قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الْحَضَرِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ

قَالَ

قوله كانت اى حضرت قوله ان شئت بفتح التاء وفى نسخة ان مشئم قوله فاقام الخ لان المؤذن هو الذى يقيم الصلاة كما انه هو الذى يقدم للصلاة لانه خادم امر الامامة اه قسطلانى باب الخصر فى الصلاة اى النهى عنه فيها وهو بفتح المعجمة وسكون الخ

قال اخبرنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال نهى عن الخصر فى الصلاة وقال هشام
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا
هشام حدثنا محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
نهى ان يصلى الرجل مختصرا باب تفكر
الرجل الشئ فى الصلاة وقال عمر رضى الله عنه
انى لاجهز جيشى وانا فى الصلاة حدثنا اسحاق
ابن منصور حدثنا روح ثنا عمر هو ابن سعيد اخبرنى
ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث رضى الله عنه
قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العصر فلما
سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى
ما فى وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت
وانا فى الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسى او يبيت
عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضى
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا
ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول
له اذكر ما لم يكن يذكره حتى لا يدرى كم صلى

باب تفكر الرجل من افكر فالفاء ساكنة وفى نسخة تفكر بالفاء مفتوحة مصدر والرجل مرفوع على الاول مجرور على الثانى والشئ مخفوض بما قبله او بنزع الخافض وفى نسخة تفكر الرجل فى الشئ وذكر الرجل جرى على الغالب فى غيره مثله او المراد الشخص مطلقا ثم الظاهر ان مراده اذا التفكر لا يبطل الصلوة نعم ما لا يتعلق بالصلوة فرد التفكر فيه مطلوب او مستحب

م ٢٦ ثانى صح

قال أبو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان ابن عمر قال اخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس اكثر أبو هريرة فليت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم * البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه. كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب

اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم
في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود
الصلاة او اطول حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر
فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله
انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد
سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى
من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد
سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم
انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس
عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول
اذا محذوف اي تصح بلا فاء فهو الجواب وفي بعض من او مقدر بعدها اخر وقوله او اطول في نسخة وقوله بناء النبي في نسخة سلم فقوله له اي

الصلاة امر نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي
السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة باب
يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد
ابن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم
سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع
يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه
وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم
انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى

باب يكبر في سجدتي السهو فيه من يكبر وفي اخره باب سجدتي السهو قوله احدى صلاتي العشي هي الظهر او العصر قوله واكثر ظني بسكون الثاء او موحدة والعصر بالنصب او الرفع اي انها العصر قوله في مقدم المسجد اي جهته قبلته قوله سرعان الناس بفتح السين والراء وبضم السين وسكون الراء اعجاز الذي ليسارعون الى الخروج من المسجد

الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن سيرين رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري

قوله وعليه جلوس اى مع التشهد فيه وقام الناس الى الثالثة وقوله فلما اتم اى ولم يتشهد فقوله فسجد سجدتين اى للتشهد فعله فاكتفى بالقضاء

وللاربعة يكبر بالجنبة قضاء الامام ويسجدها الناس لان صلاتهم تبع لصلاة الامام يلحق المأموم بين الاصم وكذا قوله تابعه اى البث باب اذا لم يدر والى قوله وهو جالس اى قبل السلام

كم فصلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلو
الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل
لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب
الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت
على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت
ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك
ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارالك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت الجارية عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين

باب اذا كلم الخ بالبناء للمفعول
قوله فاشار بيده اى الى المتكلم وقوله
واستمع اى الكلام قوله عمرو اى
ابن الحارث قوله ارسلوه في نسخة
اسقاط ضمير المفعول قوله اخبرنا
انك في نسخة اخبرنا عنك انك
تصليهما في نسخة تصليهما بلا نون وفي
اخرى تصليها بلا نون مع الافراد
اى الصلاة قوله نهى عنها في نسخة عنه

الاثنين

الثنين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف
كان بينهم شئ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي
الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم
الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر
رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ
الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى
قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه

قوله ناس في نسخة اناس فوله من عبد
القيس زاد في المغازي بالاسلام من
قومهم وعند الطحاوي من قومه آخر
فجاء في مال قوله فهما هاتان اي
الركعتان اللتان كنت اصليهما
بعد الظهر فشغلت عنهما فصليتهما
الآن وكان من عادته صلى الله عليه
وسلم ان لا يقطع ما شغله من
الطاعات ومطابقة الحديث
للترجمة في قوله ففعلت الخ راجع
باب الاشارة في الصلاة اذا سلم
حكمها قوله قاله كريب اي في الحديث
السابق

وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس ما لكم حين نابكم شئ فى الصلاة اخذتم فى
التصفيق للنساء من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان
الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله ه
الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلى للناس حين
اشرت اليك فقال ابو بكر رضى الله عنه ما كان
ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب ثنا الثورى
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت
على عائشة رضى الله عنهما وهى تصلى قائمة
والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت
برأسها الى السماء فقلت اية فقالت برأسها اى
نعم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه
وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله و
عليه وسلم فى بيته وهو شاك جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فصلى للناس ه فى نسخة بالناس
قوله يا ايها الناس فى نسخة ايها
الناس باسقاط ياء النداء قوله
فقلت فى نسخة قلت قوله فقالت

برأسها فى نسخة فاشارت الخ قوله
اسمعيل اى ابن ابى اويس كما فى نسخة
قوله شاك بلا ياء وفى اخرى شاكى
بها والله سبحانه وتعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الجنائز

ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه
أليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس
مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن
سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني
انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة * باب الامر
باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام
وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق

كتاب الجنائز في نسخة باب بعد البسملة وسقطت البسملة من اخرى وفي اخرى كتاب الجنائز ليس
باب ما جاء في الجنائز قوله ومن كان
عطف على الجنائز واخر اسم كان وخبرها
ولا اله الا الله كذلك قوله مفتاح الجنة
اسم ليس وخبرها باب
اي بيان الامر باتباع الجنائز الامر
جنازة من خزا وستر وهي بالفتح
والكسر اسم للميت في النعش وقيل
بالكسر النعش وعليه الميت وقيل
فان لم يكن عليه ميت فهو سرير وفشر

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ
وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ
تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَرَوَاهُ سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ
عَنْ عُقَيْلٍ بَابُ الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا
أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى فَرَسِهِ مِنْ
مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى
دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَيَمَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُسَجًّى بِبُرْدِ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ
فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ
مَوْتَتَيْنِ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا قَالَ أَبُو
سَلَمَةَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ اجْلِسْ
فَأَبَى فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ
وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ

قوله خمس زاد في مسلم سادسة وهو اذا استنصحك فانصح له قوله سلامة اى ابن روح كذا في نسخة قوله الدخول على الميت الخ قوله في اكفانه في نسخة في كفنه قوله بالسنح بضم السين والنون وتسكن وبالمهملة ثم المعجمة منازل بني الحارث بن الخزرج بالعوالي قوله نزل اى عن فرسه قوله فتيمم اى قصد قوله مسجى اى مغطى قوله ببرد حبرة بالاضافة او بوصف برد بحبرة وهي بجاء مهملة مكسورة وموحدة مفتوحة نوع من برود اليمن اشرف الثياب عندهم

ومن

وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللهَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ اللهُ تَعَالَى
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ إِلَى الشَّاكِرِينَ وَاللهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ
يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوهَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ
امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهُ اقْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ
فَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا
تُوُفِّيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ
فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ قَدْ أَكْرَمَهُ
فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ
اللهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللهِ إِنِّي
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا
يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ مِثْلَهُ وَقَالَ نَافِعُ بْنُ
يَزِيدَ عَنْ عُقَيْلٍ مَا يُفْعَلُ بِهِ وَتَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَعَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ وَمَعْمَرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ

قوله الا يسمع الخ زاد في نسخة فلما نزلها وتصير قوله انزل في نسخة انزلها قوله ان ام العلاء هي بنت الحارث بن ثابت وقوله امرأة عطف بيان صفة وقوله بايعت الجملة ا قتسم بالبناء للمفعول وقرعة بالنصب على نزع الخافض اى اقتسم الانصار المهاجرين بالقرعة في نزولهم عليهم ومساكنهم حين دخلوا عليهم المدينة

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال
اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه باب
الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى
المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان
عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم
اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له باب
الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني
حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحاق
الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله

عنهما

الحافظ وفي نسخة نفسه بالنصب
وفي اخرى حذف اهله لكن مراده وهذا
النعي مندوب بخلاف نعي الجاهلية
وهو عد المآثر فانه مذموم

عنهما قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح
اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل
فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره
فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب
وقال الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من
مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم حدثنا شعبة
حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي
سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة ماتت
لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امراة
واثنان قال عليه السلام واثنان وقال شريك عن
ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو
هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار

قوله انسان هو طلحة بن البراء بن معمر
الملوي قوله اصبح تامة اي دخل
في الصباح باب فضل من مات
له ولد فاحتسب في نسخة فاحتسبه
اي صابرا راضيا بقضاء الله ولم
يصرح في الحديث به لكنه معلوم
من احاديث اخر قوله وقال الله
في نسخة وقول الله بالواو عطف على
فضل وذكر الآية لمناسبة الصبر
للاحتساب والمصيبة بالموت

الأتحلة القسم باب قول الرجل للمرأة عند
القبر اصبري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله
واصبري باب غسل الميت ووضوئه بالماء
والسدر وخلط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد
ابن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس
رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال
سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمن لا ينجس قال أبو عبد الله النجس
القذر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية
الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من
كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره باب
ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن أم عطية رضي الله
عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر
اصبري اي عن الجزع قوله اتقي الله
اي ظني لا تجزعي واصبري فان الصبر
يجزئ الا جر باب غسل الميت
ووضوئه اي الميت او الغاسل

قوله وصلى اي عليه قوله لا ينجس
بالضم والفتح قوله ابنته هي زينب زوج ابي
سعيد قوله اغسلنها هكذا في مسلم او ام كلثوم
الماص من الرسيع كما في مسلم او اغسلنها الامر
كما في ابي داود قوله اشعرنها اعطينها ليلي
الوجوب وكونه ثلاثا او خمسا مندوب

وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة
بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان
فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرونها
باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد
عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع
الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع
عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل
تكفن المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد
اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها

باب يبدأ بميامن الميت في الغسل
فيه حديث ام عطية فلا ان يكون من اعضائها
اليمين فقال ام عطية فكانت
الوضوء من الميت اعضاء
البداءة بميامنها قد ابدأوا فيه
كما مر وفي نسخة ابدان
الوضوء منها ساقط من نسخة
باب هل تكفن المراة في ازار
الرجل جوابه نعم كما في نسخة
قوله بين في نسخة قوله قالت في نسخة
في نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن
فاذنني فلما فرغنا اذنّاه فنزع من حقوه ازاره وقال
اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في آخره
حدثنا حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في
الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
قالت فلما فرغنا اذنّاه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله
عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة
قالت ام عطية رضي الله عنها وجعلنا راسها
ثلاثة قرون باب نقض شعر المراة وقال
ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد
عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية
رضي الله عنها انهن جعلن راس بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف
الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة

قوله فنزع من حقوه الحقو حقيقة
المحضر ومعقد الازار ويجاز الازار
والمراد ثم المجاز وهنا الحقيقة بابر
يجعل الكافور في آخره اي غسل الميت
كافورا في نسخة قوله حقوه اي ازاره
باب نقض شعر المراة اي حين
تغتسل لجريان الماء في خلاله قوله
شعر الميت في نسخة المراة

يشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد
حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره
قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله
عنها امراة من الانصار ممن اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه
فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اتى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك
ولا ادري اية بناته وزعم ان الاشعار الضفر منها فيه
وذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر
باب هل يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل
عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال وكيع
قال سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر
المراة خلفها حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله

قوله يشد اى الغاسل فهو بالتحتية وروى بالفوقية مبنى للفاعل فيهما وللاصيلي وابي الوقت تشد بها الفخذان والوركان بالبناء للمفعول والدرع بكسر الدال القميص قوله احمد غير منسوب وفي رواية احمد بن صالح قوله امراة قاعل رواية النبي صلى الله عليه وسلم في البصرة رسول الله قوله قدمت بنا دابنا اى شرع الحي لاجله حال

عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في
الاخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فالقى حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة
قرون والقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض
يمانية سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة
باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوصته قال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة مليبيا باب
الحنوط ليت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقصعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه

قوله بالسدر اى والماء باب
الثياب البيض للكفن قوله يمانية
بتخفيف الياء نسبة لليمن وقوله
سحولية بفتح السين وتشديد الحاء
نسبة الى السحول وهو القصار لانه
يسحلها اى يغسلها الى سحول
قرية باليمن وقيل بالضم اسم قرية
ايضا قوله من كرسف ليس فيهن اى
ثيابه اى قطن قوله ليس فيهن والعمامة
امثلا او هي خاصة عن القميص اى
ويكون ذلك خمسة وروى ليس فيها
باب الكفن في ثوبين اى فالثلاثة
ليست واجبة باب الحنوط بفتح
الحاء وضم النون وبقال الحناط

فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب كيف
يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رجلا وقصته بعيره ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته
وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي
وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص
الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد
الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يكفن المحرم سقط الباب
وثالثة لابن عساكر قوله ولا تمسوه
من امس قوله ملبيا هذه رواية
الستمالي وروى الاكثر ملبدا بدال
مهملة بعد الموحدة من التلبيد وهو
جمع الشعر بصمغ او غيره ليلتحق
فلا يشعث في الاحرام لكن انكرها
القاضي عياض وقال الصواب
ملبيا بن ليل رواية يلبي وليس
للتلبيد هنا معنى قال البرماوي ان
صحت رواية ملبدا فلا ينافيه ما ذكر
لانه حكاية حال متقدمة يعني انه
الله يبعثه على هيئته التي مات عليها
باب الكفن في القميص الخ

قميصه فقال آذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد
ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس
الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين
قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه
من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير
قميص حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب
سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا
عمامة باب الكفن بلا عمامة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها

قميص

قوله آذني بالمد اي اعلمني قوله اجذبه بجيم مكسورة ومعناه نحيته قوله خيرني اي انا مخير بين الامرين وقد ابى سواه في عدم الافادة

الدليل ان تستغفر لهم الخ فقال صلى الله عليه وسلم وقد فهم العدد المخصوص لانه الاصل لا زيدن على السبعين قوله فنفث فيه اي ريقه باب الكفن بغير قميص هذه الترجمة ثانية للاولى لكنه زاد ها في التي قبلها عقب قوله ولا عمامة كيف فقال او من كفن بغير قميص

قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه
قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال
عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم
يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر
القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اوتي
عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب
ابن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا
برده وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له
ما يكفن فيه الا بردة ولقد خشيت ان تكون قد عجلت
لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب
اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه اتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه
وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط وقال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب

باب بالتنوين الكفن من جميع المال اي من رأسه لا من الثلث قوله وبه اي من الكفن اي من حكم في كونه من رأس المال قوله ان ابا لبناء للمفعول قوله بطعامه اي وكان صائما قوله الا برده بضم ميم ومفتوح وبرده كالمزر قوله لقد خشيت الخ اي اصبنا ما كتب لنا من الطيبات في الدنيا فلم يبق لنا شيء منها في الاخرى باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد قوله او اراه اي اظنه بضم الهمزة اي اظن

اذا لم يجد كفنا الا ما يوارى رأسه او قدميه غطى به
رأسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا
الاعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب رضى الله عنه
قال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة
اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج رأسه فامرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان نغطى
رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر قال ابو عبد
الله كان الحميدى يحتج بهذا الحديث للكفن على انه
من جميع المال باب من استعد الكفن فى
زمن النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد ان امراة جاءت النبى صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدى فجئت
لاكسوكها فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا واتها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبى صلى
الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت

انه

باب اذا لم يجد اى من يوارى
اى يستر راسه الخ قوله وجلها نبت
الحبة وسكون الهاء وبالباء
الموحدة اى يجنيها قوله من الاذخر
بكسر الهمزة وسكون المعجمة وكسر الخاء
المعجمة والذاء نبت حجازى طيب الرائحة
باب من استعد الكفن فى
زمن النبى صلى الله عليه وسلم الخ قوله فلم
ينكر بالبناء للمفعول وروى بالبناء
للفاعل

انه لا يريد سائلا قال والله ما سالته لا لبسها انما
سالته ليكون كفنى قال سهل فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام
عطية رضى الله عنها انها قالت نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا باب حد المراة على غير
زوجها حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفى ابن لام
عطية رضى الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت
بصفرة فمسحت بذراعيها وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا
بزوج حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا ايوب
ابن موسى قال اخبرنى حميد بن رافع عن زينب ابنة ابى
سلمة قالت لما جاء نعى ابى سفيان من الشام دعت ام حبيبة
رضى الله عنها بصفرة فى اليوم الثالث فمسحت عارضيها
وذراعيها وقالت انى كنت عن هذا غنية لولا انى
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر
وعشرا حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الله
ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب بنت ابى سلمة اخبرته قالت دخلت على

قوله لا لبسها روى لا لبسه بالنون اتباع النساء الجنائز فى رواية الجنائز بحذف انها قالت فى نسخة قالت بحذف انها قوله ولم يعزم يدل على ان النهى تنزيه بالنسبة الى حد المراة على غير زوجها فى نسخة حدادا واما الرواية الاولى فمحمولة على الثلاث قوله اليوم الثالث فيه روى يوم الثالث قوله بصفرة اى بطيب فيه صفرة قوله ابنة روى بنت قوله من الشام قال فى الفتح فيه نظر لموته بالمدينة بلا خلاف

على ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفى اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت
ما لى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا باب زيارة القبور حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبى
صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكى عند قبر فقال اتقى الله
واصبرى قالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى
ولم تعرفه فقيل لها انه النبى صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض
بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبى صلى
الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا
لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضى الله عنها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة

قوله ثم دخلت على زينب ثم هنا للتبعيد
الاخبار فلا ينافى سبق قصة زينب
قصة ام حبيبة باب زيارة
القبور قوله مر النبى صلى الله عليه
وسلم الخ فوق المرأة والصاحب

المقبر ولمسلم فى رواية ما يشعر بانه
ولدها وصرح به فى بعض الروايات
قوله اليك عنى اى تنح وابعد قوله لم
تصب بالبناء للمفعول قوله فقيل لها
روى ان الفاعل الفضل بن العباس رضى الله
عنهما بابيعذب الميت ببكاء اهله اى المتفجع
للنوح المنهى عنه

ذنوبا

ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شئ وما يرخص من البكاء فى
غير نوح وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول
من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابى عثمان قال حدثنى اسامة
ابن زيد رضى الله عنهما قال ارسلت ابنة النبى صلى الله
عليه وسلم ان ابنا لى قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابى
ابن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تتقعقع قال
حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن
على عن انس بن مالك رضى الله عنه قال شهدنا بنتا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو
طلحة انا قال فانزل قال فنزل فى قبرها حدثنا عبدان

قوله ذنوبا من تفسير مجاهد قوله وما يرخص عطف على اول التدخة قوله الاول اى قابيل كفل بكسر الكاف اى نصيب قوله تقعقع الشئ اى تحرك وهو بالياء قول ابنة النبى اى زينب وهو على بن العاص وقيل عبد الله بن عثمان من رقية او محسن بن على من فاطمة او امامة بنت زينب لابى العاص وهو ابن بجر قوله فارسلت اليه اى زينب

حدثنا عبد الله اخبرنا قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم
واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر
فجلس الى جنبي وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو
ابن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال
ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه
يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي
الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال
فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير المؤمنين فلما
اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصاحباه
فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض
بكاء اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات
عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها
فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد

قوله انه لعثمان هي ام ابان كما سلم قوله
فجلس الى جنبي رواه مسلم من طريق
ايوب عن ابي مليكة فاذا صوت من
الدار وروى عنه فبكى النساء قوله
لعمرو اي اخيها قوله ببكاء اهله خرج
مخرج الغالب قوله ثم حدث اي ابن عباس
قوله صدرت اي رجعت كان قافلا من
حجة قوله بالبيداء موضع بين مكة
والمدينة قوله سمرة بفتح فضم شجر من
من العضاه

قوله فالحق بفتح الهمزة من اللحوق
قوله فاخاه الف بالف الندبة فيهما
لتطويل مد الصوت قوله رحم الله
عمر كقوله تعالى عفا الله عنك

الكافر

الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى فقال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيأ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها حدثنا إسمعيل ابن خليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح

قوله والله هو أضحك وأبكى قال ابن عمر فقول ما
قال ابن عمر فقال ابن أبي مليكة لا والله ما
قال ابن عمر فقال ابن أبي مليكة لا والله ما
قوله قالت إنما مر على يهودية الخ

قيل إنما أن عبد الله بن عمر يقول إن الميت يعذب ببكاء الحي قالت يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال إنها لتعذب في قبرها أي بسبب بكاء أهلها عليها

باب ما يكره من النياحة على الميت أي كراهة تحريم والنياحة رفع الصوت بالندب قاله في المجموع وقيده فيره بالسجع أو نحوه

عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عند
الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال آدم عن
شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان
اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت
عمرو وقال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق
الجيوب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان ثنا زبيد
اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعود

قوله الميت يعذب ببكاء الحي عليه تقدم
الكلام على هذه اللفظة باب قوله
سجي بتشديد الجيم مبني للمفعول اي
غطي قوله او لا تبكي شك من الراوي
هل استفهم او نهى قوله فما زالت الخ
اي فلا ينبغي مع حضور هذه الكرام
له باب ليس منا من شق الجيوب
اي ليس من اهل سنتنا وعن سفيان ان
كره الخوض فيه تاويل ليكون ادعى
النفوس وابلغ في الزجر باب رثى
النبي الخ فيه رفع ولابي ذر باب
رثى النبي بالاضافة مصدر

يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ إِنِّي
قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ
بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ بِالشَّطْرِ فَقَالَ لَا ثُمَّ قَالَ الثُّلُثُ
وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ
أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ
عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا ازْدَدْتَ دَرَجَةً وَرِفْعَةً ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ
حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ
لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ بَابٌ مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ جَابِرٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ
ابْنُ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَجِعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا
فَغُشِيَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا بَرِيءَ مِنْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ
بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ النَّبِيِّ

قوله قد بلغ اى الغاية فقوله الا ابنة على حذف باء التكلم فقوله الثلث اى يكفيك الثلث وقوله والثلث كثير مبتدا وخبر فقوله تذرهم تتركهم فقوله خير مما الذى اى الذى يجعلك فى امرأتك قوله اخلف اى اتخلف والفعل بالبناء للمفعول قوله يعنى بمكة بعد اصحابى للمضرورين معك قوله لعلك ان تخلف الخ اى بان يطول عمرك فهو من اعلام النبوة

صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى.
من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر
ابن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة
يعرف فيه الحزن ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة
قالت لما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر
رضى الله عنه وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة
قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث
فى افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم تترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن على
قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم الاحول عن
انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما ينهى من الويل الخ سقط الباب
والترجمة والحديث عند الكشميهنى باب
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
بالبناء للمفعول حال اى جلس حزينا
وعدل الى قوله يعرف ليدل على انه

صلى الله عليه وسلم كظم الحزن كظما
قوله جلس اى فى المسجد جواب لما
قوله وانا انظر الخ بعد الالف قال
من صائر الباب بكسر الصاد وتشديد الهمزة
اى الصفة او من بعيد ما تبعد
شق الباب

حزن

حزن حزنا قط أشد منه باب من لم يظهر حزنه
عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول
السيئ والظن السيئ وقال يعقوب عليه الصلاة والسلام
انما أشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم قال ثنا
سفيان بن عيينة قال اخبرنا اسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى
ابن لأبي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما
رأت امرأته انه قد مات هيأت شيأ ونحته في جانب
البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف كان الغلام قالت قد
هدأت نفسه وأرجو ان يكون قد استراح وظن ابو
طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما
اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك
لكما في ليلتكم قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت
لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن باب
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر رضي الله عنه
نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله عز وجل
واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة
قوله قال محمد الخ منا سبله للترجمة
ابن الخ وهو ابو علي الحنفي الكوفي
قوله ونحته اي حملته في جانب
البيت قوله هدأت اي سكنت
نفسه روى هدا نفسها باسقاط الالف
وفتح الفا وروى ايضا امسى هادئا
باب الصبر عند الصدمة الاولى
قولها العدلان تثنية عدل بكسر
العين وسكون الدال المهملتين اصله
بضم الجعل على احد شقي الدابة والحمل
العدلان والعلاوة ما يحمل بين العدلين

الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون قال ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان
قال ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك
قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها
رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري
عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة فشكوى
له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن

قوله الصبر عند الصدمة الاولى اى الكثير الثواب من الصبر عند الصدمة الاولى اى مفاجاة المصيبة لان من روعة تزع القلب اما اذا طالت الايام فانه يصير السلو طبقا

من باب الى قوله ويحزن القلب

قوله ظئرا بكسر الظاء المعجمة وسكون الهمزة اى زوج المرضعة لابراهيم وهي ام سيف ام بردة واسمها خولة بنت المنذر

بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده فى غاشية اهله فقال قد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى النبى صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم
بكاء النبى صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان
الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة
ويحثى بالتراب باب ما ينهى عن النوح والبكاء
والزجر عن ذلك * حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء
قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس
النبى صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق
الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر
وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية
ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننى او
غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال فاحث فى افواههن التراب فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء * حدثنا عبد الله

٢٠ ٣ ثانى ص ٢

قوله فى غاشية اهله بالغين والشين المعجمتين بينهما الف اى عند الذين يغشونه لمرضه ثم ان زيادة قال فى الفتح وسقط لفظ اهله فى اكثر الروايات والذى فى اليونينية سقوطها لابى ذر عن الكشميهنى فالغاشية الغشية من الكرب ويقوى لفظ مسلم فى غشية لا الموت فانه عن جابر نعاما قوله ان الصحيح فى الرواية بالكسر باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك روى من النوح وما مصدريه

بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد عن
ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ
وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى
باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال
الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او
توضع باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم
حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه ثنا
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى
توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا

باب القيام للجنازة اى اذا مرت على من ليس معها قوله اذا رايتم الجنازة والمولد في اعظام الغائبين روحها وقوله تخلفكم بالمعنى المبنى بالنون مشددة اللام مكسورة وبالتاء باثنتين مفتوحة قوله حتى تخلفكم روى للجنازة قال في الفتح سقطت الترجمة والباب بعد المستملي دون الفربري باب من تبع جنازة الخ

احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا
قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم
فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك
فقال ابو هريرة صدق باب من قام لجنازة يهودي
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام
لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله
انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا
عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي
من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي
فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو
عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس رضي الله عنهما
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا
عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس
يقومان للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون
النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث

باب من قام لجنازة يهودي اي وفيه ان
فتح السين فعله بالفاء وسكونها للغائب
صغيرة ذات نخيل فعله اي اهل
المدينة تفسير لاهل الارض اي من اهل
الجزية المقرين بارضهم باب
لضعفهن عن مشاهدة الموتى فالرجال
فكن بالحمل مع ما يتوقع فيه من مزاحمتهن
للرجال ورضوه وغير ذلك من وجوه
المفاسد

ابن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعه صعق باب السرعة بالجنازة وقال
انس رضي الله عنه انتم مشيعون فامشوا بين يديها
وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا
منها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب قول
الميت وهو على الجنازة قدموني حدثني عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك
صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان
لصعق باب من صف صفين او ثلاثة

قوله اذا وضعت اي على النعش وقوله
واحتملها ايجاد لمحل الترجمة وهو وان
كان خبرا لكن كلام الشارع مهما امكن
يحمل على التشريع باب سرعة
بالجنازة اي بعد الحمل فقوله قدموني
اي الجنازة من اي جهة قوله باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني
قوله ضيفك صالحة روى غير صالحة
باب من صف صفين او ثلاثة

على

على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث باب الصفوف
على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم
تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني
من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ
فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
معه صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف
الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال على
الجنازة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
قال ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر وقد دفن ليلا

قوله فكنت في الصف الثاني او الثالث الاصل عدم الزيادة فعارضه في الترجمة باب الصفوف على الجنازة هذا على اصل الصفوف والتي قبلها على العدد وقيل اعادها بان الاولى لم يعرف فيها الزيادة على الصفين فقوله ثم تقدم زاد في رواية فخرج بأصحابه الى البقيع اي بقيع البطحاء باب صفوف الصبيان اي عند ازدحام الصفوف على الجنائز وروى في الجنائز

فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام
فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه
باب سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على
صاحبكم وقال صلوا على النجاشي صلاها صلاة ليس
فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم
وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع
الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت
الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم
لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم
يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال
انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال
عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف
وامام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه
فقلنا يا ابا عمرو ومن حدثك قال ابن عباس رضي
الله عنه باب فضل اتباع الجنائز وقال

باب سنة الصلاة على الجنائز
في رواية على الجنازة والمراد بالسنة
منا الاعم من الواجب والمندوب
قوله على الجنازة روى على الجنائز

قوله ولا يصلي روى ولا تصلي
اي الجنازة فقوله واحضهم اي
بالصلاة على جنائز من يرضونهم امام او
ان يرضوهم لصلاة فرائضهم فيه اشارة
الى انهم كانوا لا يختلفون في صلاة الجنازة بخلاف

زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من
صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان قال ثنا
جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن
أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال
أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
فرطت ضيعت من أمر الله

باب من انتظر حتى تدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي
ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل
أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي قال ثنا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله
قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا
زائدة قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن

باب من انتظر حتى تدفن لم يشهد لم في الحديث اشارة الى انه ورد كذلك في بعض الطرق فقوله وحدثنا احمد روى عليها فقوله وعن صلاة الصبيان مع الناس

عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا
هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه
ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد
حدثنا يحيى بن بكير وقال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة انهما حدثاه
عن ابى هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال
استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف لهم
في المصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت
امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا
يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا
فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال
هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد قوله اليوم الذي نعب على الغرفية اى في اليوم الذي روى يوم الذي قوله عليه اى النجاشي قوله ان اليهود اى اهل خيبر ولم يسم الرجل والمرأة قال ابن العربي قوله باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور قوله ضربت امرأته هي فاطمة بنت سعيد بن زيد الحسين رضي الله عنها والقبة الخيمة وانما ضربها للاستماع بقربه وتعليل النفس بالنظر اليه قوله فسمعوا صائحا يتعلل الموقوف على الاطلال البالية فتخاطب المنازل

قالت

قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حصين قال ثنا عبد الله
ابن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على
امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب اين
يقوم من المرأة والرجل ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا حسين عن ابن بريدة قال ثنا سمرة بن جندب قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى
بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر
الرابعة ثم سلم ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم
ابن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون
وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة
الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعله لنا سلفا وفرطا واجرانا محمد بن سنان قال ثنا عند قال ثنا
شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس وثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت

قوله ولولا ذلك اي اتخاذ قبره مسجدا
قوله لابرزوا اي انهم لم يخفوه بل بنوا
عليه لما هو المرجو وخشية الاتخاذ

باب الصلاة على النفساء اذا
ماتت في نفاسها قوله على امرأة اي
على جنازة امرأة وكبر الانصاري تكبيرة كما في مسلم بلفظ
اي التكبير على الجنازة اربعا قوله فكبر ثلاثا
اي تكبيرة الاحرام وقوله ثم سلم
اي نائبا باب
الكتاب على الجنازة قراءة فاتحة
واحد وقال النائل ليس فيها قراءة وتحمل
بعض الشيوخ من ائمة المذهب

خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا
انها سنة باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال نبئت سليمان الشيبانى قال
سمعت الشعبى قال اخبرنى من مر مع النبى صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من
حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضى الله عنهما
حدثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابى رافع
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان اسود رجلا او امرأة كان يقم
المسجد فمات ولم يعلم النبى صلى الله عليه وسلم بموته فذكره
ذات يوم فقال عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك
الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتمونى فقالوا
انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلونى على
قبره فاتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق
النعال حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
ح قال وقال لى خليفة ثنا ابن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع فى قبره وتولى وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى
مقعدك من النار ابدلك الله مقعدا من الجنة قال النبى

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن
قوله قبر منبوذ بالنون والاضافة
كما سبق قوله رجلا بالنصب بدل
من اسود باب الميت يسمع
خفق النعال بفتح الخاء وسكون الفاء
اى صوت نعال الاحياء قوله ليسمع مرجع
ضمائرهم هو محمل الترجمة قوله محمد بدل
او بيان ان له اه
الملكان له اه

صلى

صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن في الارض المقدسة
او نحوها حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى
عليهما السلام فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني
الى عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل عليه عينه فقال ارجع
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل
شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند
الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه
ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعدما دفن
بليلة فاراه هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان
دفن البارحة فصلوا باب بناء المسجد على القبر ثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها
بارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع راسه فقال
اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها الارض المقدسة
بيت المقدس فقوله ارسل ملك الموت بالبناء للمفعول فقوله صكه بالقاف
المهملة اي لطمه على صدره التي جاء فيها
الصورة البشرية وفيه ان موسى عالم انه ملك الموت بالنظر الى
وانه دفع من نفسه الموت فتامل

فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل
قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال
ابن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال
ابو طلحة انا فقال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال
ابو عبد الله قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا
ليكتسبوا باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال حيي يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوها باب
دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن

باب الصلاة على الشهيد قوله ولم يصل عليهم بالبناء للمفعول اي لا يفعل ذلك بنفسه ولا امر به قوله صلاته على الميت اي مثل صلاته المراد ادعوا لهم بدعاء الاموات

باب حقيقة الصلاة والاجمام بدل له في قبر واحد حديثه واضح اه

سليمان قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد *
باب من لم ير غسل الشهداء ثنا ابو الوليد قال
ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم
في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب
من يقدم في اللحد وسمي الملحد لانه في ناحية وكل جابر
ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لقتلى احد هؤلاء اكثرا اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه
وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال

باب من لم ير غسل الشهداء اي ولو جنبا او
في رواية الشهيد اي ولو جنبا او
ايضا او نفسا قوله ادفنوهم
اي الشهيدين بكسر الفاء والهمزة
وصل في اليونينية قوله ولم يغسلهم
اي ابقاء لاثر الشهادة عليهم
قوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه
لابي ذر ولغيره بالضم وفتح الثاني
وتشديد الثالث واسند الجمع
على ما سبق باب من يقدم
اللحد

سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي
الله عنه باب الأذخر والحشيش في القبر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكة
فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس رضي الله
عنه إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر
وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم
باب هل يقرب الميت من القبر واللحد لعلة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعدما أدخل
حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث
عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان كسا
عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هريرة وكان على

باب الأذخر والحشيش أي بيد لا عن الأذخر فيجعل في خلال بناء القبر والمراد أي جنس كان فوله لا يختلى أي لا يقطع بعد النابت بنفسه باب هل يخرج الميت من القبر الخ قوله لعلة أي كعدم تغسيله أو الصلاة عليه قوله ونفث أي النبي على المنافق قوله والله أعلم أي في كونه ألبسه قميصه ثم رأيت ان هذا الفعل انما يكون للمؤمنين

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد
الله يا رسول الله ألبس ابى قميصك الذى يلى جلدك قال
سفيان فيرون ان النبى صلى الله عليه وسلم البس عبد الله
قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد اخبرنا بشر
ابن المفضل ثنا حسين المعلم عن عطا عن جابر رضى الله
عنه قال لما حضر احد دعانى ابى من الليل فقال ما
ارانى الا مقتولا فى اول من يقتل من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم وانى لا اترك بعدى اعز على
منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان على
دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفن معه آخر فى قبر ثم لم تطب نفسى
ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا
هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابى بخيح عن عطاء
عن جابر رضى الله عنه قال دفن مع ابى رجل فلم
تطب نفسى حتى اخرجته فجعلته فى قبر على حدة

باب اللحد والشق فى القبر

حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث بن سعد قال حدثنى
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم

قوله ابن عبد الله واسم ذلك الابن عبد الله وكان مؤمنا فقوله لما صنع اى من كسوة صدقة الله العباس عم النبى باب اللحد والشق فى القبر قوله اخبرنا الليث فى نسخة قوله كان النبى فى رواية دخول الله صلى الله عليه وسلم الخ

اكثر اخذ اللقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبى فمات
هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبى الاسلام وقال
الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضى الله عنهما مع
امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه
وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن
عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن
صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبى صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال لابن صياد تشهد انى رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين
فقال ابن صياد للنبى صلى الله عليه وسلم اتشهد انى
رسول الله فرفضه فقال آمنت بالله وبرسله فقال
له ماذا ترى قال ابن صياد يأتينى صادق وكاذب
فقال النبى صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم
قال له النبى صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك
خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو

باب اذا اسلم الصبى الخ قوله من المستضعفين اى الجماعة الذين اسلموا فى مكة ومنعهم المشركون عن هجرتهم الى المدينة فهاجروا الله بنى اظهر الكفار قوله ولم يكن اى ابن عباس فقد تبع امه فى قوله فى رهط اى فيما دون العشرة من الرجال ولم يكن معهم امراة قوله الحلم بناء من حجر ونحوه القصر

هدرد

قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم
سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول ثم انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة
او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
يا صاف وهو اسم بن صياد هذا محمد فثار بن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال
شعيب في حديثه فرفصه رمزة او زمزمة وقال اسحق
الكلبي وعقيل رمزة وقال معمر زمرة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد هو بن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر
الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا

قوله فقال النبي الخ في نسخة رسول
الله قوله وهو يختل بمهملة ساكنة
فتحتها مثناة مكسورة فجيم عدو والمراد
انه كان يريد ان يستغفله ليسمع كلامه
وهو لا يشعر ليعرف حاله قوله

يعني في قطيفة سقطت يعني من
نسخة والقطيفة الكساء له حمل
قوله رمزة او زمزمة كذا للاكثر على
الشك في تقديم الراء على الزاي
او تاخيرها وللبعض هم رمزة او
زمزمة على الشك او هو براء بن
او زايين مع زيادة فيهما

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عبد الله سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من
المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل
مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة
الاسلام يدعى ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان
كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلى
عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان
ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة *
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي
فطر الناس عليها الاية * حدثنا عبدان قال
حدثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري اخبرني قال
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله

ذلك

قوله يصلى بالبناء للمفعول وقوله وان
كان لغية بكسر اللام والهمز وتشديد
التحتية اى زنا او كفر وقوله يدعى ابواه
الخ شرط في الصلاة عليه وقوله صارخا
حال مؤكدة وقوله سقط مثلث السين

قوله فان ابا هريرة علة للصلاة
عليه وقوله على الفطرة اى ملة الاسلام
وقوله كما تنتج بالبناء للمفعول صورة
وقوله جمعاء اى لم يذهب من بدنها شئ

ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت
لا اله الا الله * حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب
آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى
ما كان للنبي الآية باب الجريد على القبر واوصى بريدة
الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر
رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزع
يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني
ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر
عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي
خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال

باب اذا قال المشرك الخ اى
بتقدير ذلك قبل النفع فقوله يا عم
فى نسخة اى عم على حذف ياء المتكلم
وبناء الكسرة فعله كلمة بالنصب
وقوله من ملة عبد المطلب ان قال
هو من اجداده صلى الله عليه وسلم
وكلهم موحدون قلت هذه
دعوام وهى باطلة باب
الجريد اى ومنعه وفى نسخة الجريدة
قوله فى قبره فى نسخة على قبره

انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن
عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى قال
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان
يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في
كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند
القبر وقعود اهله عليه وقوله تعالى يوم يخرجون من
الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي
جعلت اسفله اعلاه ليفاض لاستراع وقرا الاعمش الى
نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون
يخرجون حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله

افلا

قوله نصفين في نسخة بنصفين تأمل
موعظة اي نصح الخ قوله وقعود
اهله اي يستعون موعظته قوله وقوله
تعالى الخ هذه الكلمات
توزعت الموعظة فلذا ذكرت

قوله اثيرت اي اثيرت الخ قوله
بعثرت بعضهم المتكلم قوله الى النصب
بضم النون وضمها قوله والنصب
بالضم وفتحه قوله والنصب مصدر
بالفتح ويضم المضعف قوله مخصرة
بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح
الصاد المهملة عصى ينوكأ عليها

فلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من
كان منا من اهل الشقاوة فيصير الى عمل اهل الشقاوة قال
اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قال فاما
من اعطى واتقى الايات باب ما جاء في قاتل النفس
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم
وقال حجاج ابن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا
جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف
ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل
جراح فقتل نفسه فقال الله عز وجل بدرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة على المنافقين و
والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن ابي بن سلول دعي له ان

فقوله قال في نسخة فقال اي ما
ما جاء في قتل النفس اي في اثم
وعقوبته فقوله بما بالتنوين
اي معذبا لها فقوله فهو كما قال
اي كافرا اي فهو مستحق بهذا القول

فما قال قوله عذب بها اي بالحديد
في النار او بسببها قوله في هذا المسجد
اي مسجد الدمة قوله هذا المسجد
اي لم ننس ما حدثنا به قوله فما ننسى
نخاف اي نظن قوله برجل اي
ذا الام السابقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا العدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا آدم
حدثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بآخر
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار وانتم
شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم ثنا داود بن
ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر

باب ثناء الناس على الميت قوله مروا في نسخة مروا بنا وللمقول قوله فاثنوا عليها خيرا الخ اي عن جابر رضي الله عنه قال بعضهم نعم المرء كان ان كان صينا مسلما قوله فاثنوا عليها شرا الخ اي عن جابر فقال بعضهم بئس المرء كان ان كان لفظا غليظا

رضي الله عنه وجبت ثم مر بآخر فاثنى على صاحبها خيرا
فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى على
صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما
وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهدت له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا واثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله تعالى
اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو
عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى
وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة
ابن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن
في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت
الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح حدثني نافع بن

باب ما جاء في عذاب القبر
قوله في غمرات الموت جمع غمرة وهي في الاصل ما يغمرك من الماء فشبه له الارواح باسطوا ايديهم اي لقبض الارواح بعذبونهم اخرجوا انفسكم بانفسكم وهذا اقصر الفظ عليهم والاغلس قد ذكرتهم قوله الهون يعني بالفتح هو الهوان والهون يعني بالضم هو الرفق

ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقيل له اتدعو امواتا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان انما
كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن
ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت
عليها فذكرت لها عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله
من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي
الله عنها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر وزاد غندر عذاب القبر
حق * حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا بن وهب قال
اخبرنا يونس عن بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي
يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عباس
ابن الوليد قال حدثني عبد الاعلى ثنا سعيد بن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله

صلى

قوله اهل القليب اى قليب بدر وهو
حفرة طرح فيها جملة من الكفار وقوله
ما وعد ربكم في نسخة ما وعدربي
لا يجيبون اى لا قدرة لهم
الاجابة وسياتي الكلام عليه مبسوطا
ان شاء الله تعالى وقوله انهم ليعلمون
الخ خالفا الجمهور وقالوا حديث ابن عمر
وعائشة رضي الله عنهما في ذلك وقبلوا
موافقة غيره من الصحابة عليه في روايته
وانها لم تختص

صلى الله عليه وسلم قال إن العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اياه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال
قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس
قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة
عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنهم قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال
ثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن
موسى بن عقبة حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب

باب التعوذ من عذاب القبر قوله
خرج النبي في نخلة رسول الله اي من
المدينة الى خارجها فقوله وجبت الشمس
اي سقطت فقوله فسمع صوتا اي
صوت اليهود المعذبين افصح به في
رواية الطبري اه سندي على قوله
يهود فيه مقدر اي هذه يهود وهو
مرفوع من الظرف على الفيصلة قوله
سمعت النبي الخ مناسبة هذا الحديث
للترجمة ظاهرة فتامل

النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب
عذاب القبر من الغيبة والبول ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من
كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الآخر فكان
لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة باب كلام الميت
على الجنازة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او

باب بالتنوين وعدمه فالميت مرفوع او مجرور وقوله مقعده اي من الجنة او النار وقوله بالغداة والعشي اي كل غداة وكل عشي وقوله من اهل الجنة اي فيعرض عليه مقعد من مقاعد اهل الجنة باب فيما قيل في اولاد المسلمين قوله وقال ابو هريرة الخ اخرجه احمد ومسلم بنحوه وقوله كان اي الجميع وسبق ذلك في كلام ا هـ

دخل الجنة ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية
قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث الا دخل الجنة بفضل رحمته اياهم
ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع
البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة *

باب ما قيل في اولاد المشركين ثنا حبان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثنا آدم ثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج
البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول

باب ما قيل في اولاد المشركين اختلف العلماء فيهم قد بينا وجه
على اقوال احدها انهم في مشيئة الله
الثاني انهم في النار تبعا لآبائهم الثالث

٥ زرخ بين الجنة والنار الرابع هم
خدم اهل الجنة الخامس يميزون
زيادة الستادس يمتحنون في الآخرة
السابع هم في الجنة الثامن الوقف
باب باثنين بلا ترجمة صلاة ٥ في نسخة صلاته اهـ

ماشاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا
قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى
الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده شيء فاك
بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ
به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا
يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد
اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فانا اخمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت من هذا فقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد بن هارون
ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين
يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم

قوله بيدي بالافراد والتثنية قوله الى الارض المقدسة في نسخة الى ارض مقدسة اي طاهرة وهي اعم من الاولى قوله كلوب بفتح الكاف وشد اللام المضمومة قوله ماهذا في نسخة من هذا قوله

فهر بكسر الفاء وسكون الهاء حجر ملؤ الكف قوله او صخرة شك قوله فيشدخ به بالشين المعجمة وفي نسخة بالمهملة بمعناه قوله فتدهده ماض كتدحرج وزنا ومعنى

ارقط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتما في الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة
والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي
رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكلوا الربا
والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا
جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي
قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك
باب موت يوم الاثنين ثنا معلى بن اسد قال ثنا
وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر
رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت
في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض

قوله فيصنع به الاى يدخل الكلوب
فيه الى يوم القيمة قوله ولم يعمل فيه
الاى ولم يعمل بمقتضاه في النهار
وهذا هو محط العذاب قوله ذاك منزلك
الاى التي فوق قوله ذاك باب موت يوم
في نسخة ذلك باب موت يوم الاثنين قوله يوم الاثنين الاول
بالنصب آمات والثاني بالرفع اى
هذا قوله الليل في نسخة الليلة

فيه رَدع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه
ثوبين فكفنوني فيها قلت انّ هذا خلق قال انّ الحيّ احق
بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوفّ حتى امسى من ليلة
الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاة البغتة
حدّثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انّ رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم انّ امي افلتت نفسها واظنها لو
تكلمت تصدقت فلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر رضي الله عنهما وقول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل
اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء
ويدفنون فيها امواتا حدّثنا اسمعيل حدّثني سليمان عن هشام
ح وحدّثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم
اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين
سحري ونحري ودفن في بيتي حدّثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو
عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولولا ذلك ابرز قبره
غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال

باب موت الفجاة البغتة بالجر بدل من الفجاة او بيان او بالرفع خبر لمحذوف اى هى وفى نسخة فجاة

قوله ان رجلا هو سعد بن عبادة

واسم امه عمرة قوله افلتت بالفاء مبنيا للمفعول اى ماتت فجاة باب

ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم

قوله اقبرت الرجل اى نقول اذا امرت

كما فى عروة بن الزبير ولم يولد لى حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان
التمارى انه حدثه انه راى قبر النبى صلى الله عليه وسلم
مسنما حدثنا فروة قال ثنا على عن هشام بن عروة عن
ابيه قال لما سقط علينهم الحائط فى زمان الوليد بن
عبد الملك اخذوا فى بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
انها قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم
ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هى قدم النبى صلى الله
عليه وسلم ما هى الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفنى معهم وادفنى مع صواحبى بالبقيع لا ازكى به
ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال ثنا
حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودى قال
رايت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب
الى ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك
السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبى قالت كنت اريده لنفسى
فلاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له ما لديك قال اذن
لك يا امير المؤمنين قال ما كان شئ اهم الى من ذلك المضجع
فاذا قبضت فاحملونى ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان
اذنت لى فادفنونى والا فردونى الى مقابر المسلمين انى لا ارى احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذى توفى رسول الله صلى الله

قوله مسنما اى مرتفعا قوله على اى ابن مسهر قوله الحائط اى حائط الحجرة النبوية قوله الوليد كان اميرا بالمدينة زمن خلافة عمه عبد الملك فيها قوله فقد عمر الخ اى فيه من هذه حرمة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجملة والمراد بالقدم والشاق ولد الكتين قوله ازكى بالبناء للمفعول اى لا يثنى على بذلك وغيرها بالمعجمة والمهملة اى لا يثنى على بذلك الامر بحيث يحمل الا اكون كذلك وهذا منها رضى الله عنها على سبيل التواضع

وَهُوَ مِنْهُمْ رَاضٍ فَمَنِ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ فَاسْمَعُوا لَهُ
وَأَطِيعُوا فَسَمَّى عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ
وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَوَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ بَشِّرْ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَكَ مِنَ الْقِدَمِ فِي الْإِسْلَامِ
مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتَ فَعَدَلْتَ ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ فَقَالَ
لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي
بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَيْرًا أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ
حُرْمَتَهُمْ وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ
رَسُولِهِ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَنْ لَا
يُكَلَّفُوا فَوْقَ طَاقَتِهِمْ

بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ
قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنِ
الْأَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الْأَعْمَشِ تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَابْنُ عُرْوَةَ
وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ

بَابُ ذِكْرِ شِرَارِ الْمَوْتَى

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ ثَنَا أَبِي قَالَ ثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو لَهَبٍ
عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ فَنَزَلَتْ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ❊ تَمَّ الْجُزْءُ الثَّامِنُ مِنْ تَجْزِئَةِ عَشَرَةٍ

(اجزاء من صحيح الامام البخاري)

قوله كفافا اى ويكون ذلك كفافا فى نسخة كفاف خبر ما قبله قوله لا على ولا لى خبر ليت فى قوله او صى معناه ما يهى من سب الاموات

افضوا اى وصلوا الى ما قدموا اى عملوا وقدم من خير او شر قوله تابعه اى ادم باب ذكر شرار الموتى قوله قال ابو لهب وذلك انه لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وقف النبى على الصفا وقال يا صباحاه فاجتمعوا اليه فقال يا بنى عبد المطلب الى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب اى خسرت يداه وتب اى هلك او الخسران فى الدنيا وعذاب الاخرة اللهم اختم لنا بالسعادة ومتعنا بالحسنى وزيادة

يسمعنا كلامهم فقال ما كدت أن أصلي العصر حتى
غربت الشمس قال فنزلنا فقمنا فصلى بعد ما غربت
ثم صلى المغرب ٥ باب ما يكره من السمر
بعد العشاء السامر من السمر والجمع الشمار
والسامر هاهنا في موضع الجمع ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو
المنهال قال انطلقت مع أبي الى أبي برزة الاسلمي فقال
له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها
الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
أحدنا الى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ٥
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن
يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف
أحدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة * باب
السمر في الفقه والخير بعد العشاء ٥ حدثنا عبد الله بن
الصباح قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن
ابن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا
من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم
قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا

قوله فقال في رواية قال باب ما يكره من السمر قال الصواب رفعنا وفتح الميم وقال ابو عمرو ان السمر قال الصواب سكونها لانه اسم الفعل واما بالفتح فهو اسم السراج الصباح الذي يسرج به وقال ابن سراج السمر الحديث بالليل والسامر الحاديث والسمار المتحدثون فيه وهو جمع كما مر لانهم كانوا يتحدثون من السمر في السمر قوله العشاء وقوله السامر من السمر فسر قوله تعالى سامرا تهجرون اذا وقع في الحديث لفظ يوافقها سوطي تنزل الشمس للاصيلي فقال كان قوله تدحض اي تزول الشمس صفة وسط السماء الى جهة المغرب كما مر قال في تنزل ذاغت قوله حية اي لم تتغير قوله ونسيت قوله والحديث بعدها في رواية وضمير قال لابي برزة وانكره لان السمر قد هذا موضع الشاهد من الترجمة او من وقتها المختار بؤدي الى النوم عن صلاة الصبح او من الليالي المطوال او من قيام الليل لكن قد يقترن بها الاطلاق في الخبر كما تقدم والفقهاء واجب بان الكراهة السمر في الفقه اعم واستثنوا من الكراهة السمر في بعض الليالي المطوال ينفتل اي ينصرف في باب السمر في الفقه والخير عطف عام على خاص في مباحثه وقوله والخير عطف عام على خاص في رواية استظل ال قوله انتظرنا في رواية نظرنا وهما بمعنى واحد قوله حتى قربنا وقربنه قربا والمعنى واحد قوله حالية اي كان الزمان او وقته قربا قوله فقال دعانا جيراننا هؤلاء من النوم للمسجد قوله واض تخلفه صلا المفعول معه وقال دعانا اخر معتذ واض تخلفه صلا المفعول معه وقال دعانا اخر معتذ واض تخلفه صلا المفعول معه على عادته في المسجد لاخذ العلم عنه قوله خيرة بالرفع وكان تامة او ناقصة خيرة قوله بلغه اي بلغ منه او يصل اليه وفي بعض النسخ بالنصب اي كان الوقت بلغه استئنافا او جملة مؤكدة قوله

فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة وقال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي خثيمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ٥ باب السمر مع الاهل والضيف ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى

(قوله لم تزالوا رواية الكشميهني لن تزالوا (قوله وقال الحسن) في رواية بخير (قوله الحسن) في خبر في رواية فان رأس مائة) في رواية سنة (قوله فوهل بالفتح اغلط ووهم وقوله في مقالة) في رواية من مقالته (قوله فكان بعضهم يقول) تقوم الساعة عند الطيالسي ورد عليه ذلك من ان ابي سعيد البدري (قوله وانما) اي (قوله في هذه الاحاديث) المحدثة مع الضيف والاهل والضيف رواية الكشميهني (قوله الصفة التي كانت بآخر المسجد النبوي مظلل عليها (قوله وان ابا بكر) اي من اهل الصفة (قوله اناسا) بضم الهمزة والكشميهني ناسا (قوله ثالث) اي من اهل الصفة (قوله اذا ما بعض الهمزة وفتح همزة ان ولاد وذبحوها (قوله فلبث) اي عنده حتى تعشى (قوله صليت) اي صلى العشاء

النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما
شاء الله قالت وما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك
قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضنا فأبوا
قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله
ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قالت
فشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها
أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني
فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها
قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان
ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم
حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل
منهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

وقد تم بحمد الله تعالى
الجزء الأول من صحيح أمير المؤمنين
في الحديث الإمام البخاري * وبهامشه شرحه
المسمى بالنور الساري * لبحر الحديث الراوي الفاضل
الإمام الشيخ حسن العدوي الحمزاوي * نفع الله بهما المسلمين آمين
سبدأ الجزء الثاني وأوله بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب بدء الأذان محررا على يد الفقير الأولى
الجديد عبد الحفيظ الطرابلسي المغربي
بالقسطنطينية

رقوله وما حسن للاربعة اسقاط الواو (قوله
ضيفك لارادة الجنس (قوله أو ما عشيتيهم بهمزة
الاستفهام والياء المولدة من اشباع كسرة الهاء و
في نسخة بحذفها والعطف على مقدر بعد الهمزة (قوله
أبوا أي امتنعوا من الاكل (قوله حتى تجيء بالتاء و
المهملة وسكون النون وفتح الثالثة وضمها اي تأتي
يا جاهل أو يا دني أو يا لئيم (قوله قد عرضنا فأبوا
وقد تقطع بالثلثة وفي بعض النسخ أكثر بالوحدة
(قوله فاختبأت اي للاطعمة أو الجفنة وفي بعض النسخ
تنقص (قوله يا غنثر من بني فراس وفي نسبه اختلاف كثير
ذكره ابن الاثير منه ما تقدم قريبا وهو لكرمان ومنه
ما قاله النووي انها بنت الحارث بن ضبة الراء اي بالاطعمة من حال
هذه (قوله بثلاث مرات ولابن عساكر ثلاثة كذا
كرامة الصديق من اباته صلى الله عليه وسلم (قوله كان ذلك
ابي بكر رضي الله عنه (قوله ففرقنا اي فجاؤا الى المدينة ففرقنا
وفتحها (قوله اثنا عشر رجلا ولغير الاربعة اثنا عشر
كون المفرق اثني عشر بالالف على لغة من جعل المثنى كالمقصور وفي
الثلاثة والمعنى فرقنا بالعين المهملة وتشديد الراء اي
فرقة ولا يذهب عرفا وفي اليونينية بسكون الفاء وفتحها
اي جعلنا هم عرفا للمضيف والمشتمل و انشغل لا في المنزل
ايضا اي اعلم كم مع كل رجل اي كم رجل مع كل رجل من اثني عشر
وقوله اعترضنا اي انا من اباته صلى الله عليه وسلم وزاد في روايته
اللهم اعمد الرهن بن ابي عثمان والله سبحانه
منهم وقوله فاكلوا منها اي من الاطعمة (قوله اقسما والشك
من ابي عثمان والله سبحانه وتعالى اعلم اه